

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -



كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: التربية البدنية والرياضية
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في التربية الحركية عند الطفل والمراهق
تحت عنوان:

تأثير عملية الاندماج والتوجيه للتلاميذ الموهوبين في كرة القدم على مستوى الاندية المحترفة

دراسة على مستوى اندية العاصمة القسم الاول

إشراف الدكتور:

* نصير فنوش

إعداد الطالب:

* قطش صلاح الدين

السنة الجامعية: 2011/2012

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

إلى الذين بعثا في نور الحياة. الذين قال فيهما تعالى:

(وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) سورة الإسراء الآية (24).

إلى التي غمرتني بحنانها وزرعت في قلبي العطف والحنان. إلى التي قال فيها صلى الله عليه وسلم: (الجنة تحت أقدام الأمهات).

إلى أُمي الغالية أطال الله في عمرها

إلى الذي تحدى الدنيا وتعب وشقا ولم يفرط في تعليمي حتى وصولي إلى هذا

المستوى، أبي العزيز أطال الله في عمره

إلى إخوتي الأعزاء : فتيتوح. عبد الرزاق. عميرة.

أخواتي: لينة ومريم. إلى كل أخوالي جدلة ، فريدة، يامين، عيدة، عيسى، جمعي،

جلول، بلقاسم، محمد(رحمه الله)، نصيرة، زوينة الى جدتي الغالية حدة وجدي

اطال الله في عمرهما.

إلى كل أعمامي عبد القادر بوزيد(ربي يشفيه)، نور الدين، بسنوسي وعماتي. عائشة،

حليمة، سعدية، نعومة، دخة وطيهاية ورايح (ربي يرحمهم). إلى كل الأهل والأحباب

الى كل من يحمل اللقب قطش في البلاد وفي الغربة. إلى كل الأصدقاء. إلى رفقاء

الحياة الجامعية: بشير، عثمان، احمد، نوبو، زازا، رشيد، غانو، واصدقاء الطفولة

الافياء، يونس، ياسين، اسامة، زيد، رياض، طارق، خالد، قويدر، سعيد، فلق، شيخ،

صالح، كابريرا، سكر، بلوطة، اسلام، عماد.

وأقدم بخالص وأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى الكيبرات: اميمة ، عائشة،

زوينة، راوية واخي الكبير عزيز.

دون أن أنسى سكان حي الظهره والديس وكل اولاد سيدي ابراهيم والمناصرين

الافياء للعميد الشناوة.

شكر وعرفان

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ {قال تعالى:
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} {19} "

سورة النمل الآية {19}.

و قال تعالى: [من لم يشكر الناس لم يشكر الله]

بعد حمد الله وشكره الذي وهبنا القوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع ، لا املك إلا أن اتوجه بخالص شكري وتقديري لكل يد أسهمت في انجازه ، ولكل صاحب فكر أو رأي فتح أمامنا آفاق أرحب ومجالات أوسع للمعرفة.

ويسعدني كثيرا أن اتقدم بأسمى معاني الشكر والتقدير والاحترام لأستاذنا القدير الدكتور

"فنونصير" لتفضل سيادته بالإشراف على هذا البحث ولما قدمهنا من توجيهات ونصائح وإرشادات منهجية وما غمرنا به من سعة قلب ورحابة صدر ندعوا الله أن يمتعنا بالصحة والهناء لما قدمه ويقدمه لغيرنا من نصائح وتوجيهات .

كما نتقدم بموفور الشكر والعرفان لكل من أساتذة

وطلبة قسم التربية البدنية والرياضية

قطش صلاح الدين.

المحتويات

فهرس الدراسة

الجانب التمهيدى

مقدمة.

- 15.....مشكلة الدراسة.
- 15.....فرضيات الدراسة.
- 16.....أهمية الدراسة.
- 16.....هدف الدراسة.
- 16.....تحديد المفاهيم والمصطلحات.
- 18.....أسباب اختيار الموضوع.
- 19.....الدراسات السابقة والمشابهة.

الجانب النظرى

الفصل الأول

الطفولة المتأخرة والموهبة الرياضية

تمهيد:

- 26..... مفهوم الطفولة المتأخرة (9-12) سنة.
- 26..... مميزات الطفولة (9-12 سنة).
- 27..... خصائص النمو فى مرحلة الطفولة المتأخرة (09 - 12 سنة).
- 30..... متطلبات النمو خلال المرحلة من (9-12) سنة.
- 31..... الخصائص المرفولوجية.
- 31..... أهمية بعض القياسات الأنثروبومترية.
- 34..... مميزات وخصائص الأطفال فى مرحلة ما بين 9 - 12 سنة.
- 35..... حاجات الأطفال النفسية.
- 35..... بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 12) سنة.
- 37..... الموهبة.
- 38..... تعريف الموهوب.
- 39..... تعريف الموهوب الرياضى.
- 40..... شخصية الموهوبين وميولهم.

41.....	خصائص الأفراد الموهوبين وطبيعة تعلمهم.....
43.....	العلاقة بين الموهبة والذكاء.....
44.....	أساليب الكشف عن الموهوبين.....
44.....	الموهوب في المجال الرياضي.....
45.....	مفهوم الفطرة (الوراثة) في المجال الرياضي.....
45.....	مفهوم الاستعداد في مجال الموهوبين.....
45.....	مفهوم الكفاءة واكتسابها في مجال الموهوبين.....
46.....	أبعاد عملية القياس وتشخيص اللاعب الموهوب.....

خلاصة.

الفصل الثاني

الانتقاء والتوجيه الرياضي

تمهيد:

52.....	مفهوم الانتقاء.....
52.....	تعريف الانتقاء الرياضي.....
53.....	أهمية الانتقاء الرياضي.....
54.....	المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء.....
55.....	العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين.....
57.....	أهداف الانتقاء.....
58.....	واجبات الانتقاء.....
58.....	فوائد الانتقاء.....
58.....	محددات الانتقاء الرياضي.....
59.....	معايير الانتقاء.....
61.....	أنواع الانتقاء في الألعاب الجماعية.....
62.....	مراحل انتقاء الناشئين.....
64.....	الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية.....
64.....	خصائص عملية الانتقاء.....
64.....	علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية.....
66.....	مفهوم التوجيه.....
67.....	أنواع التوجيه.....

68.....	أهمية التوجيه في المنظومة التربوية.....
69.....	مجالات التوجيه
69.....	ما يجب مراعاته في عملية التوجيه الرياضي .
72.....	دور مدرس التربية البدنية والرياضية في التوجيه.....
74.....	علاقة التوجيه الرياضي بالانتقاء.....
	خلاصة .

الفصل الثالث

كرة القدم الحديثة

تمهيد:

79.....	تعريف كرة القدم.....
79.....	نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم.....
80.....	كرة القدم في الجزائر.....
81.....	المبادئ الأساسية لكرة القدم.....
82.....	تطور كرة القدم في الجزائر.....
83.....	قوانين كرة القدم.....
85.....	متطلبات كرة القدم.....
88.....	قواعد كرة القدم
89.....	خصائص كرة القدم.....
90.....	أهداف رياضة كرة القدم.....
90.....	مدارس كرة القدم.....
90.....	صفات لاعب كرة القدم.....
93.....	تطور أندية كرة القدم الجزائرية.....
94.....	النادي الجزائري لكرة القدم.....
95.....	النادي الرياضي الهاوي.....
95.....	النادي الرياضي شبه المحترف.....
95.....	النادي الرياضي المحترف.....
96.....	الاتجاهات الحديثة لكرة القدم.....
97.....	جوانب أخرى في كرة القدم.....
	خلاصة.

الجانب التطبيقي

الفصل الاول

منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

102.....	الدراسة الاستطلاعية.....
102.....	متغيرات البحث.....
103.....	عينة البحث.....
104.....	الوسائل الإحصائية المستخدمة.....
106.....	حدود البحث.....
106.....	صعوبات البحث.....

قائمة الجداول

والأشكال

قائمة الجداول

- الجدول رقم 01 يمثل خصائص المتفوقين.....42
- جدول رقم (02): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 01.....108
- جدول رقم (03): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 02.....109
- جدول رقم (04): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 03.....110
- جدول رقم (05): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 04.....111
- جدول رقم (06): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 05.....112
- جدول رقم (07): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 06.....113
- جدول رقم (08): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 07.....114
- جدول رقم (09): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 08.....115
- جدول رقم (10): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 09.....116
- جدول رقم (11): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 10.....117
- جدول رقم (12): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 11.....118
- جدول رقم (13): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 12.....119
- جدول رقم (14): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 13.....120
- جدول رقم (15): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 14.....121
- جدول رقم (16): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 15.....122
- جدول رقم (17): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 16.....123
- جدول رقم (18): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 17.....124
- جدول رقم (19): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 18.....125

- جدول رقم (20): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 19 126
- جدول رقم (21): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 20 127
- جدول رقم (22): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 21 128
- جدول رقم (23): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 23 130
- جدول رقم (24): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 24 131
- جدول رقم (25): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 25 132
- جدول رقم (26): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 26 133

قائمة الأشكال

- الشكل رقم 01 الترتيب الهرمي للحاجات 35
- الشكل رقم 02 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 01 108
- الشكل رقم 03 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 02 109
- الشكل رقم 04 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 03 110
- الشكل رقم 05 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 04 111
- الشكل رقم 06 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 05 112
- الشكل رقم 07 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 06 113
- الشكل رقم 08 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 07 114
- الشكل رقم 09 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 08 115
- الشكل رقم 10 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 09 116
- الشكل رقم 11 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 10 117
- الشكل رقم 12 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 11 118

- الشكل رقم 13 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 12.....119
- الشكل رقم 14 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 13.....120
- الشكل رقم 15 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 14.....121
- الشكل رقم 16 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 15.....122
- الشكل رقم 17 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 16.....123
- الشكل رقم 18 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 17.....124
- الشكل رقم 19 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 18.....125
- الشكل رقم 20 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 19.....126
- الشكل رقم 21 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 20.....127
- الشكل رقم 22 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 21.....128
- الشكل رقم 23 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 23.....130
- الشكل رقم 24 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 24.....131
- الشكل رقم 25 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 25.....132
- الشكل رقم 26 يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 26.....133

المقدمة:

من السمات البارزة لهذا العصر الاهتمام المفرط بالانتقاء و التوجيه الذي أصبح يستخدم في جميع جوانب حياة الفرد المعاصر، وذلك بقصد توجيهه الوجهة الصالحة والمفيدة والتي تجعل منه مواطنا صالحا قادرا على دفع عجلة الإنتاج قدما إلى الأمام، وعلى الإسهام في حيز المجتمع بحيث يتحرر الفرد مما يكبل طاقته من المشكلات والتوترات فإذا ما تكلمنا عن التوجيه في المنظومة الرياضية فنجد أنه يهدف إلى الكشف عن الحاجات الحقيقية للرياضي والمشكلات التي يتعرضون لها، بالإضافة إلى مساعدة الرياضيين على فهم أنفسهم في مراحل للنمو المختلفة والوصول بنمو الرياضيين إلى مستوى أفضل.

أما في مجال كرة القدم فالانتقاء و التوجيه الرياضي أصبح أمر ضروري ومفروض وخاصة في مرحلة الطفولة، حيث أنها المرحلة المناسبة لتعريف الرياضيين وخاصة الموهوبين منهم، والذي هو موضوع دراستنا - وإعطائهم الفرصة في وقت مبكر لإبراز رغباتهم، وقدراتهم ثم الوصول إلى أعلى المستويات، فالانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين يهتم بمساعدتهم في اختيار نوع الرياضة التي تناسب أي تلك التي تتفق مع كم وكيف ما يوجد لديهم من قدرات واستعدادات وميول وسمات وظروف اقتصادية وأسرية وما لديهم من دافعية وحماس.

تعتبر كرة القدم في الفئات الصغرى قاعدة الرياضة النخبوية لكونها منبعا للمواهب الرياضية الشابة والتي يجب أن تأخذ مكائنها من حيث الأهمية وذلك من طرف الاخصائيين في المجال الرياضي.

يعتبر المدرب هو المسؤول بصفة مباشرة عن أعمدة الفرق الرياضية مستقبلا لأنه هو الذي يعمل على اكتشاف الناشئين الموهوبين وتوجيههم إلى ممارسة نوع الرياضة التي تتفق مع ما يتوفر لديهم من قدرات واستعدادات وميول وقادرين على تحقيق أرقام ومستويات عالية في المستقبل.

كما يجب الاهتمام بمستقبل الفرد في الرياضة التي يمارسها والتي وجه إليها وينبغي التنبؤ بنجاح الفرد أو فشله في رياضة معينة قبل الدخول فيها وذلك لتطبيق بطارية من الاختبارات كاختبارات القدرات الخاصة اختبارات الاستعدادات، اختبارات الميول أو الاهتمامات بالإضافة إلى تطبيق المقاييس عن السمات الشخصية .لأن دخول الفرد في رياضة لا تناسبه يسبب له الخسارة الفادحة في مستقبله الرياضي.

ومن هذا المنطلق أدى بنا التفكير إلى ان المدرب قادر على توجيه الناشئين الموهوبين في مرحلة الطفولة المتأخرة وذلك بمراعاة قدرات واهتمامات هؤلاء الموهوبين نحو الرياضة المناسبة لهم ؟

وللإجابة على هذا التساؤل انتهجنا في دراستنا الخطوات التالية : تم تقسيم هذا البحث إلى بابين :الباب الأول متعلق بالجانب النظري الذي يحتوي على فصول هي:

مدخل عام للبحث الذي تطرقنا فيه إلى إشكالية البحث والفرضيات الدراسات المشابهة بالإضافة إلى أهداف البحث وتحديد المفاهيم والمصطلحات كما بينا فيه المنهج المتبع في هذه الدراسة ووضعنا فيه خطة البحث وفي الأخير بينا التقنية المستعملة لجمع المعلومات التي تتمثل في الاستبيان، كما حددنا عينة البحث والتحليل الإحصائي للنتائج المتحصل عليها.

الفصل الأول : تطرقنا فيه إلى موضوع الطفولة المتأخرة والموهبة الرياضية بذكر خصائص هذه المرحلة في كل الجوانب، أما الفصل الثاني فتناولنا في موضوع التوجيه الرياضي وعلاقته بالانتقاء وتوضيح المراحل والطرق التي تقوم عليها هذه العملية .

أما الفصل الثالث فتطرقنا فيه إلى كرة القدم الحديثة وخصائصها ومقوماتها وتطورها في الجزائر بوجه الخصوص. أما الباب الثاني فتعلق بالجانب التطبيقي ويحتوي على عرض وتحليل مناقشة نتائج الاستبيان الموجه الى مدربي الفئات الشبانية في اندية القسم المحترف الاول بالجزائر العاصمة –وسياتي عرض ما سبق بشيء من التفصيل في المدخل العام للبحث.

الجانب التمهيدى

الجانب التمهيدي للدراسة

تمهيد .

- 1 مشكلة الدراسة.
- 2 فرضيات الدراسة.
- 3 أهمية الدراسة.
- 4 هدف الدراسة.
- 5 تحديد المفاهيم والمصطلحات.
- 6 أسباب اختيار الموضوع.
- 7 الدراسات السابقة و المشابهة .

تمهيد :

تحظى كرة القدم بشعبية هائلة على المستوى المحلي والعالمي، لذا فقد تعانقت كل الجهود والخبرات العلمية نحو تطوير مستوى الأداء لهذه اللعبة، ونحن نرى ارتفاع مستوى الفرق الرياضية يوماً بعد يوم وأصبح الأداء يتميز بدرجة عالية من الإتقان، ولكي نحقق هذا المستوى أو نلحق به ونسايره وجب معرفة الطريق الصحيح وتحديد الوسائل والمحتوى المناسب وفقاً لما تتطلبه هذه الرياضة، وعلى ضوء ذلك يتم إعداد اللاعب منذ الصغر بالكم والكيف الذي يؤهله لأن يكون لاعباً ذو كفاءة تمكنه من إنجاز الواجبات الفردية والجماعية وحسن التصرف وسرعة اتخاذ القرار خلال المواقف المتباينة طوال زمن المنافسة، لهذا فإن إعداد رياضي النخبة للمشاركة في المسابقات الرياضية الكبرى هي عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل كثيرة ومن أهمها عاملي انتقاء وتوجيه اللاعبين للألعاب الرياضية المناسبة، ويجب على المنتقي أن يتصف بقدرات جيدة خاصة عند الفئات الصغرى لكي يتم إعداد الناشئين لأفضل مستويات الأداء الرياضي في ضوء قدراتهم وإمكاناتهم، والتعامل معها بطريقة علمية، فانتقاء وتوجيه الناشئين كثيراً ما يعتبره البعض عملاً سهلاً، ولهذا توكل هذه المهمة إلى مختصين حديثي العهد والتكوين في مجال التدريب الرياضي، في الوقت الذي يعتبر فيه مدرب الناشئين هو المسؤول الأول بصفة مباشرة على أعمدة الفريق مستقبلاً، فهو المسؤول عن عمليتي الانتقاء والتوجيه للاعبين ذوي الإمكانيات والاستعدادات والقدرات لممارسة رياضة كرة القدم، وأي تهاون في عملية الانتقاء والتوجيه من الممكن أن يقصي ناشئاً قد يصبح لاعباً مميّزاً وذو شأن كبير في رياضة الكرة القدم مستقبلاً، لذا فالتنبؤ بإمكانيات وقدرات لاعب ناشئ يحتاج إلى عناية واهتمام خاص، وهذا لتفادي اختفاء الموهوبين عن عالم الكرة القدم.

1- مشكلة الدراسة:

يرجع الاهتمام بانتقاء الرياضيين في الآونة الأخيرة إلى الارتفاع المذهل في مستوى النتائج والأرقام الرياضية التي تطلعنا بها مختلف وسائل الإعلام يوميا، مما أدى إلى ارتفاع هائل في حجم المتطلبات البدنية والنفسية التي فرضتها حلبة المنافسة الرياضية على اللاعبين .

ونظرا لحتمية وجود اختلافات فردية بين الرياضيين في مختلف النواحي البدنية والنفسية والمرفولوجية والمهارية... فقد توجه علماء الرياضة نحو بحث ودراسة مشكلة الاستعدادات والقدرات الخاصة التي كان لنتائجها أثر كبير في تطوير طرق قياسها وتقويمها، فضلا عن أثر نظريات الانتقاء الرياضي بتلك النتائج .

استنادا إلى تلك الدراسات، أصبح من الضروري البحث عن الرياضيين الذين يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتناسب مع الخصائص المميزة لنوع النشاط الرياضي حتى يمكنهم الوفاء بمتطلبات ذلك النشاط ومن ثم تحقيق النتائج الموجودة في أقصر وقت وبأقل جهد ممكن، حيث ظهرت فئة أخرى وجب الاهتمام بها وهي فئة المتفوقين في نفس النشاط أي الموهوبين، فان لم تقم عملية الانتقاء على أسس علمية سليمة تصبح عملية التوجيه الرياضي غير كافية في تحقيق أهدافها، فالانتقاء الجيد يعتبر أحد الدعائم الأساسية للتفوق الرياضي حيث يساهم بشكل مباشر في رفع فاعلية عمليات التدريب والمنافسة، وبالتالي تحقيق أفضل النتائج الرياضية .

ومن بين النشاطات الرياضية التي نجد لها أثر كبير في الرياضة نجد كرة القدم تعتبر من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا وشعبية في العالم من حيث عدد اللاعبين والمشاهدين فقل ما نجد بلدا في العالم لا يعرف أبناءه كرة القدم أو على الأقل لم يسمعوا بها فهي لعبة تتميز بسهولة المهارات النظرية وصعوبة تنفيذها أثناء المنافسة .

وهذا ما أدى بنا إلى إثارة الإشكال التالي :

كيف ينظر مدربو كرة القدم بالأندية المحترفة بالجزائر إلى عملية الانتقاء والتوجيه، كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانات الذاتية للناشئين ؟

2- فرضيات البحث:

إن الفرض هو تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث ولكن صحته تحتاج إلى تحقيق وإثبات، ولذلك يستخدم الباحث الوسائل المناسبة لجمع الحقائق والبيانات التي تثبت صحة الفروض أو تمحضه¹.

وبالنظر للحقيقة الواقعية التي بنيت عليها أهداف هذا البحث كان الواجب أن نطرح الرضيات وإثباتها في دراستنا هذا الموضوع واهم الفروض التي يمكن طرحها على هذه الدراسة ما يلي:

الفرضية العامة:

لا يهتم المدربون بعملية الانتقاء والتوجيه عند الفرق المحترفة في كرة القدم بالجزائر.

¹ اخلاص محمد ومصطفى حسن باهي، طرق البحث العلمي والبحث الاحصائي، مركز الكتاب للنشر، 2000، ص56.

الفرضيات الجزئية:

- 1/ إتباع الأسس العلمية الحديثة في الانتقاء يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب.
- 2/ التوجيه يضمن استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة.
- 3/ إدراك الأخصائيين بالمرحلة العمرية المناسبة للانتقاء يساعد الناشئ على تطوير مستواه في كرة القدم.

3- هدف الدراسة:

يتجه هدف البحث إلى التعرف على الأسس العلمية من خلال الكيفية المستعملة في انتقاء المقبولين في الأندية المحترفة في الجزائر لممارسة كرة القدم أي يساعد التعرف المبكر على المواهب والقدرات والجوانب المختلفة والتوجيه المستمر للناشئين نحو ممارسة العاليات الرياضية. مع إبراز عملية الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لأنهم يمثلون النواة للمستويات الجديدة.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي بأهمها مكملان لبعضهما حيث ظهرت الحاجة إليهما نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعا لنظرية الفروق الفردية. إن نوع النشاط الرياضي الذي يلائم الفرد بغرض إشباع ميوله ورغباته عند ممارسته كما يؤدي الانتقاء والتوجيه إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي القدرات البدنية والتقنية والنفسية والعقلية والمرفولوجية المناسبة لنوع النشاط المختار كما يمكن تلخيص الدراسة فيما يلي:-

- معرفة دور عملية انتقاء الموهوبين في كرة القدم .
- دور الانتقاء والتوجيه الصحيح في تطوير واستمرار الرياضيين في مجالاتهم وعل النتائج أثناء المنافسة.
- معرفة أهم العوامل المؤثرة في عملية الانتقاء وأثرها على الموهبة.
- إبراز عملية الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لأنهم يمثلون النواة للمستويات الجديدة.
- معرفة خطوات ومراحل الانتقاء.
- كشف الأسباب الحقيقية لإهمال فئة الموهوبين الناشئين والاهتمام فقط بالأكابر.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التوجيه الرياضي:

التوجيه عملية إنسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها والانتفاع بقدراتهم ومواهبهم بالتغلب على المشكلات التي تواجههم¹. ويرى محمد حسن علاوي التوجيه بأنه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وان يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ، استعدادات وميول².

¹ مواهب ابراهيم عياد، ليلي ، محمد الحضري، ارشاد الطفل وتوجيهه في الاسرة ودور الحضانة، منشأة المعارف، 1995 الاسكندرية، ص9.

² محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، ط7، 1998 مصر ، ص 283.

من خلال التعريفين السابقين يمكننا إعطاء تعريف إجرائي لتوجيه في المجال الرياضي والذي يخدم موضوع دراستنا ، حيث يرى الباحث بان التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة الناشئ الموهوب في اختيار نوع الرياضة التي تناسبه أي تلك التي تتفق مع كم وكيف مما يوجد لديه من قدرات واستعدادات وميول واهتمامات من ظروف اجتماعية وأسرية وما لديه من دافعية وحماس .

الانتقاء :

لغة : انتقى : ينتقي ، انتقي ، انتقاء الشيء : اختاره¹ .

اصطلاحا : ويعرف كل من حلمي ، نبيل العطار (1977) الانتقاء بأنه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعداد والميل والرغبة لممارسة نشاط معين ، بينما يعرفه فرج بيومي (1919) بأنه اختيار أفضل العناصر من الأعداد المتقدمة للانضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الاستعدادات بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة² .

هو عملية اختيار أنسب العناصر من بين الناشئين الراضيين ، ممن يتمتعون باستعدادات وقدرات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط الرياضي ، أي اختيار من تتوافر لديهم الصلاحية ، ويمكن التنبؤ لهم بالتفوق في ذلك النشاط .

الفئة الموهوبة:

يعرف مارلند (1972 MARLAND) الطفل الموهوب على انه ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا في التحصيل الأكاديمي وفي بعد أو أكثر من الأبعاد التالية : القدرة العقلية، القدرة القيادية، المهارات الفنية والحركية. ويرى فاروق الروسان الطفل الموهوب على أنه الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته على القيام بمهارات متميزة كالمهارات الفنية والرياضية³ .

الموهبة الرياضية:

يعرف عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي التلميذ الموهوب رياضيا بأنه ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات والقدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه الرياضي أداء متفوقا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس سنه⁴ .

النادي الرياضي المحترف:

حيث يتولى على الخصوص تنظيم التظاهرات و المنافسات الرياضية المدفوعة الأجر و تشغيل مؤطرين و رياضيين مقابل أجر و كذا كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه و يمكنه إتحاد إحدى الأشكال التجارية التالية:

¹ علي بن هادية ، وآخرون: القاموس الجيد للطلاب ، ط 7 ، الجزائر، 1991، م، ص 108 .

² محمد حازم ، محمد أبو يوسف : أسس اختيار الناشئين في كرة القدم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، ط 2005، م، ص 19-20 .

³ فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر للطباعة، الطبعة الثالثة، 1998 ، ص 48

عمرو ابو المجد، إسماعيل جمال النمكي، تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم، الجزء 1، مركز الكتاب. للنشر، الطبعة الأولى، 1998 ،

القاهرة ص 9

- المؤسسة الوحيدة الشخصية الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.
- الشركة الرياضية ذات الأسهم. المادة 43¹.

تعريف كرة القدم:

لغة: كرة القدم " Football " هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرون هذه الأخيرة ما يسمى عندهم بالـ " Rugby " أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها كما تسمى Soccer. اصطلاحاً: "كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل، كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع"². وقبل أن تصبح منظمة، كانت تمارس في أماكن أكثر ندرة (الأماكن العامة، المساحات الخضراء) فتعد لعبة أكثر تلقائية والأكثر جاذبية على السواء، حيث رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحويل كرة القدم إلى رياضة انطلاقاً من قاعدة أساسية. ويضيف " جوستاتيسي " سنة 1969 أن كرة القدم رياضة تلعب بين فريقين يتألف كل فريق من إحدى عشر لاعبا يستعملون كرة منفوخة وذلك فوق أرضية ملعب مستطيلة .

التعريف الإجرائي:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من إحدى عشر لاعبا ، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيهما مرمى ، ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين، ويشرف على تحكيم هذه المباراة حكم وسط وحكمان على التماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة ، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة وإذا انتهت بالعدل في حالة مقابلات الكأس فيكون هناك شوطين، إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.

6- أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار الموضوع نذكر ما يلي:

- نقص مثل هذه المواضيع والتي تعتبر مهمة ومعالجة لمشكلة الانتقاء في بلادنا وخاصة بالنسبة لفرق كرة القدم الجزائرية وتدهور مستواها.
- عدم تحكيم المدربين في عملية الانتقاء أي عدم إعطائها صبغة علمية واضحة.
- اعتماد أغلب المدربين أثناء الانتقاء على الملاحظة البيداغوجية والاعتماد على المباريات.
- حيرة المدربين ووقوعهم بين أمرين محيرين إما الاعتماد على الملاحظة البيداغوجية والمباراة أو الاعتماد على الجانب العلمي أثناء عملية الانتقاء.

¹ WWW.HANITZOTZ.COM

² - رومي جميل: "كرة القدم"، دار النفائس، ط1، لبنان، 1986، ص50-52.

- وجود الاختبارات المختلفة المستعملة في مجال التقويم وبقائها حبرا على ورق دون تجسيدها على الواقع.

7- الدراسات السابقة و المشابهة:

نظرا لانعدام أو لعدم عنونها على دراسات سابقة كموضوع دراستنا قمنا بتقديم بعض الدراسات المشابهة للموضوع، فمن بين الدراسات والمشابهة لدراستنا ما يلي:

الدراسة التي قام بها كل من: **بونوار سليمان سرنده يحيى محمدي الطيب** تحت عنوان **أهمية التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية**

وكان هدف فريق البحث من دراستهم هو معرفة كيفية إمكانية اكتشاف مواهب رياضية انطلاقا من حصص التربية البدنية والرياضية.

فقام فريق البحث بوضع إشكالية كانت مطروحة بالشكل التالي : كيف يمكن للتربية البدنية والرياضية أن تساهم في اكتشاف المواهب الرياضية. وقام فريق البحث وضع فرضيات كان محتواها ما يلي:

أن مربي التربية البدنية والرياضية دور هام في اكتشاف المواهب الرياضية خلال حصص التربية البدنية والرياضة وأن المشاركة في الرياضة المدرسية تتيح الفرصة للمربي على اكتشاف المواهب الرياضية.

ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضيات قام فريق البحث باتباع المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة موضوعهم وذلك بوضع استبيان مكون من عدة أسئلة قدم إلى أساتذة التربية المدنية والرياضة وبعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالاستبيان توصل فريق البحث إلى أن للمربي التربية البدنية دور كبير في اكتشاف المواهب الرياضية، كما توصل الفريق إلى أن حصص التربية البدنية والرياضية تتيح للتلاميذ فرصة الكشف عن مواهبهم وقدراتهم بالإضافة على أهمية المشاركة في الرياضة المدرسية تتيح هي أيضا فرصة للتلاميذ من جهة ولأستاذ التربية المدنية والرياضية من جهة أخرى من أجل اكتشاف هذه المواهب الرياضية و انتقائها.

الدراسة الثانية: التي جاءت تحت عنوان **التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الجزائري** .
حالة **الطور الثالث**. من إعداد الباحث **عمراني إسماعيل** سنة **2007** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير جامعة الجزائر

الفرضية العامة :

أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يتبعون الأسس التنظيمية العلمية التي تقوم عليها عملية التوجيه الرياضي والانتقاء للتلاميذ الموهوبين.

الفرضيات الجزئية

1. إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لماهية التوجيه الرياضي وأساسه ومبادئه
2. إمكانيات أساتذة التربية البدنية والرياضية المصرفية والتطبيقية في إتباعهم للمراحل الثلاثة التي تقوم عليها عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

3. أساتذة التربية البدنية والرياضية لا يعطون أهمية للجانب الفني اهتمامات وميول للتلاميذ الموهوبين عند القيام بتوجيههم إلى رياضة ما.

أهداف البحث:

تتلخص أهداف هذا البحث فيما يلي:

- 1- معرفة حقيقة التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في المدارس المتوسطة.
- 2- تحسيس وتوعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم والوصول إلى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر.
- 3- إعطاء القواعد النظرية والمنهجية لعملية التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة في مرحلة التعليم الأساسي الطور الثالث .
- 4- معرفة الوضعية الحالية لعملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي الطور الثالث.
- 5- تسليط الضوء على الطرق والأساليب المستعملة في عملية التوجيه الرياضي في المدارس الأساسية . حالة الطور الثالث
- 6- محاولة إبداء دور الأندية المدرسية في اكتشاف وتوجيه التلاميذ الموهوبين بأشكالها والمحافظة عليها.

النتائج المتوصل إليها تتمثل فيما يلي:

- أن الأساتذة يدركون ماهية التوجيه الرياضي ولا يدركون أسس ومبادئ عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.
- الأساتذة يختلفون في قدراتهم المعرفية والتطبيقية للمراحل الثلاثة لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، حيث أنهم يدركون ويطبقون المرحلتين الأولى والثانية ويهملون المرحلة الثالثة لهذه العملية.
- عدم تطبيق الأساتذة للمحددات النفسية وعدم إدراكهم لها ولا يهتمون بهذه الأخيرة في مرحلة الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة . ومما سبق يمكننا القول بأنه تم تحقيق الفرضية الأولى ولكن جزئياً، أما الفرضيتان الثانية والثالثة فقد تم تحقيقهما

أما عنوان الدراسة الثالثة: فكانت رسالة تخرج بحثي "قطش صلاح الدين" في ليسانس سنة 2010 بجامعة محمد خيضر بيسكرة : أهمية العوامل النفسية لدى اللاعبين الموهوبين أثناء عملية انتقائهم في الكرة الطائرة، (من 6 إلى 12 سنة).

هدف الدراسة: يكمن بحثنا هذا في إبراز العوامل النفسية في عملية انتقاء الموهوبين في الكرة الطائرة، وإبراز أهم هذه العوامل وأثرها على نمو الموهبة.

مشكلة الدراسة: ما مدى الاهتمام بالعوامل النفسية في عملية انتقاء الموهوبين في الكرة الطائرة ؟

ويمكن تحديد مشكل البحث في التساؤلات التالية:

- فيما تتمثل هذه العوامل ؟
- وهل للعوامل النفسية تأثير على الموهبة ؟

- وهل تتأثر عملية الانتقاء في كرة الطائرة بالعوامل النفسية ؟
- فرضيات الدراسة: للعوامل النفسية دور في عملية انتقاء الموهوبين في كرة الطائرة.
- الشخصية والذكاء والسمات المزاجية دور في عملية انتقاء الموهوبين.
- العوامل النفسية تؤثر على الموهبة.
- للعوامل النفسية تأثير كبير في عملية الانتقاء في كرة الطائرة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة: وتم الاختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 36 مدربا للكرة الطائرة.
المجال الزمني والمكاني: لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى بسكرة، المسيلة، برج بوعريج.

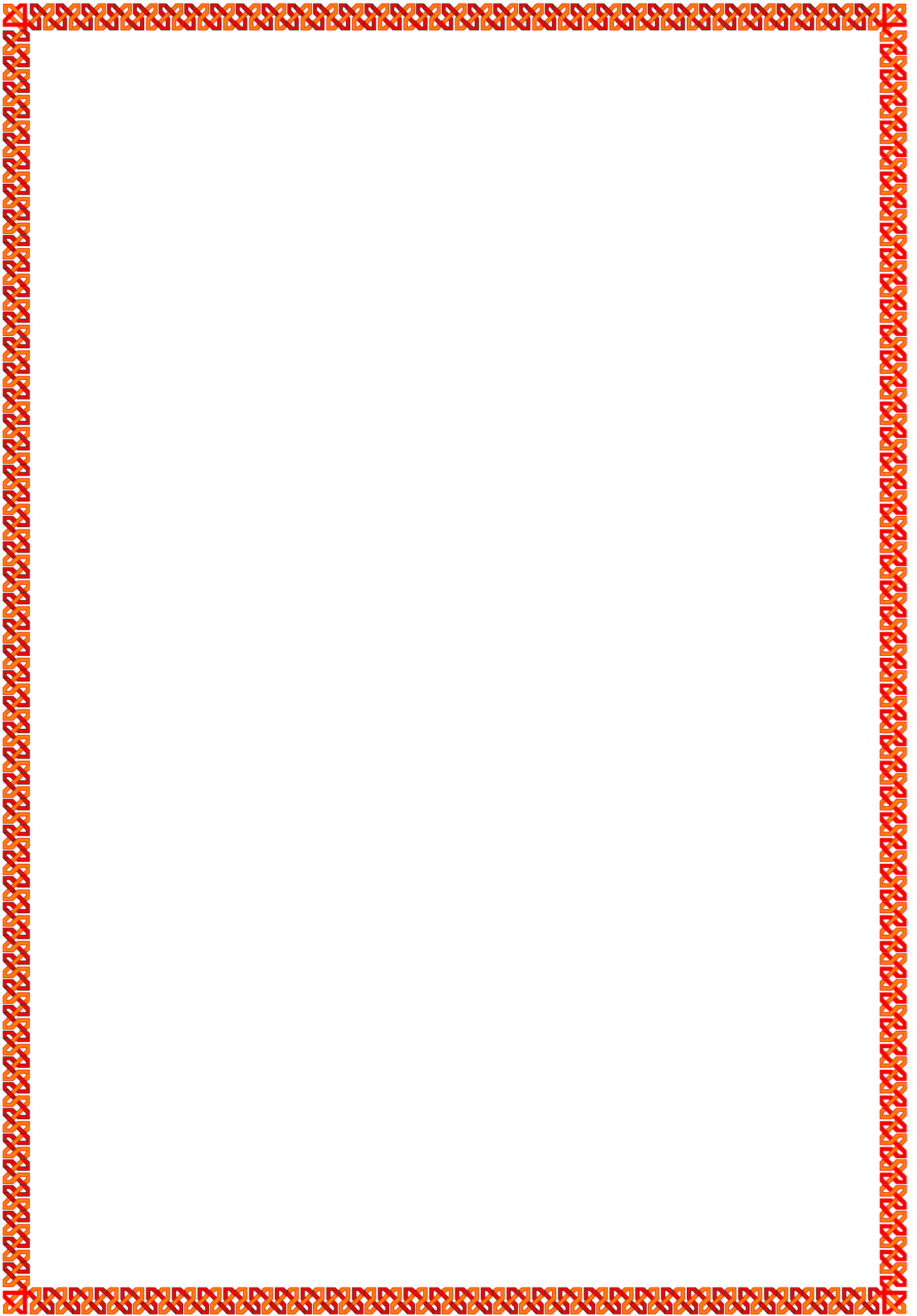
وقد تم توزيع الاستمارة عليهم من خلال الفترة الممتدة ما بين 30 أبريل 2010 إلى غاية 18 ماي 2010.

المنهج: اعتمدنا على المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد عمله أو القيام به.

الأدوات المستعملة في الدراسة: فقد تم اختيار تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجح الطرق للحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما.

النتائج المتوصل إليها: أثبتت الدراسة أن العوامل النفسية تلعب دورا كبيرا أثناء القيام بعملية انتقاء الموهوبين في الكرة الطائرة، ومن أهم هذه العوامل النفسية: الذكاء، السمات المزاجية، الأنماط المزاجية، وهي ذات تأثير كبير على الموهبة وهذا ما يثبت صحة الفرضيات السابق ذكره .

الجانِب النظري



الطفولة المتأخرة والموهبة الرياضية

الفصل الأول

الطفولة المتأخرة والموهبة الرياضية

تمهيد:

مفهوم الطفولة المتأخرة (9-12) سنة.

مميزات الطفولة (9-12 سنة)

خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (09 - 12 سنة) .

متطلبات النمو خلال المرحلة من (9-12) سنة.

الخصائص المرفولوجية.

أهمية بعض القياسات الأنثروبومترية.

مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (9 - 12 سنة)

حاجات الأطفال النفسية.

بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 12) سنة .

الموهبة .

تعريف الموهوب .

تعريف الموهوب الرياضي .

شخصية الموهوبين وميولهم .

خصائص الأفراد الموهوبين وطبيعة تعلمهم .

العلاقة بين الموهبة والذكاء .

أساليب الكشف عن الموهوبين .

الموهوب في المجال الرياضي .

مفهوم الفطرة (الوراثة) في المجال الرياضي .

مفهوم الاستعداد في مجال الموهوبين .

مفهوم الكفاءة واكتسابها في مجال الموهوبين .

أبعاد عملية القياس وتشخيص اللاعب الموهوب .

خلاصة .

تمهيد:

إن الكائن البشري يمر بمراحل مختلفة تتميز بخصائص جسمية وسيكولوجية وفيزيولوجية وعقلية مختلفة، فالإنسان ينتقل من الطفولة إلى الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة ، وكل هذه المراحل لها مميزات خاصة بها ، وبما أننا ندرس الخصائص المورفولوجية لمرحلة معينة من المراحل التي يمر بها الإنسان التي تناسب عينة موضوعنا ألا وهي مرحلة الطفولة المتأخرة " 9 - 12 " فلهذا سوف نتطرق إلى دراسة الخصائص المورفولوجية والسمات التي يمر بها الكائن البشري في هذه السن بالإضافة إلى مميزات مرحلة الطفولة وحاجات الطفل .ومن البديهي أن نجد في كل رياضة فئة متميزة من اللاعبين وأفراد هذه الفئة يختلفون عن غيرهم من أقرانهم في عدة جوانب سواء بدنية، نفسية أو غيرها... وتسمى هذه الفئة بالموهوبين ويجب الاهتمام بهم وتوفير عناية خاصة لتنمية مهاراتهم ومواهبهم. وفي هذا الفصل سنتعرض لدراسة مرحلة الطفولة المتأخرة وكذلك الموهبة والموهوبين.

1- مفهوم الطفولة المتأخرة (9-12) سنة:

هي مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية الحركية ، والعقلية السابق اكتسابها، حيث ينقل الطفل تدريجيا من مرحلة الكسب إلى مرحلة الإتقان ، والطفل في حد ذاته ثابت وقليل المشاكل الانفعالية ، ويميل الطفل ميلا شديدا إلى الملكية التي بدا في النمو قبل ذلك ، كما يتجه إلى الانتماء إلى الجماعات المنتظمة بعد أن كان يميل قبل ذلك لمجرد الاجتماع لمن في سنة¹.

إن طفل هذه المرحلة يأخذ الأمور بجدية تامة ، ويتوقع الجدية من الكبار ، إذ نجد هناك صعوبات يجدها الكبار في معاملتهم له ، وخاصة أننا نتذبذب في هذه المعاملة ، فتارة نطلبه أن يكون كبيرا ، وتارة أخرى نذكره انه مازال طفلا صغيرا ، فإذا بكى مثلا ، عاتبناه لأنه ليس بطفل صغير ، وإذا ابتعد عن المنزل عاتبناه لأنه طفل صغير .

ولما كانت معايير الأطفال في هذا السن تختلف عن معايير الكبار ، يعكس المراهق أو طفل الرابعة أو الخمسة ، الذي يسعى في إرضاء من حوله وتقديرهم ، ولما كانت هذه المرحلة من السن تتميز ببدء انطلاقه خارج المنزل فيصبح إرضاء أصدقائه أهم في إرضاء والديه .

ونظرا لطاقة النشاط التي تميز أطفال هذه المرحلة ، نجد أن الطفل يصرف جل وقته خارج المنزل في اللعب ، ويصعب على الأسرة وعلى الكبار انتزاعه من بين أصدقائه في اللعب².

2- مميزات الطفولة (9-12 سنة):

إن أهم مميزات وخصائص هذه المرحلة سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فان هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة ل الأنشطة تقريبا واعل من أهم ما مميّزاتها هي :

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية .

- كثرة الحركة .

- انخفاض التركيز وقلة التوافق .

- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة .

- ليس هناك هدف معين للنشاط .

- نمو الحركات بإيقاع سريع .

- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة .

يعتبر " ماتينييف " أن الطفل يستطيع في نهاية المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحرة الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكبر من العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع .

¹ عبد الرحمان عيساوي : سيكولوجية النمو - دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق ، ب ط ، دار النهضة العربية، بيروت، 1992، ص15.

² سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص198

وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحرة ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان¹.

3- خصائص النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة (09 - 12 سنة) :

3-1. النمو الجسمي :

يسير النمو الجسمي في هذه المرحلة بطريقة بطيئة ومنتظمة بالمقارنة مع مراحل النمو الأخرى ، ولا تحدث تغيرات مفاجئة إلى أن يصل الطفل إلى سن البلوغ ، وتنمو العضلات الكبيرة وتزداد المهارات الحركية المتصلة بها اتزاناً واثقاً مما يساعد الطفل على ممارسة أعماله والألعاب التي تحتاج إلى العضلات الكبيرة والكثير من التأزر العضلي والعصبي .

كما تلعب البيئة وثقافة المجتمع دوراً كبيراً في تفصيل ألعاب حركية معينة لنوع آخر، مما يكون له أثر في تنمية مهاراته الحركية².

وهناك مجموعة من الأمور يجب على المربي أن يوليها عنايته واهتمامه ليقوم بدوره في توجيه النمو الجسمي ورعايته وتهيئة الضروريات المواتية لاكتساب المهارات الحركية المناسبة لهذه المرحلة.

وللمربي دور في تقديم المعارف والمعلومات فيما يتعلق بمفهوم الوجبة الغذائية المتكاملة والمتوازنة، وفي تنمية الاتجاهات والعادات المتصلة بالتغذية وبالنظافة الشخصية وصحة البيئة.

فأطفال هذه المرحلة يميلون إلى تنازل كميات كبيرة من الأغذية بعضها مناسب وبعضها الآخر لا يحتوي على عناصر غذائية ذات قيمة لنمو الجسم.

الفروق الفردية :

تبدو الفروق الفردية واضحة ، فجميع الأطفال لا ينمون بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات ، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبياً في الطول والبعض الآخر في الوزن بما يؤدي إلى تنوع الأنماط الجسمية العامة مثل (طويل، نحيف) أو (قصير، طويل)³.

3-2. النمو العقلي المعرفي :

يطلق جان بياجيه على تفكير الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة مصطلح التفكير الإجرائي ، بمعنى أن التفكير المنطقي للطفل في هذه المرحلة مبني على العمليات العقلية ويصل هذا الطفل إلى مرحلة ما قبل العمليات وتمتد من السنة الثانية إلى السنة السابعة وتفكير في مرحلة العمليات العيانية (7 - 12) تفكير منطقي ولكنه تصور مرتبط بتصور الأشياء أو الأشياء نفسها .

¹ ليلي يوسف : " سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية " ، مكتبة الاجلو المصرية ، القاهرة ، 1962 ، ص 23 - 24 .

² محمد عبد الرزاق شفق : " إدارة الصف المدرسي " ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1985 ، ص 43 .

³ حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 265 .

إن هذا النوع الأخير من التفكير يصل إلى الطفل في المرحلة الرابعة والأخيرة من مرحلة النمو العقلي ، ويخص بياجيه العمليات العقلية التي يستطيع طفل هذه المرحلة القيام بها بفضل ما حققته من نمو معرفية في المرحلة السابقة بالعمليات التالية :

- القدرة على العودة إلى نقطة البداية في عملية التفكير .
- القدرة على تنظيم أو تصنيف الأشياء في فئات مثل: **10-20-30-40-** وهكذا كلها وحدات عشرية .
- ولخص "روبرت فيجروست" مطالب النمو .
- اكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب.
- تعلم الدور الاجتماعي الملائم للطفل .
- تنمية المفاهيم الأساسية للحياة اليومية .
- تنمية القيم والمعايير الأخلاقية .
- اكتساب الاستقلال الذاتي¹ .

يستمر في هذه المرحلة نمو الذكاء وينتقل فيها الطفل إلى التفكير المجرد ، حيث يستخدم المفاهيم والمدركات، أي يصبح تفكيره واقعيًا ويتحكم في العمليات العقلية دون المنطقية والمنطقية مع إدراك الأشياء بوصفها والقدرة على تقدير الأقياس والكميات ، ثم مع سن **12** سنة ينمو لديه التفكير الاستدلالي، أي تظهر لديه أشكالاً فكرية أكثر استنتاجاً واستقراءً وتطوراً ، أي ظهور التفكير التركيبي الذي يؤدي به إلى استخدام المناهج لاكتشاف الواقع ثم بعد ذلك تنمو لديه بالتدريج القدرة على الابتكار² .

3-3. النمو الحسي

يكاد نمو الحواس يكتمل في هذه المرحلة ، حيث يتطور الإدراك الحسي وخاصة إدراك الزمن، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية والتتابع الزمني للأحداث التاريخية ، ويلاحظ أن إدراك الزمن والشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة وعن الرشد والشيخوخة ، فشعور الطفل بالعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجامعة ، ويشعر الراشد والشيخ أن الزمن يولي مسرعاً ، وفي هذه المرحلة أيضاً يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة. وتزداد دقة السمع ويميز الطفل الأنغام الموسيقية بدقة ويتطور ذلك من اللحن البسيط إلى المعقد .

ويزول طول البصر ويستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره (قراءة أو عمل يدوي) بدقة أكثر واحدة أطول من ذي قبل .

وتتحسن الحاسة العضلية بإطراء حتى سن **12** ، وهذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية.

¹ د. محمد عبد الرزاق شفق : المرجع السابق ، ص 49.

² عبد الرحمان الوافي ، د.زيان سعيد : "النمو من الطفولة إلى المراهقة" ، الخنساء للشر والتوزيع ، 2004، ص 30

3-4. النمو الحركي :

يطرد النمو الحركي ، ويلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة لا يكل ولكنه يمل.

هذه المرحلة تعتبر مرحلة النشاط الحركي الواضح وتشاهد فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة ، فالطفل لا يستطيع أن يضل ساكنا بلا حركة مستمرة وتكون الحركة أسرع وأكثر قوة ويستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل ويلاحظ اللعب مثل الجري والمطاردة وركوب الدراجة ذات العجلتين والعلوم والسباق والألعاب الرياضية المنظمة وغير ذلك من ألوان النشاط التي تصرف الطاقة المتدفقة لدى الطفل والتي تحتاج إلى مهارة وشجاعة أكثر من ذي قبل ، وأثناء النشاط الحركي المستمر للطفل قد يتعرض لبعض الجروح الطفيفة .

ويميل الطفل إلى كل ما هو عملي فيبدو وكأن الأطفال عمال صغار ممثلون نشاطا وحيوية ومثابرة ويميل الطفل إلى العمل ويود أن يشعر أنه يصنع شيئا لنفسه.

العوامل المؤثرة فيه :

تؤثر البيئة الثقافية والجغرافية التي يعيش فيها الطفل في نشاطه الحركي ، فرغم أن النشاط الحركي للطفل في جميع أنحاء العالم متشابه بالمعنى العام فهم جميعا يجرون ويقفزون ويتسلقون ويلعبون ، إلا أن الاختلافات الثقافية والجغرافية تبرز بعض الاختلافات في هذا النشاط من ثقافة إلى أخرى ويظهر هذا بصفة خاصة في أنواع الألعاب والمباريات .

ويؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي ونوع المهنة في الأسرة في نوع النشاط الحركي للأطفال ، فاللعب التي يهتم بها طفل الأسرة الفقيرة تختلف كما وكيفا عن اللعبة التي تيسر لطفل الأسرة الغنية وطفل الأسرة التي بها اهتمامات موسيقية يختلف نشاطه الحركي عن نشاط طفل الأسرة ذات الاهتمامات الميكانيكية... وهكذا .

3-4. النمو الاجتماعي :

يقدم لنا " اريك اريكسون " في كتابه (Childhood Joretey) نظرة جديدة التي كانت سائدة في عصره فبدلا من اتخاذ النمو الجنسي محورا لوصف وتقسيم النمو إلى مراحل كما فعل " فرويد " قام اريكسون بتتبع نمو الطفل بالمهام الاجتماعية أي من خلال تفاعل الشخصية بالمجتمع .

ويقسم اريكسون النمو إلى ثمانية مراحل في خمس منها في الطفولة وثلاثة أخرى في سن البلوغ .

والمراحل الخمسة هي :

- مرحلة الشعور بالثقة والأمان مقابل عدم الثقة (من الميلاد) .
- مرحلة الشعور بالاستقلال مقابل الشك والخجل (من الثلاثة من العمر) .
- مرحلة الشعور بالثقة والتغلب عن الشعور بالذنب (من الخامسة من العمر) .
- مرحلة الجهد والاجتهاد ومقاومة الشعور بالنقص (من الثامنة من العمر) .

- مرحلة الشعور بالكيان والهوية والتغلب على الشعور (من الثانية عر من العمر)¹.
يزداد تأثير جماعة الرفاق ويون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده يشوبه التعاون والتنافس والولاء والتماسك ويستغرق العمل الجماعي والنشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل ، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق ، ويسود اللعب الجماعي والمباريات .

ولكي يحصل الطفل على رضا الجماعة وقبولها له نجده يساير معاييرها ويطيع قائدها ويرافق زيادة تأثير جماعة الرفاق تناقص تأثير الوالدين بالتدرج².

3-5. النمو الانفعالي :

تعتبر هذه المرحلة مرحلة هضم وتمثل الخبرات الانفعالية السابقة ومن مظاهره أن الطفل يحاول التخلص من الطفولة والشعور بأنه قد كبر ، وهذه تعتبر مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي **Emotional Stability** .
ولذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم " مرحلة الطفولة الهادئة " .

ويلاحظ ضبط الانفعالات ومحاولة السيطرة على النفس وعدم إفلات الانفعالات، فمثلا إذا غضب الطفل فانه لن يتعدى على مثير الغضب ماديا، بل يكون عدوانه لفظيا أو في شكل مقاطعة .
ويتضح الميل للمرح ، ويفهم الطفل النكتة ويطرب لها ، وتنمو الاتجاهات الوجدانية .

ويكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ وظهور تعبيرات الوجه، ويون التعبير عن الغيرة بالوشاية والإيقاع بالشخص الذي يغار منه ويحاط الطفل ببعض مصادر القلق والصراع ويستغرق في أحلام اليقظة وتقل مخاوف الأطفال وان كان الطفل يخاف الظلام واللصوص .

وقد يؤدي الشعور والخوف بتهديد الأمن والشعور بنقص الكفاية إلى القلق الذي يؤثر بدوره تأثيرا سيئا على النمو الفيزيولوجي والعقلي والنمو الاجتماعي للطفل .

4- متطلبات النمو خلال المرحلة من (9-12) سنة:

سنوضح في ما يلي أهم المظاهر الرئيسية للمطالب خلال مراحل العمر حتى نبين مدى تتابعها وأهميتها في عملية التكيف التي تساعد الفرد على أن يتقبل الحياة التي يجيها بقبول حسن دون عسر ، وهي:

* يكوّن الفرد اتجاهها عاما حول نفسه ككائن حي ينمو .

* يتعلم الفرد كيف يصاحب أقرانه .

* يتعلم المهارات الأساسية للقراءة والكتابة والحساب .

* يكوّن مفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة اليومية .

* يكون الضمير ، والقيم الأخلاقية ومعايير السلوكية .

* تكوين علاقات مع الرفقاء من كلا الجنسين .

¹ - د. محمد مصطفى زيدان " دراسة سيكولوجية الطفل " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1975 ، ص 61 .

² حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 276 .

* تكوين الاتجاهات النفسية المتصلة بالتجمعات البشرية المختلفة والمنظمات الاجتماعية .

* تقبل الفرد التغيير إلى تحدث له نتيجة لنموه الجسمي .

* استقلال عاطفي عن الوالدين والكبار¹ .

5- الخصائص المرفولوجية:

- يتسم النمو بالبطء عن ذي قبل ، كما يبدو التمايز بين الجنسين بشكل واضح .

- يستمر نوا الجسم وتحدث زيادة في الطول والعرض والوزن .

- تتعدل النسب الجسمية و تصبح قريبة من النسب الجسمية عند الراشد .

- يزداد نمو العضلات الصغيرة و يستمر نمو العضلات الكبيرة.

- لا تتضح الفروق بين الجنسين ، إلا أنها توجد بعض الفروق البدنية القليلة بينها فالبنات في سن بالإضافة

إلى وجود فروق في الهيكل العظمي حيث نلاحظ الزيادة في عظام الحوض بالنسبة للإناث مقارنة بالذكور و تستمر

هذه الزيادة حتى سن البلوغ² .

6- أهمية بعض القياسات الأنثروبومترية :

الوزن weight :

إن الوزن عامل مهم جدا في كرة القدم، ويظهر ذلك في العلاقة بين وزن الجسم والطول من خلال هذا المؤشر (

indice) وزن الجسم في **100/الطول = indice de robustesse**. وكما كان هذا المؤشر مرتفع كلما كان

مستوى اللاعبين كذلك³.

وكذلك يعتبر عنصر هام في الحياة، و يتضح ذلك من نتائج بعض الدراسات الطبية التي تشير إلى أن أي زيادة في الوزن

عن المعدل الطبيعي لمن تجاوز من الأربعين تؤدي إلى قصر العمر ، فقد وجد أن حدوث زيادة في الوزن بمقدار خمسة

كيلوغرامات يقلل من العمر بمقدار 8 %، وإذا ارتفعت الزيادة على 15 كيلوغرام يقل العمر نسبة 30%.

وفي دراسة أخرى ثبت أن 80% من المصابين بالنسبة يعانون من ارتفاع في شرايين القلب كما وجد أن كل كيلوجرام

واحد زيادة في الوزن عن المعدل الطبيعي يعادل ضرورة الناتج من تدخين 25 سيجارة.

هذا وتمثل أي زيادة في الوزن أعباء إضافية على القلب ، فالشرايين التي يحتويها الجسم يبلغ طولها حوالي 25 كيلومتر ،

فإذا زاد الوزن كيلوغرام واحد عن معدله الطبيعي يتحتم على القلب أن يدفع الدم عبر ميلين إضافيين من الشرايين لتغذية

هذه الزيادة⁴ .

¹ أبو المجد عمرو ، جمال إسماعيل النمكي: المرجع السابق ،صص 30-31.

² محمد الحماحي ، أمين الخولي : أسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، ط 2، القاهرة، 1990، ص 137.

³ claide,handball,la formation du jouer- vigot 1987,p20

⁴ محمد صبحي حاسنين:القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية،دارالفكرالعربي ، ط 4 ، القاهرة،2000،ص44.

والوزن عنصر هام في النشاط الرياضي أيضا، إذ يلعب دورا هاما في جميع الأنشطة الرياضية تقريبا ، لدرجة أن بعض الأنشطة تعتمد أساسا على الوزن ، مما دعا القائمين عليها إلى تصنيف متسابقينها تبعا لأوزانهم كالمصارعة والملاكمة و الجودو ورفع الأثقال (ثقيل-خفيف ثقيل - متوسط.... الخ) وهذا يعطي انعكاسا واضحا عن مدى تأثير الوزن في نتائج ومستويات الأرقام.

وفي هذا الخصوص يقول **مك كيلوى mscloy** أن زيادة الوزن بمقدار 25 % عما يجب أن يكون عليه اللاعب في بعض الألعاب يمثل عبئا يؤدي إلى سرعة إصابة بالتعب ، كما ثبت من بعض البحوث أن نقص 1 على 30 من وزن اللاعب يعتبر مؤشرا صادقا لبداية الإجهاد¹.

وللوزن أهمية كبيرة في عملية التصنيف **classification** حيث أشار إلى ذلك **مك كلوى mscloy** ونيلسون **neilson** و**كازنر cozens** حيث ظل الوزن قاسما مشتركا أعظم في المعادلات التي وضعها **مك كلوى** واستخدمت بنجاح في المراحل الدراسية المختلفة (ابتدائي، ثانوي ، جامعي) كما أن الوزن كان ضمن العوامل التي تضمنتها معادلة **نيلسون وكازنر** لتصنيف التلاميذ في المراحل المختلفة.

هذا وقد ثبت علميا ارتباط الوزن بالنمو والنضج واللياقة الحركية والاستعداد الحركي عموما، وأظهرت البحوث ما يعرف بالوزن النسبي والوزن النوعي، وكلها اصطلاحات فنية جاءت نتيجة دراسات مستيقظة حول أهمية الوزن في مجال التربية البدنية والرياضية.

وهناك فرق بين الوزن المثالي والوزن الطبيعي ، الوزن المثالي هو الوزن الذي يجب أن يكون عليه الفرد تماما، ويكون منسوبا إلى طوله، فإذا أخذنا بالرأي الذي يرى أن الوزن المثالي يساوي الطول-100، فإن أصاب هذا الرأي يرون أن الوزن المثالي للذكور يكون مساويا تقريبا لعدد السنتيمترات الزائد عن المتر الأول في الطول مقدرا بالكيلوجرامات.

وبالنسبة للنساء تقل أوزانهن المثالية عن هذا المعدل من 2-5 كيلوجرام ويستثنى من ذلك الرياضيون (ذكورا، إناثا) حيث يكونون أكثر في أوزانهم عن هذه المعدلات نظرا لنمو جهازهم العضلي الذي يمثل حوالي 43 % من وزن الجسم لدى البالغين².

أما الوزن الطبيعي فهو قيمة محددة لانحراف الوزن بالنقص أو الزيادة عن الوزن المثالي..، فانحراف الفرد عن الوزن المثالي بالزيادة أو النقصان بما لا يزيد عن حوالي 25% يجعل الفرد مازال داخل في حدود الوزن الطبيعي ، وما يزيد عن ذلك بالنقصان ينتجه الفرد إلى النحافة ثم النحالة ، وإذا كان ذلك بالزيادة فإنه يتجه إلى البدانة ثم السمنة.

والجدير بالذكر أن العلماء قد اختلفوا في تحديد النسبة التي يظل الفرد فيها داخل حدود الوزن الطبيعي نسبة إلى الوزن المثالي ،فحددها البعض من 15-25%، والبعض حددها 10% فقط، والرأي للكاتب هو أن الزيادة أو النقصان عن 10% من الوزن المثالي تجعل الشخص بعدها في نطاق البدانة أو النحافة، وتجاوز ذلك إلى 20% من الوزن المثالي يجعل الشخص بعدها في مستوى السمنة والنحافة

¹ أبو العلا أحمد عبد الفتاح، ومحمد صبحي حسانين : فسيولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم ، دار الفكر العربي، القاهرة، الفصل السادس، 1996، ص62

² محمد صبحي حسانين : الرياضة للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة، العدد الأول، 1990، صص108-111.

الطول: ويتضمن:

* الطول الكلي للجسم.

* طول الذراع.

* طول الساعد، وطول العضد ، وطول الكف.

* طول الطرف السفلي.

* طول الساق ، وطول الفخذ، وارتفاع القدم ، وطول القدم.

* طول الجذع.

ويعتبر الطول ذا أهمية كبرى في العديد من الأنشطة الرياضية ، سواء كان الطول الكلي للجسم أو بعض أطراف الجسم كما هو الحال في كرة القدم.

كما أن تناسب طول الأطراف مع بعضها له أهمية بالغة في اكتساب التوافقات العضلية العصبية في معظم الأنشطة الرياضية.

وقد تقل أهمية الطول في بعض الأنشطة الرياضية، حيث يؤدي طول القامة المفرط إلى ضعف القدرة على الاتزان، وذلك لبعدهم مركز الثقل عن الأرض.

لذلك يعتبر الأفراد قصير والقامة أكثر قدرة على الاتزان في معظم الأحوال من الأفراد طوال القامة، كما أثبتت بعض الدراسات أن الإناث أكثر قدرة على الاتزان من الرجال وذلك لقرب مركز ثقلهن من قاعدة الاتزان.

هذا وقد أثبتت العديد من البحوث ارتباط الطول بكل من السن والوزن والرشاقة والدقة التوازن والذكاء¹.

الأعراض: وتتضمن:

* عرض المنكبين .

* عرض الصدر.

* عرض الحوض.

* عرض الكف وعرض القدم.

* عرض جمجمة الرأس

المحيطات: وتتضمن:

* محيط الصدر.

* محيط الوسط.

* محيط الحوض.

* محيط المرفق .

* محيط العضد.

¹ محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، ج 1، 1995، ص32.

* محيط الفخذ.

* محيط سمانة الساق.

* محيط الرقبة.

الأعماق: وتتضمن:

* عمق الصدر.

* عمق الحوض.

* عمق البطن.

* عمق الرقبة.

قوة القبضة.

سمك الحيوية.

سمك الدهن¹.

7- مميزات وخصائص الأطفال في مرحلة ما بين (9 - 12 سنة):

إن أهم مميزات وخصائص هذه المرحلة سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فإن هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة ل الأنشطة تقريبا واعل من أهم ما مميّزتها هي :

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية .
- كثرة الحركة .
- انخفاض التركيز وقلة التوافق .
- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة .
- ليس هناك هدف معين للنشاط .
- نمو الحركات بإيقاع سريع .
- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورتها المبسطة .
- يعتبر " ماتينيف " أن الطفل يستطيع في نهاية المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحرية الأساسية كالمشي والوثب والقفز ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكبر من العضلات الدقيقة في اليدين والأصابع .
- وفي نهاية هذه المرحلة يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحرية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي نسبيا بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان².

¹ محمد صبحي حسانين: المرجع السابق، ص42.

² ليلي يوسف : سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية ، مكتبة الانجلو مصرية ، القاهرة ، 1962، صص 23- 24 .

8- حاجات الأطفال النفسية :

الحاجة افتقار إلى شيء ما ، إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي . والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فسيولوجية) أو للحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) ، فالحاجة إلى الأكسجين ضرورية للحياة نفسها ، وبدون الأكسجين يموت الفرد في الحال ، أما الحاجة إلى الحب والمحبة فهي ضرورية للحياة ، وبأسلوب أفضل وبدون إشباعها يصبح الفرد سيئ التوافق ، والحاجات توجه سلوك الكائن سعياً لإشباعها . وتتوقف كثير من خصائص الشخصية على وتتبع من حاجات الفرد ومدى إشباع هذه الحاجات . ولا شك أن فهم حاجات الطفل وإشباعها يضيف إلى قدرتنا على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي ، والتوافق النفسي ، والصحة النفسية . وأهم الحاجات الفيزيولوجية للطفل الحاجة إلى الهواء ، الغذاء ، الماء ، درجة الحرارة المناسبة ، الوقاية من الجروح والأمراض والسموم ، والتوازن بين الراحة والنشاط .



الشكل رقم 01 الترتيب الهرمي للحاجات

ومع نمو الفرد تتدرج الحاجات النفسية صعوداً ، فالحاجات الفسيولوجية هامة في مرحلة الحضانه والحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة والحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة ويستمر التدرج حتى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات وهي من حاجات الرشد¹ .

9- بعض مشكلات مرحلة الطفولة المتأخرة (9 - 12) سنة :

أولاً : عدم ضبط النفس :

يميل الطفل في هذه المرحلة إلى التحكم في انفعالاته وضبط نفسه ولكن كثير ما نلاحظ ثورة الطفل في هذه المرحلة على بعض الأوضاع القائمة والقوانين الصارمة التي يفرضها عليه الكبار من حوله مما يجعل الطفل منفعلًا وثائراً غير قادر على التحكم في مشاعره وضبطها . وتزداد هذه الحالة سواء حتمية يتعمدها هؤلاء الكبار من إخوة وأخوات أو في الآباء والمعلمين وتحدي الطفل ومحاوله إجباره على الخضوع لأنحاء سلوكه .

¹ حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص 294 - 295.

ثانيا : الهروب من المدرسة :

تنتشر ظاهرة الهروب من المدرسة بين عدد من التلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة وقد يكون الهروب من المدرسة كلها أو بعض الحصص فيها وهنا أسباب عدة للهروب لعل أهمها :

- عدم راحة التلميذ في المدرسة
- عدم إشباع المدرسة لحاجاته وميوله
- عدم انسجامه مع المدرسة وكرهه لها .
- كرهه لبعض المدرسين .
- كرهه لمادة جافة لا تثير اهتمامه .
- عدم إحساسه بقيمة المدرسة وما فيها .

وهناك أسباب أخرى يكون المنزل مسئولا عن بعضها فعدم إعطاء الطفل مصروفه مثلا : يجعله يقارن بينه وبين زملائه فلا يميل الذهاب إلى المدرسة ، وقد يرجع ذلك إلى رداءة ملابسه أو عدم اهتمام أهل الطفل بذهابه إلى المدرسة أو اعتبارها مكان لإبعاده عنهم كي يرتاحون منه إلى غير ذلك من الأسباب التي تجعل الطفل يكره المدرسة ويهرب منها .

ثالثا : الانطواء على النفس :

قد يعتمد الطفل لهذه المرحلة إلى الانزواء والسلبية بدل العدوان والفعالية والنشاط ، ووجه الخطر هنا أن الطفل الذي يتسم بطابع الانطواء قد ينال من البيئة التي يعيش فيها القبول والتشجيع على اعتبار الانطواء طاعة وامتثال ، لذلك فإن بذور هذا السلوك حينما تجذ لها متلبيا في هذه المرحلة من النمو يسهل عليها بعد ذلك أن تنمو وتفصح عن نفسها في شخصية غير سوية في المستقبل ، والسلوك الانطوائي يرجع أصلا إلى سوء التكيف بين الطفل والبيئة التي يعيش فيها وعدم كفاية إمكانية البيئة في إشباع الحاجات النفسية للطفل .

أسباب الانطواء :

يرجع إلى عدة عوامل بعضها منزلي والبعض الأخر مدرسي فقد تكون ظروف المنزل سيئة حيث يجد الطفل معاملة صارمة أو التدليل الزائد وحرمانه من الاحتكاك بالأطفال خوفا عليه منهم ، فينشأ الطفل في كلتا الحالتين فاقد الثقة بنفسه وبذاته وبقدراته منزويا غير متفاعل مع أصدقائه وقد يرجع سبب الانطواء إلى حالة مرضية أو عاهة جسمية أو تشوهات تجعله يحس بالنقص مقارنة بزملائه¹.

¹ د. خدم العوض البسيوني : المرجع السابق ، ص 36 ، 37 .

10- الموهبة:

معناها اللغوي كما ورد في المعاجم العربية أخذ من الفعل (وهب) أي أعطى شيئاً مجاناً، فالموهبة إذن هي العطية للشئ بلا مقابل.

أما المعنى الاصطلاحي لهذا المفهوم فكان أول من استخدمه وتحدث عن الموهبة والعبقرية والتفوق العقلي فهو **تيرمان 1925م** حيث قام بدراسته المشهورة عن الموهوبين ثم تلتها الباحثة **ليتا هونجلورت 1931م** والتي عرفت الطفل الموهوب بأنه ذلك الطفل الذي يتعلم بقدرة وسرعة تفوق بين الأطفال في كافة المجالات.

فالموهبة إذن استخدمت لتدل على مستوى عالٍ من القدرة على التفكير والأداء وقد ظهرت اختلافات بين الباحثين حول الحد الفاصل بين الموهوب والعادي من الأطفال من حيث الذكاء فقد بلغ هذا الحد عند **تيرمان 140** فأكثر وعند **هونجلورت 130** فأكثر وفي حين نجده عند **تراكسلر** تدني إلى **120** فأكثر. وحتى على مستوى الموهوبين أنفسهم قسمت الموهبة وصنفت إلى مستويات حددها التفوق العقلي كما يلي :

يقسم **دانلوب** المتفوقين عقلياً إلى ثلاث مستويات هي :

1. فئة الممتازين: وهم الذين تتراوح نسب ذكائهم بين (120 أو 125) إلى (135 أو 140) إذا طبق عليهم **ستانفورد بينيه**.

2. فئة المتفوقين: وهم من تتراوح نسبة ذكائهم بين (135 أو 140) – 170 على نفس المقياس السابق.

3. فئة المتفوقين جداً (العابرة): وهم الذين تبلغ نسبة ذكائهم 170 فما فوق، أما تصنيف **كرونشانك**: فيقسمه إلى مستويات ثلاث كما يلي :

(أ) – الأذكياء المتفوقون: هم الذين تتراوح نسبة ذكائهم بين 120-135 ويشكلون ما نسبته 5%-10%.

(ب) – الموهوبون: تتراوح بسبة ذكائهم بين 135-145 إلى 170 ويشكلون ما نسبته 1%-3%.

(ج) العابرة (الموهوبون جداً): تتراوح نسبة ذكائهم 170 فأكثر وهم يشكلون 0.00001% أي ما نسبته واحد في كل مئة ألف. أي نسبة قليلة جداً.

إن للمواهب قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا يرتبط بذكاء الفرد بل إن بعضها قد يوجد بين المتخلفين عقلياً. وهكذا ينظر إلى الموهبة في ضوء وصول الفرد إلى مستوى أداء مرتفع في مجال لا يرتبط بذكاء الفرد. وقيل إن الفرد يرث مثل هذه المواهب حتى لو كان من المتخلفين عقلياً كما ذكر **أنفا**. مما أدى بالبعض إلى رفض استخدام هذا المصطلح في مجال التفوق العقلي. غير أن العلم ينمو ويزدهر دائماً ونتيجة لهذا تظهر آراء جديدة نتيجة لما يجد من بيانات مستحدثة وتأتي تفسيرات لهذه البيانات وتغير نتيجة لذلك نظرنا إلى هذه الأشياء وهذا ما حدث مع هذا المصطلح.

وهناك الموهبة الخاصة **Talent** وهي مستوى عالٍ من الاستعدادات الخاصة في مجال معين سواء أكان علمياً،

أديباً، فنياً أم غيرها من المجالات¹.

1 حليل عبد الرحمن المعاينة ومحمد عبد السلام البوايز: الموهبة والتفوق، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2002، ص 37-39.

11-تعريف الموهوب:

لا شك أنه توجد أنواع مختلفة من المواهب، إلا أنه لا يوجد حتى الآن اتفاق عام من هو الطفل الموهوب؟ ربما يرجع السبب الرئيسي للاختلافات بين التعاريف إلى أنه بين الأنواع العديدة من المواهب توجد درجات مختلفة منها أيضا.

وفي عام 1959م، قدم كل من **فليجلر وبيش** التعريف التالي: يشمل الطفل الموهوب الأطفال الذين يتمتعون بقدرات عقلية متفوقة أو قدرات عالية من التحصيل الدراسي، أو الذين يظهرون تفوقا في المجالات التالية: الرياضيات، العلوم، الميكانيكا، الفنون التعبيرية، الأدب الخلاق، الموسيقى، القيادة الاجتماعية، القدرة الابتكارية الفردية في التعامل مع البيئة.

بعض تعاريف الموهوب:

✓ هو شخص ذكي نابغ متفوق ذو مستوى متميز في الأداء بالنسبة للأطفال الآخرين الذين هم في مثل سنه، وقد اعترض البعض على استخدام مصطلح الموهبة حسب هذا المعنى أي في مجال التفوق العقلي والابتكارات على أساس أن الاستخدام المعنى الأصلي لهذا المفهوم قصد به أولئك الأشخاص الذين يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجالات غير الأكاديمية المعرفية المختلفة أو القيادة الاجتماعية.

✓ ويعرف الطفل الموهوب أيضا: هو الذي يتصف بالامتياز المستمر في أي ميدان هام من ميادين الحياة.

✓ وتعريف آخر للطفل الموهوب: هو من يتمتع بذكاء رفيع يضعه في الطبقة العليا التي تمثل أذكى 2 % ممن هم في سنه من الأطفال، أو هو الطفل الذي يتسم بموهبة بارزة في أية ناحية.

✓ ومن التعاريف المشهورة للموهوب ما أوردهته الجمعية الأمريكية القومية للدراسات التربوية 1958م حيث ذكرت أن الموهوب: "هو من يظهر امتيازا مستمرا في أداءه في أي مجال له قيمته".

✓ كما استخدم مصطلح الموهوبين كل من **فليجلر وبيش 1959م**: "الموهوبون هم من تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة".

✓ أما **لايكوك 1957م** فيعرف الموهوب بأنه: "من تفوق في قدرة، أو أكثر من القدرات الخاصة".

✓ أو هو: من يرتفع مستوى أداءه عن مستوى العاديين في أي مجال من المجالات التي تقدرها الجماعة سواء أكان هذا المجال أكاديميا أو غير أكاديميا.

✓ ويرى **ويتي** أن الموهوب: "هو ذلك الفرد الذي يكون أداءه عاليا بدرجة ملحوظة بصفة دائمة في مجالات الموسيقى أو الفنون أو القيادة أو القيادة الاجتماعية أو الأشكال الأخرى من التعبير"¹.

12- تعريف الموهوب الرياضي:

الموهبة أو الموهوب في التربية البدنية والرياضية تعني الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية ونظرية جيدة يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية إذ تضع في كفه راجحة استعداده الكامل في لمزاولة النشاط الرياضي العام والخاص¹.

التفوق العقلي:

لقد كثر استخدام هذا المصطلح في النصف الثاني من القرن الحالي ليشمل كثيرا من أوجه النشاط العقلي المعرفي والمتفوق عقليا، هو من وصل في أداءه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى العالي الوظيفي للفرد، بشرط أن يكون ذلك المجال موضع تقدير الجماعة ومفهوم التفوق العقلي مفهوم ثقافي ونسبي يختلف من جماعة إلى جماعة باختلاف مستويات الحياة، وما يتطلبه الوصول إلى هذه المستويات من طاقة عقلية، ويشير التعريف السابق إلى ثلاث جوانب وهي مستوى معين من الأداء وأن يكون المستوى أعلى من المستوى العادي وأن يكون الأداء في مجال عقلي تقدره الجماعة التي يعيش فيها الفرد والحديث عن التعريف ينصب على الناجحين الذين استطاعوا تحقيق ما لديهم من طاقات عملية ممتازة واستثمارها بحيث يصلون إلى مستويات مرتفعة من حيث أدائهم في مجالات معينة ترتبط بالتكوين العقلي لديهم و المحكات. في التعريف هي مستوى أداء الفرد الذي يختلف باختلاف طبيعة الحياة التي تعيشها المجتمعات وما تتطلبه الحياة من طاقات عقلية فما كان متفوقا في مجال من المجالات في الماضي كان ذلك في مقياس المجتمع اليوم لأن ظروف الحياة تغيرت وتقدم العلم بشكل مذهل وإذا نظرنا إلى الإنتاج المتفوق لفرد ما في الماضي قياسا مع إنتاج فرد في الوقت الحاضر في نفس المجال فإن الأول يعتبر إنتاجه بدائيا أو متخلفا ومستويات الإنجاز تختلف في الدول المتقدمة عن النامية وفي الريف عن الحضر، وعليه فإن مستوى أداء الفرد يختلف باختلاف موضوع الأداء وبظروف الأداء ووسائل التعليم وثقافة المجتمع والزمن الذي تم أو يتم فيه الأداء كل هذه المتغيرات يجب أخذها بعين الاعتبار، وعلينا أن نتذكر بأن مقاييسنا التي نعيش بها ليست مقاييس مطلقة بل هي مقاييس نسبية أما إذا أردنا إن نتحدث عن الأطفال الذين لم تنهياً لهم الفرص لكي يصلوا إلى مستويات أداء مرتفعة في مجالات تقدرها الجماعة فيجب التحدث عن من لديهم من طاقة دالة على التفوق العقلي ولذلك يجب على واضع المقياس أن يأخذ باعتباره دراسة التكوين العقلي والعوامل التي تتدخل في وصول الفرد إلى مستويات مرتفعة من الأداء في مجالات ترتبط بالتكوين العقلي، وفي ضوء ذلك يتم تحديد ما لديهم من طاقة للتفوق العقلي من بين الأطفال، ومن هنا فإنه يجب استخدام منبئات وليس محكات وبناء على ذلك يمكن تصميم المناسب من المقاييس وفقا لهذه الاعتبارات ويجب استخدام الدرجة التي حصل عليها الطفل على مقياس التنبؤ باحتمال وصوله فيما بعد إلى مستوى المتفوق عقليا. وهي درجة نسبية أي منسوبة إلى الدرجة التي يحصل عليها معظم الأطفال. وهكذا نستطيع تحديد مستوى من لديهم طاقة للتفوق العقلي في ضوء درجاتهم على المقياس الذي يقيس هذه الأبعاد التي أسميناها منبئات والتعريف يشير إلى مجال ما يتفوق فيه الفرد

¹ قاسم حسن حسين وفي المشهش يوسف: الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1999، ص65.

وهو مرتبط بالمستوى العقلي عنده. أما الطرف الثاني من التعريف أي المجالات فهي تختلف في مدى ارتباطها بالتكوين العقلي للفرد. أما الطرف الآخر من التعريف الذي يشير إلى تقدير الجماعة فهذا يتوقف على مدى نوع حياة الجماعة وعلى القوى المؤثرة فيها وتختلف الجماعات في تقديراتها بحسب ثقافتها وحاجاتها ومدى ملائمة هذا الإنجاز لمعتقداتها. كما أن الجماعات الإنسانية تختلف فيما بينها في نوع النشاط العقلي الذي تركز عليه والذي تعتبر بمقتضاه التميز تفوقا يلقي ترحيبها وتشجيعها أو عدم فهم بعض المجتمعات، تعتبر المحافظة على ما هو موجود لديها مظهرا من مظاهر التفوق العقلي بمعنى أن تصبح قدرتها متمركزة في استرجاع ما كتب عنها في تراث ثقافي، في حين أن مجتمعات أخرى تركز على التغيير والتطور والتجديد نحو الأحسن وعلى التفكير الابتكاري والإنتاج الإبداعي الذي يحظى بتشجيع الناس والذي تعتبره الجماعة تفوقا عقليا، وهكذا فإننا نرى بأن هناك مظاهر متعددة من النشاط العقلي للفرد وتفاوتها واسعا في مستويات الأفراد من حيث الأداة المتعلقة بأوجه النشاط العقلي والذي يعتبر فيه الأداء تفوقا عقليا تقدره الجماعة وتشجع عليه. والمجتمع الأمريكي لم يعتبر الابتكار مجالا من مجالات التفوق العقلي إلا حديثا حيث اعتبر المتفوقون هم الذين تؤهلهم طاقاتهم العقلية للوصول إلى مستويات مرتفعة من القدرة على حل المشكلات والاختراع وتقويم الثقافة إذا ما توفرت الإمكانيات التربوية المناسبة لذلك¹.

13- شخصية الموهوبين وميولهم :

- ❖ تشير الدراسات والبحوث التربوية إلى أن الموهوبين أسوياء ويتمتعون في معظمهم بالقوة والصحة والتوافق الاجتماعي، ويكونون مفعمين بروح الصداقة وبالسرعة في الفهم واليقظة كما يتفوقون على أقرانهم في جميع الصفات سواء أكانت العقلية أو الاجتماعية أو الوجدانية أو الجسمية.
- ❖ وتعتبر ميول الموهوبين وهواياتهم واهتماماتهم من العوامل التي تسهم في اكتشافاتهم والتعرف إليهم وإن كانت الظروف الأسرية والمدرسية لا تتيح أحيانا الفرصة المناسبة لتنمية هذه الميول، ويعرف الميل على أنه شعور يصاحبه انتباه خاص لأمر ما، أو موقف يتصف بتركيز الانتباه على وقائع إدراكية معينة.
- أو هو استجابة الفرد بصورة إيجابية أو سلبية نحو شخص أو شيء أو فكرة معينة وتكون ذات صبغة وجدانية.
- وتشير نتائج الدراسات في مجال الميول إلى أن الموهوب يمتاز بما يلي :
- ✓ ميوله خصبة وهواياته متعددة واهتماماته واسعة في مجالات كثيرة، فهو يميل للرسم والموسيقى وبعض الهوايات الفنية الأخرى، ويفضل المواقف الجديدة للرسم والموسيقى وبعض الهوايات الفنية الأخرى ويفضل المواقف الجديدة والمعقدة والتصميمات غير المتسقة.
- ✓ يميل إلى المشاركة في المسرحيات والنشاط الديني والكشفي، والمعسكرات والمناقشات والمناظرات.
- ✓ ميوله القرائية متعددة ومتنوعة، فهو يميل إلى قراءة كتب العلوم والتاريخ والسير والقصص الشعبية الخيالية.
- ✓ يبدي اهتماما بكتب الكبار ومجلاتهم، وهو أكثر من أقرانه في جميع مراحل حياته.
- ✓ يفضل الألعاب المعقدة التي تتضمن القواعد والنظم والتي تتطلب التفكير.

1 سعيد الحسيني العزة: تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 36-38.

- ✓ يتفوق على أقرانه في الميول العقلية والاجتماعية.
- ✓ كلما ازداد العمر يزداد الفرق بين الموهوب وأقرانه في الميول العقلية، ويزداد الفرق بدرجة أقل في الميول الاجتماعية¹.

14- خصائص الأفراد الموهوبين وطبيعة تعلمهم :

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين ولقد تعددت الدراسات حول خصائص الطلبة المتفوقين. فقد بدأ **تيرمان** دراساته المشهورة عن المتفوقين في أواسط العشرينات من هذا القرن. ودرست **هولنجورث** الأمر نفسه في أواسط الأربعينات.

وعندما ظهرت حركة الإبداعية والابتكار أجرى **تورانس** دراسة أخرى في أواسط الستينات وأخيرا ومع اشتداد حركة رعاية المتفوقين عقليا أجرت **إيرلخ** دراسة أخرى في بداية الثمانينات. ونظرا لحدائثة دراسة **إيرلخ** سنكتفي بتلخيص خصائص المتفوقين التي توصلت إليها مع الإشارة إلى وجوب النظر إليها بحذر بل تعميمها على الطلاب العرب وذلك لأثر البيئة الثقافية. وهذه الخصائص تميز الفرد المتفوق بالمقارنة مع من هو في فئته العمرية .

1 ماجدة السيد عبيد: تربية الموهوبين والمتفوقين، مرجع سابق، ص 40-41.

لقد توصلت مدرسة اليوبيل من خلال استعراض شامل للدراسات المتعلقة بخصائص المتفوقين إلى قائمة من الخصائص التي تم اعتمادها في عمليات الاختيار والتي ثبت جدواها وصدقها من خلال التطبيق والتجريب.

جدول رقم 01 يمثل خصائص المتفوقين¹.

السلوكيات الدالة عليها	السمات السلوكية
يعمل بحماس، وقد يحتاج في البداية إلى قليل من الحث الخارجي كي يواصل عمله وينجزه.	1- الدافعية
يستطيع بالتوجيه استخدام مصادر المعلومات المتوفرة وتنظيم وقته ونشاطاته، ومعالجة المشكلات التي تواجهه معتمدا على نفسه.	2- الاستقلالية
يبتعد عن تكرار ما هو معروف ويعطي أفكارا وحلولا جديدة غير مألوفا.	3- الأصالة
يستطيع تغيير أسلوبه في التفكير في ضوء المعطيات ولا يتبنى أنماطا فكرية جامدة.	4- المرونة
يعمل على إنجاز المهمات والواجبات بعزيمة وتصميم.	5- المثابرة
يعطي عددا كبيرة من الحلول والأسئلة.	6- الطلاقة في التفكير
يتساءل حول أي شيء غير مفهوم له، ميال لاستكشاف المجهول	7- حب الاستطلاع
يبحث عن التفاصيل والعلاجات وينتبه بعوي لما يدور حوله.	8- الملاحظة
يستطيع الانتقال من عالم المحسوس والواعي إلى عالم التجريد والخيال لمعالجة الأفكار المجردة.	9- التفكير التأملي
لا يتردد في اتخاذ موقف معين، سريع البديهة لديه اهتمامات فردية	10- المبادرة
يمارس النقد البناء، لا يقبل الأفكار أو البيانات دون فحصها.	11- النقد
لا يهتم بصعوبة المهمات التي يمكن أن يواجهها لإثبات فكرة أو حل معضلة حتى لو كانت نتائجها غير مؤكدة.	12- الجازفة
يستطيع التعبير عن نفسه شفاهة وكتابة بوضوح، يحسن الاستماع والتواصل مع الآخرين.	13- الاتصال
يظهر نضوجا واتزاناً انفعاليا، يحترمه زملاءه، يستطيع قيادة الآخرين عندما يتطلب الأمر ذلك.	14- القيادة
يتعلم بسرعة وسهولة تمكن ولديه ذاكرة قوية.	15- التعلم
يزن الأمور ويتحمل مسؤولية أعماله وقراراته.	16- الحس بالمسؤولية
واثق من نفسه أمام أقرانه وأمام الكبار ولا يتردد في عرض أفكاره وأعماله.	17- الثقة بالنفس
يتكيف بسرعة مع الأماكن والمواقف والآراء الجديدة.	18- التكيف
لا يزعجه عدم الوضوح في الموقف ويستطيع التعامل مع المفاهيم و المسائل المعقدة التي تحدث أكثر من معنى أو حل.	19- تحمل الغموض
يستطيع تقييم البدائل على أساس ملاءمتها وفعاليتها في حل المشكلة ونتائجها.	20- اتخاذ القرار

1 خليل عبد الرحمن المعاينة ومحمد عبد السلام البوايز، الموهبة والتفوق، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن 2002، ص 50.

15- العلاقة بين الموهبة والذكاء :

استخدم مصطلح الموهوبين في الستينات من هذا القرن، والموهوبون هم أصحاب المواهب، وهم من تفوقوا في قدرة أو أكثر من القدرات الخاصة، وقد أعترض البعض على استخدام هذا المصطلح في مجال التفوق العقلي والإبداع على أساس أن الاستخدام الأصلي لهذا المفهوم قصد به من يصلون في أدائهم إلى مستوى مرتفع في مجال من المجالات غير الأكاديمية وغير ذلك من مجالات كانت تعتبر فيما مضى بعيدة الصلة عن الذكاء، حتى أن لانج وإيكبوم 1932م نادى بأن المواهب قدرات خاصة ذات أصل تكويني لا يرتبط بذكاء الفرد، بل أن بعضها يوجد بين المتخلفين عقليا. لقد استخدم البعض نتائج دراسات أجريت على انتشار (المواهب الموسيقية) بين أسر معينة ليستدلوا بذلك على وراثية المواهب وخير مثال على ذلك الدراسة التي قام بها سيشور 1922م والتي أشارت نتائجها إلى احتمال وجود الموهوبين في مجال الموسيقى بين الأسر التي يوجد بها موسيقيون أكثر من احتمال وجودهم بين الأسر التي تفتقر إلى وجود موسيقيين موهوبين بين أفرادها، مما اتخذ دليلا على وراثية الموهبة.

وهكذا كان يستخدم مصطلح الموهوبين ليدل على مستوى أداء مرتفع يصل إليه فرد من الأفراد في مجال لا يرتبط بالذكاء، ويخضع للعوامل الوراثية مما أدى بالبعض إلى رفض استخدام هذا المصطلح في مجال التفوق العقلي والذكاء. والذكاء مفهوم علمي وشعبي مثير للجدل في الدوائر العلمية وأوساط العامة على حد سواء.

والذكاء كالموهبة والتفوق مفهوم مجرد لا يمكن إخضاعه للقياس المادي أو الملاحظة المباشرة، وإنما يمكن الاستدلال عليه من خلال السلوك الملاحظة للفرد في مواقف متنوعة، كما أن الذكاء ليس عملية عقلية أو معرفية في حد ذاته، ولكنه عبارة عن ائتلاف أو إتحد اختياري لعدة عمليات عقلية أو معرفية بهدف التكيف الفعال مع المحيط، ومن بين العمليات العقلية التي أشار إليها الباحثون وورد بعضها في اختبارات الذكاء الإدراك، الذاكرة، المحاكمة اللفظية، الطلاقة اللفظية، قياس التمثيل، التصنيف، إكمال المسلسلات، التصور المكاني، المحاكمة العددية، المحاكمة المجردة وغيرها، و من بين العناصر الهامة التي اشتملت عليها تعريفات الذكاء:

- القدرة على التفكير المجرد. القدرة على التعلم. القدرة على التكيف مع متطلبات الموقف أو الظرف.

ويلاحظ المتتبع لحركة تعلم الطفل الموهوب والمتفوق وتطور علم النفس الموهبة أن الدراسات العلمية المبكرة للموهبة والإبداع قد ارتبطت بقوة مع نظرية الذكاء من جهة وطرق قياسه من جهة أخرى وتم الإشارة إلى الاتجاه التقليدي في تعريف الموهبة والتفوق بصورة مباشرة ليعكس نتائج الدراسات التي أجراها عدد من المشاهير العلماء الذين اعتمدوا منهجية الاتجاه السيكميترى في معالجة مفهوم الذكاء، كما تأثر مفهوم الموهبة والتفوق بصورة أقل بنظرية الذكاء المعرفية ذات المحتوى البيئي والنظريات البيولوجية¹.

1 سعيد الحسني العزة: تربية الموهوبين والمتفوقين، مرجع سابق، ص 47-48.

16- أساليب الكشف عن الموهوبين:

تعتبر عملية الكشف عن الموهوبين والمتفوقين، الخطوة الأولى لوضع برنامج لرعاية المتفوقين، ويتوقف نجاح البرنامج المقدم للموهوبين على دقة عملية الكشف، إن أهمية التعرف على الموهوبين تكمن في اختيار الطالب المناسب والبرنامج المناسب من الصعب أن نعتزف بوجود خصائص مشتركة عند جميع الموهوبين تماما، حيث أن هذه الخصائص قد لا تظهر بنفس الطريقة عند جميع الموهوبين وبالتالي سوف تتعدد الوسائل للكشف عنهم.

أ- **محك الذكاء:** كان تيرمان أكثر من غيره، اعتزازا بهذا المحك ومقاييسه فقام باستخدام مقياس (ستانفورد-بينيه) للذكاء، ورأى أن الموهوب والمتفوق عقليا هو من يحصل على درجات هذا المقياس بحيث تضعه الأول من المجموعة التي ينتمي إليها في ضوء **ميتوى** الذكاء.

ب- **محك التحصيل المدرسي:** وحسب هذا المحك يشمل التفوق أولئك الذين يتميزون بقدرة عقلية عامة ممتازة ساعدتهم على الوصول في تحصيلهم الأكاديمي على مستوى مرتفع.

ت- **محك التفكير الإبتكاري:** ويعتمد هذا المحك على إظهار المبدعين والموهوبين من الأطفال الذين يتميزون بدرجة عالية من الطلاقة والمرونة والأصالة في أفكارهم بحيث يحاول هذا المحك الكشف عن الفرد المميز الفريد وغير المألوف وبيان مدى تباين الموهوب عن غيره في طريقة تفكيره.

ث- **محك الموهبة الخاصة:** اتسع مفهوم التفوق العقلي بحيث لم يعد مقتصرًا على مجرد التحصيل في المجال الأكاديمي فقط بل نجده في مجالات خاصة تعبر عن مواهب معينة لدى التلاميذ أهلتهم كي يصلوا إلى مستويات أداء مرتفعة في هذه المجالات.

ج- **محك الأداء أو المنتوج:** في هذا المحك يطوع من الأطفال أن يعطوا الأداء والإنتاج المتفوق في مجال متخصص خاصة في مستوى من كان في مثل عمرهم!

17- الموهوب في المجال الرياضي:

تخضع عملية اكتشاف الموهوب في المجال الرياضي بشكل عام إلى عوامل كثيرة، فمن الظواهر النظرية في عملية انتقاء الموهوبين أو تعيين موهوب من تلاميذ المدارس الابتدائية في الفعاليات والألعاب الرياضية تكمن في مدى إمكانية التنبؤ بنجاح ما يمكن توقع تحقيقه من مجموعة التلاميذ الموهوبين بعد اكتشافهم وخضوعهم لمناهج تدريبية علمية مقننة لسنوات عديدة حيث أن رفع قابليتهم البدنية العامة والخاصة ورفع قدراتهم وكفاءتهم ومستواهم يحسب طبقا لتنبؤات المختصين في ذلك النشاط مع توضيح التقدم الذي حصل له بالشكل والنظم خاصة بكل مرحلة تدريبية.

يبدو أن مفهوم الموهبة أو الموهوب في التربية الرياضية تعني الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية ونظرية جيدة يتفوق في مستوى قدراته وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية إذ تضعه في كفة راجحة واستعداد كامل في مزاولة النشاط الرياضي العام والخاص.

كما يعرف ميل مان **Mill Man** الموهوب الرياضي "خليط لعدد من القابليات الخاصة التي يمكن تطويرها باستمرار".

بينما يرى **لانف Lenf** أن الموهبة "عبارة عن المؤهلات التربوية المعقدة تكون الإنجاز العالي بمقدار عالي أثناء النشاط الرياضي، كما تعني خصوصية الموهبة الحركية".

18- مفهوم الفطرة (الوراثة) في مجال الموهوبين :

تبدأ المورثات وهي المحددات الكيميائية للوراثة البيولوجية في التفاعل مع سيتوبلازما الخلية وهذا النوع من البيئة، وحين تتكاثر الخلايا تؤثر كل خلية في الأخرى وهذه بيئة خلوية أيضا، وحين تتكون الغدد الصماء فإن ما تفرزه من هرمونات في مجرى الدم شرط ضروري لنمو الجنين بأكمله، هذا وأن الجنين النامي يستمد غذاءه من الدورة الدموية اللازمة وهذه بيئة الرحم فالصفات الوراثية تعد من العوامل المهمة في عملية انتقاء الموهوب خاصة في المراحل الأولى، فتحقيق النتائج الرياضية يعد خلاصة التفاعل المتبادل من العوامل الوراثية والعوامل البيئية المختلفة وتوضح البحوث والدراسات التي أجريت لدراسة أثر الوراثة على الممارسة في مستوى الأداء الرياضي أن للوراثة أثرها الواضح على:

❖ الصفات المرفولوجية للجسم.

❖ القدرات الحركية والوظيفية¹.

19- مفهوم الاستعداد في مجال الموهوبين:

ترجع الفروق الفردية في الاستعدادات إلى كل من الوراثة والبيئة، غير أن أثر الوراثة أعمق بكثير من الاستعدادات، فالأفراد الذين يبدو استعدادهم موهوبا في النشاط الرياضي قليلون جدا، بيد أن الوراثة وحدها لا تكفي لترشح موضوع الاستعداد كله، فلا بد من صقل الاستعداد بالتعلم والتدريب كي يتضح أثره.

لقد أكد **روبنستيان Rubinstein** أن "كل فرد مستعد، إلا أن مستوى الاستعداد يمكن أن يكون مختلفا في النوع والكم، فالاستعداد يعبر عن ظرف مناسب خاص بالوراثة، فالربط المشترك الفاعل مع الصفات الشخصية الأخرى مثل قدرة الإرادة والمثابرة تحول الفرد المستعد إلى موهوب، ويعرف الاستعداد قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم في سرعة وسهولة حتى يصل إلى مستوى عال من المهارات في مجال معين".

كذلك يعني الاستعداد "القدرة الطبيعية ذو الفطرة لدى المرء على اكتساب أنواع عامة وخاصة نسبيا من المعارف والمهارات".

20- مفهوم الكفاءة واكتسابها في مجال الموهوبين :

يصطلح **هار Harre** على الكفاءة بأنها (اكتساب القدرات والقابليات والتي تبرز في حساب الاحتمالات العالية في التنبؤ المطلوب وآراء في إمكان تأهل الموهوب الرياضي للألعاب والفعاليات الرياضية وتنفيذها بدقة ونجاح بحيث يمكن بعد مدة كافية من التدريب العالي كامل النجاح).

1 قاسم حسن حسين وفتح المشهش يوسف: الموهوب الرياضي سماته وخصائصه في مجال التدريب الرياضي، مرجع سابق، ص(65-66)، ص(74-75).

إن إعداد الرياضي تعد مهمة يتمكن المرء خلالها بواسطتها تثبيت المؤهلات والوصول جراء مسار قواعد التدريب إلى:

- ❖ التفوق في مستوى الإنجاز الذي يتناول مختلف علامات تحديد مثل القابلية البدنية وفن الأداء الحركي والخطط وما يختص في الألعاب الرياضية الخاصة.
- ❖ رفع الإنجاز بسرعة.
- ❖ ظهور ثبات الإنجاز (وتناول قابلية الإنجاز النفسي والبدني).

الرياضي المؤهل والموهوب ينبغي أن يمتلك المستلزمات التالية :

- الإنجاز الجيد جدا في العمل.
- حالة التطور العالية للقابلية البدنية الخاصة.
- درجة البناء العالية وفق متطلبات البناء.
- القابلية على فهم وإتقان الخطط العالية.
- القابلية على استقبال الحمل الغالي جدا.
- ثبات الحالة النفسية.
- المؤهلات البدنية الجيدة والتي تطابق الفعالية أو اللعبة الرياضية¹.

21- أبعاد عملية قياس وتشخيص اللاعب الموهوب :

21-1 مقاييس القدرة العقلية : تعتبر القدرة العقلية العامة المعروفة مثل مقاييس ستانفورد بينيه، أو مقياس وكسلر من المقاييس المناسبة في تحديد القدرة العقلية العامة للمفحوص، والتي يعبر عنها عادة بنسبة الذكاء وتبدو قيمة مثل هذه الاختبارات في تحديد موقع المفحوص على منحني التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية، ويعتبر الطفل موهوبا إذا زادت نسبة ذكائه عن انحرافين معياريين فوق المتوسط.

21-2 مقاييس التحصيل الأكاديمي : تعتبر مقاييس التحصيل الأكاديمي الرسمية، من المقاييس المناسبة في تحديد قدرة المفحوص والتحصيلية، و التي يعبر عنها عادة بنسبة مئوية، وعلى سبيل المثال تعتبر امتحانات القبول في الثانوية العامة، أو الامتحانات المدرسية من الاختيارات المناسبة في تقدير درجة التحصيل الأكاديمي للمفحوص، ويعتبر المفحوص متفوقا من الناحية والتحصيلية الأكاديمية إذا زادت نسبة تحصيله الأكاديمي عن نسبة 90%.

21-3 مقاييس الإبداع : تعتبر مقاييس الإبداع أو التفكير الابتكاري أو المواهب الخاصة من المقاييس المناسبة في تحديد القدرة الإبداعية لدى المفحوص، ويعتبر مقياس تورانس للتفكير الإبداعي والذي يتألف من صورتين: اللفظية والشكلية، من المقاييس المعروفة في قياس التفكير الإبداعي وكذلك مقياس تورانس وجيلفورد للتفكير الابتكاري، والذي

¹ قاسم حسن حسين وفتحى المشهش يوسف: مرجع سابق، ص79، 77-81.

تضمن الطلاقة في التفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، ويعتبر المفحوص مبدعا إذا حصل على درجة عالية على مقياس التفكير الإبداعي أو الابتكاري.

4-21 مقاييس السمات الشخصية والعقلية : تعتبر مقاييس السمات الشخصية والعقلية التي تميز ذوي التفكير الابتكاري المرتفع عن غيرهم وأحكام المدرسين، من الأدوات المناسبة في التعرف إلى السمات الشخصية، العقلية، من مثل الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير، وقوة الدافعية والمثابرة، والقدرة على الالتزام بأداء المهمات، والانفتاح على الخبرة.

كما تعتبر أحكام المدرسين من الأدوات الرئيسية في التعرف إلى الأطفال الموهوبين أو الذين يمكن أن يكونوا موهوبين والذين يتميزون عن بقية الطلبة العاديين، وتتكون أحكام المدرسين من خلال ملاحظة المدرس للطلبة في المواقف الصفية واللاصفية، فقد يجمع المدرس ملاحظات حول مدى مشاركة الطالب الصفية وطرحه لنوعية معينة من الأسئلة، واستجابته المميزة، واشتراكه في الجمعيات العلمية، وتحصيله الأكاديمي المرتفع، وميوله الفنية الموسيقية والرياضية¹.

1 مسعد محمد زياد: بحث بعنوان، الموهبة والموهوبين، مرجع سابق، ص 6-7 من 14.

خلاصة :

يحتل النشاط البدني المورفولوجي مكانة هامة في حياة الطفل ونموه لدوره الهام في تنمية مختلف الانظمة من أجل نمو متناسق مما يجر إلى الأخذ بعين الاعتبار المعرفة لمختلف التحولات أثناء ممارسته للنشاط الرياضي وما يتطلبه من مجهود بدني ونفسي باستعمال الطريقة التي تلي مختلف رغبات الطفل عن طريق اللعب.

وانطلاقاً مما أشرنا إليه فيما يخص الأهمية الكبيرة للاعب فإننا نقول بأنه قد تم التركيز على الإعداد الرياضي انطلاقاً من الفئات الناشئة، لهذا تعتبر المرحلة العمرية (9-12) سنة أنسب المراحل وذلك باعتبار أن الطفل في هذه المرحلة يميل لتعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي والعصبي.

إن اكتشاف القدرات الحركية والخصائص الفسيولوجية التي يتميز بها كل إنسان تم توجيهه لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية يتلاءم مع ما يتميز به، إنما يعجل بالحصول على النجاح وتحقيق المستويات المطلوبة مع الاقتصاد في الوقت والجهد و المال الذي يبذل مع أفراد غير صالحين لممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية، وهذا ما أدى إلى ظهور فئة المتفوقين أو الموهوبين وهم المتفوقون من ناحية الفروق الفردية المذكورة سلفاً.

الانتقاء و التوجيه الرياضي

الفصل الثاني

الانتقاء و التوجيه الرياضي

تمهيد:

- مفهوم الانتقاء.
- تعريف الانتقاء الرياضي.
- أهمية الانتقاء الرياضي.
- المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء.
- العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين.
- أهداف الانتقاء.
- واجبات الانتقاء.
- فوائد الانتقاء.
- محددات الانتقاء الرياضي.
- معايير الانتقاء.
- أنواع الانتقاء في الألعاب الجماعية .
- مراحل انتقاء الناشئين.
- الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية.
- خصائص عملية الانتقاء.
- علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية.
- مفهوم التوجيه .
- أنواع التوجيه.
- أهمية التوجيه في المنظومة التربوية.
- مجالات التوجيه .
- ما يجب مراعاته في عملية التوجيه الرياضي .
- دور مدرس التربية البدنية والرياضية في التوجيه.
- علاقة التوجيه الرياضي بالانتقاء
- خلاصة .

تمهيد:

يعد الانتقاء و التوجيه الرياضي من أهم الموضوعات التي لاقت اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة لأن لها دور في اختيار أفضل اللاعبين وظهرت الحاجة إلى عملية الانتقاء الرياضي نتيجة وجود فروق فردية بين الأفراد في جميع الجوانب البدنية و العقلية و النفسية ، ولذا وجب على المربي الرياضي أن يكون ملما بالأسس والأساليب العلمية للانتقاء الرياضي وذلك من أجل الوصول إلى المستويات العليا و مواكبة التطورات السريعة و المذهلة في الدول المتقدمة ، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الانتقاء و التوجيه الرياضي و أهميته و واجباته و فوائده بالإضافة إلى أنواعه ومحدداته كما سنتعرض إلى أهم مراحل الانتقاء و التوجيه الرياضي الخاص بكرة القدم و المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء و التوجيه الرياضي و عرض بعض نماذج انتقاء وتوجيه الموهوبين .

1- مفهوم الانتقاء:

يعرف الانتقاء بأنه "اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين"¹. وعموما يعرفه "مارتين ويك 1976" هو عملية الملاحظة لأشياء أو تصرفات خارقة يقوم بها كائن بشري"². أما في المجال الرياضي فيقول 'روثينك 1983' "بأنه الاختيار الجاري بين الرياضيين من طرف المؤسسات المخولة لذلك في مختلف المستويات بهدف تسهيل تطور الموهبة وتشجيعها"³ ويقول "ريسان خريط مجيد" إن عملية الاختيار تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج⁴.

إذن من خلال التعاريف لعملية الانتقاء فهي تهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثية (خصائص ومقومات مورفولوجية) أو كانت مكتسبة طبعاً عن طريق التدريب (الجانب المهاري مثلاً) فتعتبر كعوامل افتراضية للنجاح في رياضة معينة وهذا عن طريق الانتقاء وعبر مراحل متتالية. اعتماداً على أسلوب علمي يضمن الاقتصاد في الوقت والجهد للوصول إلى أفضل الخامات المبشرة بالنجاح في المستقبل. ويؤكد ذلك الأستاذ الدكتور 'عادل عبد البصير علي': 'يؤدي الانتقاء إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي الاستعدادات والقدرات الرياضية العالية'⁵

2. تعريف الانتقاء الرياضي :

يعرف الانتقاء الرياضي بكونه اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في النشاط الرياضي المعين. وتمثل "نظرية الانتقاء" الأسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول إلى الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي، وإذا كانت الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة فإنها لن تجدي إذا لم توجه غير عناصر بشرية مبشرة بالنجاح غير ذلك سيكون مضيعه للوقت والجهد.

ويعرفه فولكوف "Volkov" 1997، بأنه عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئين مع خصائص نشاط رياضي معين، فالانتقاء بهذا الشكل يعتمد نوعاً من التنبؤ المبني على أساس علمي سليم من خلاله يمكن استدلال عما سيكون عليه الناشئ مستقبلاً بمعنى تحديد استعداداته (قدرات الكامنة) التي تسمح له بتحقيق إنجازات عالية فان الانتقاء الرياضي هو عملية في غاية الصعوبة نظراً لان المدرب عليه أن يتنبأ للطفل بقدراته الرياضية المستقبلية التي لم تظهر بعد⁶.

¹: محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين- الحديث في كرة السلة 'الأسس العلمية والتطبيقية'- دار الفكر العربي- ط2- 1999- ص196.

²: EDGARTHIL « manuel d'éducateur Sportif »-10ème édition- p326.

³: WEINICK « manuel d'entraînement »- 4ème édition -Vigat- p89.

⁴: ريسان خريط مجيد وابراهيم رحمة محمد- طرق اختيار الرياضيين- مديرية دار الكتب للطباعة والنشر- 1987- ص12.

⁵: أ. د. عادل عبد البصير علي- التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق- مركز الكتاب للنشر- القاهرة- ط1- 1998- ص500.

⁶ محمد لطفي طه : مرجع سابق، ص13.

ويذكر "زاتسيوركي" بأن الانتقاء الرياضي هو عملية يتم من خلالها اختيار العناصر من اللاعبين في فترات زمنية متعددة ، وفقا مراحل الإعداد الرياضي المختلفة¹.

3. أهمية الانتقاء الرياضي:

يعتبر الانتقاء عملية في غاية الأهمية خاصة في النشاط الرياضي، باعتباره أحد الأنشطة الإنسانية غير العادية التي تتميز بموافقها الصعبة، والتي تتطلب من ممارسيها إستعدادات خاصة من أجل الاستمرار والتفوق.

ويرى كل من **Bolgakova, 1997** و **volkov, 1986** أن عمليات الانتقاء في النشاط الرياضي ترجع

أهميتها إلى ما يلي:

1.3. الانتقاء الجيد يزيد من فاعلية كل من عمليتي التدريب والمنافسات الرياضية:

فالتفوق في أي نشاط رياضي، يعتمد على ثلاث عناصر هي: الانتقاء، والتدريب، والمنافسات، ولا يمكن بدون انتقاء جيد تحقيق نتائج رياضية عالية، ولكن إذا ما أعطيت عملية الانتقاء القدر الكافي من العناية، وأجريت في إطار تنظيمي مبني على أسس علمية سليمة، انعكس ذلك على عمليات التدريب والمنافسات وزاد من فاعليتها، وبالتالي أمكن تحقيق أفضل النتائج الرياضية في أسرع وقت وبأقل جهد.

2.3. قصر مرحلة الممارسة الفعالة من حياة اللاعب الرياضية:

فقد أثبتت العديد من الدراسات أن فترة الممارسة الفعالة خلال حياة اللاعب الرياضية تعتبر صغيرة نسبياً، فهي لا تزيد في المتوسط عن (5-10 سنوات) وذلك تبعاً لنوع النشاط الرياضي، فإذا ما أجريت عملية الانتقاء على أسس علمية سليمة، وتم اختيار أفضل العناصر من الناشئين الذين يتمتعون بقدرات واستعدادات خاصة تتفق مع متطلبات نوع النشاط المختار، فإن هذه الفترة من الممارسة سوف تكون أكثر فاعلية رغم قصرها، وسوف تكون كافية لتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

3.3. وجود الفروق الفردية الواضحة بين الناشئين من حيث الاستعدادات الخاصة:

إن الفروق الفردية الموجودة بين الناشئين في استعداداتهم الشخصية، سواء من الناحية البدنية أو الناحية النفسية (كالوظائف العقلية والنفوسحركية وسمات الشخصية... الخ)، لا تسمح لجميع الناشئين من تحقيق النتائج الرياضية المرجوة في الزمن المتاح في تلك الفترة الفعالة من حياتهم الرياضية، والدليل على ذلك أنه من بين عشرة آلاف طفل من المبتدئين في السباحة مثلاً يمكن لثلاثة منهم فقط تحقيق نتائج عالية والوصول إلى المستوى الدولي وقد أثبتت الدراسات التي أجريت في هذا الصدد، أن الرياضيين الناشئين الذين يتمتعون بقدر أكبر من تلك الاستعدادات الوراثية التي يتطلبها نشاطهم الرياضي هم الذين يتفوقون على أقرانهم ويحققون أفضل النتائج، وبالتالي فمن خلال عمليات الانتقاء يمكن الكشف المبكر عن تلك الخصائص والاستعدادات لدى الناشئين الرياضيين، لاختيار من تتوافر لديهم الصلاحية، وتوجيههم إلى النشاط الرياضي الذي يتناسب مع خصائصهم الفردية واستعداداتهم الخاصة.

¹ الحاوي يحي السيد: المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي ، ب ط ، القاهرة، 1999، ص29

4.3. اختلاف سن بداية الممارسة تبعاً لنوع النشاط الرياضي:

يعتبر تحديد سن بداية ممارسة النشاط الرياضي من أهم العوامل التي يجب مراعاتها عند إجراء عمليات الانتقاء، نظراً لحتمية اختلاف سن الممارسة من نشاط رياضي إلى آخر، حيث أن بداية الممارسة المبكرة أو المتأخرة عن السن المسموح به لممارسة نشاط رياضي معين، يصبح لها انعكاسات سلبية على فاعلية التدريب، وعلى نتائج اللاعب فيما بعد، إلا أنه لن يتم التحديد الدقيق لسن بداية الممارسة إلا من خلال:

- ✓ تحديد سن البطولة الخاص بكل نشاط رياضي على حدا وهو عبارة عن متوسط السن الذي يمكن للاعب أن يحقق فيه أفضل مستوى في النشاط الرياضي الممارس في الفترة الزمنية ما بين (18-25 سنة) وهذا السن يختلف بطبيعة الحال تبعاً لنوع النشاط الرياضي الممارس.
- ✓ معرفة الفترة الزمنية التي تستغرقها عملية إعداد اللاعب في النشاط الرياضي الذي يمارسه حتى يمكن تحقيق التفوق.

فقد أثبتت العديد من الدراسات، أن هناك أنشطة رياضية من الضروري البدء في ممارستها من سن مبكرة نظراً لطبيعتها، مثل الأنشطة التي تتميز بالتوافق الحركي الصعب كالجمباز والتمرينات الفنية الحديثة والسباحة... الخ حيث تبدأ من 4-6 سنوات، بينما هناك أنشطة رياضية أخرى يمكن أن يرتفع فيها سن البداية نسبياً، مثل الأنشطة التي تتميز بالجلد كالمشي الرياضي والجري لمسافات طويلة والماراتون، وكذا الأنشطة التي تتميز بالدقة كالرماية والسلاح... الخ، حيث يمكن للناشئين البدء في التدريب عليها من سن 10-12، أما بالنسبة للمنازلات الفردية كالملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال، فيمكن البدء في ممارستها في سن 11-14 تقريباً.

وعلى ذكر ذلك، فمن خلال إجراء القياسات الخاصة بعملية الانتقاء، يمكن أن يتحقق الالتزام بسن مناسب للبدء في ممارسة كل نشاط رياضي على حدا، فضلاً عن التغلب على مشكلة التطابق بين العمر الزمني والعمر البيولوجي التي تظهر أحياناً في شكل اختلافات واضحة من حيث سرعة أو بطء النمو بعض القدرات الخاصة بالناشئ، مقارنة بأقرانه من نفس السن نظراً للفروق الفردية الموجودة بين الناشئين من أفراد العمر الواحد والتي تظهر بوضوح في معدلات النمو الخاصة بكل مظهر من مظاهر النمو المختلفة (البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية)¹.

4. المبادئ والأسس العلمية لعملية الانتقاء:

هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند عملية الانتقاء لتقرير صلاحية اللاعب وقد حدد Melnikov1987

تلك المبادئ على النحو التالي :

1 زكي محمد حسن: التفوق الرياضي، مرجع سابق، ص 236.

4-1 الأساس العلمي للانتقاء:

إن صياغة نظام للانتقاء لكل نشاط رياضي علي حدي، أو بمواقف تنافسية معينة يحتاج إلي معرفة جيدة للأسس العلمية الخاصة لطرق التشخيص والقياس التي يمكن استخدامها في عملية الانتقاء حتى تضمن تفادي الأخطاء التي يقع فيها البعض .

4-2 شمول جوانب الانتقاء:

يجب أن يكون الانتقاء شاملا للجانب البدني والمورفولوجي و الفيزيولوجي والنفسي، ولا يجب أن يقتصر الانتقاء علي جانب وإهمال الجوانب الأخرى .

4-3 استمرار القياس والتشخيص:

يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة، حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يقف عند حد معين وإنما هو مستمر مع مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعب.

4-4 ملائمة مقاييس الانتقاء:

إن المقاس التي يعتمد عليها في قرير الصلاحية يجب أن تتسم لمرونة الثقافية وإمكانية التعديل، يتغير ما يطلب منه من حيث ارتفاع أو انخفاض حالة المنافس الرياضية، سواء في داخل أو خارج الوطن.

4-5 القيمة التربوية للانتقاء:

إن نتائج الفحوص لا يجب الاستفادة منها في عملية الرياضيين الأفضل استعدادا فحسب، وإنما يجب استخدامها كذلك في تحسين ورفع فعالية التدريب عند وضع وتشكيل برامج الإعداد وتقنين الأعمال، وكذلك تحسين ظروف ومواقف المنافسات.

4-6 البعد الإنساني للانتقاء:

إن استخدام الأسلوب العلمي في عمليات الانتقاء والحصول علي نتائج تتسم بالدقة والموضوعية أمر ضروري لحماية اللاعب من الآثار السلبية للأحمال البدنية والنفسية، التي قد تفوق قدراته وكذلك حمايته من الإحباط وخيبة الأمل¹.

4-7 العائد التطبيقي لعملية الانتقاء:

حتى يتحقق العائد التطبيقي لعملية الانتقاء، يجب أن تكون الإجراءات الخاصة بعملية الانتقاء اقتصادية من حيث الوقت والمال الذي ينفق علي الأجهزة والأدوات، حتى يمكن بذلك استمرار لفحوصات وتكرارها بين الحين الآخر لإعطاء التوصيات اللازمة على أساس نتائج تلك الفحوصات.

5. علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات والأسس العلمية مثل الفروق الفردية و الاستعدادات و معدل ثبت القدرات والتصنيف وجميعها ذات القيم المتباينة والهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على هذه المجالات المرتبطة.

¹ محمد لطفي طه :مرجع سابق ، ص23-24

5-1 علاقة الانتقاء بالفروق الفردية :

إن اختلاف في استعداداتهم و قدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية يتطلب أنواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية تناسب مع كل فرد ، وذلك ما يسمح بتغطية الميول والرغبات وبما يتماشى مع الأفراد وإمكاناتهم البدنية والعلمية و بالتالي العملية التدريبية لم يعد فيها الأساليب والبرامج الموحدة لكل الأفراد و للاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية التدريبية ، فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة المختلفة للأفراد وهذا ما يحدث بالفعل في التدريب للمستويات العالية .

5-2 علاقة الانتقاء بالتصنيف :

التصنيف له أهداف عدة منها:

تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات وتنظم لهم برامج خاصة بهم وهذا يحقق عدة أعراض هي:

5-2-1 زيادة الإقبال علي الممارسة :

فوجود الناشئ داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقبال علي النشاط و بالتالي يزيد مقدار تحصيله في هذا النشاط .

5-2-2 زيادة التنافس:

إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق سيزداد تبعاً لذلك التنافس بينهم فالمستويات شديدة التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس أو الاستسلام .

5-2-3 العدالة:

كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق كلما كانت النتائج عادلة و الفرص الممنوحة متساوي.

5-2-4 الدافعية :

فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد و الفرق في المنافسة .

5-2-5 نهج التدريب :

إذا كانت المجموعة متجانسة فإن عملية التدريب تكون أسهل والنجاح كما إذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات البدنية .

5-3 علاقة الانتقاء بالتنبؤ :

إذا كانت عملية انتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكن من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم البدنية فإن التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الانتقاء حيث يمكن إلى حد كبير تحديد المستقبل الرياضي للناشئين ومدى ما يمكن أن يحققه من نتائج ، وعلي سبيل المثال إذا كانت حراسة المرمي في كرة اليد تستلزم بالضرورة انتقاء الناشئين طويلي القامة ، يعني أن أصحاب طول القامة الذين تم انتقاءهم سيظلون في نفس موقعهم بين أفرانهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلا وتعتمد التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل المختلفة ، ومتى ظلت المعطيات النمو ثابتة خلال مراحلها لفرد منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة ، فإنه

يمكن التنبؤ بالنمو و إذا لم يكن ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني¹.

6. العوامل الأساسية لانتقاء الرياضيين:

حسب 'هان' 1982 فإن انتقاء اللاعبين المميزين يجب أن يأخذ بالحسبان عوامل وخصائص عديدة وهي المحددة للنتائج المستقبلية:

- المعطيات الانتروبومترية: القامة- الوزن- الكثافة الجسمية (العلاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة الدهنية)، مركز ثقل الجسم.
- خصائص اللياقة البدنية: مثل المداومة الهوائية واللاهوائية، القوة الثابتة والديناميكية سرعة رد الفعل والفعل (سرعة الحركة... الخ).
- الشروط التقنية الحركية: مثل التوازن، قدرة تقدير المسافة، الإيقاع، قدرة التحكم في الكرة... الخ.
- قدرة التعلم: سهولة الاكتساب قدرة الملاحظة والتحليل والتعلم والتقسيم.
- التحضير أو الإعداد للمستوى: المواظبة أو الانضباط والتطبيق في التدريب.
- القدرات الإدراكية والمعرفية: مثل التركيز، الذكاء الحركي (ذكاء اللعب) الإبداع القدرات التكتيكية.
- العوامل العاطفية: الاستقرار النفسي، الاستعداد والتهيؤ للمنافسة، مقاومة التأثير الخارجي، التحكم في التوتر والقلق².

العوامل الاجتماعية: مثل قبول الدور في اللعب، مساعدة الفريق.

* واقترح الباحث د. عماد صالح عبد الحق خلال بحثه المطروح في الانترنت (هم القياسات التي يجب مراعاتها أثناء عملية الانتقاء هي):

- أ- القياسات الجسمية.
- ب- القياسات الفيزيولوجية.
- ج- القياسات البدنية.
- د- القياسات المهارية والحركية.
- و- القياسات النفسية³.

1 عمر أبو المجد، جمال إسماعيل النمكي: مرجع سابق، ص 108-109

2 بن قوة على - رسالة ماجستير- نفس المرجع السابق- ص (8-9).

3 د- عماد صالح عبد الحق- مجلة النجاح نابلس- فلسطين- 1999.

7. أهداف الانتقاء الرياضي:

- الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية من تلاميذ المدارس الابتدائية من الذين يعتقد بوصولهم إلى بذل المستويات العليا مستقبلاً.
- بذل الجهد اللازم في تعليم وتدريب العناصر الموهوبة.
- صقل المواهب الرياضية وإظهار نبوغها.
- رعاية المواهب من الناشئين لضمان تقدمها حتى البطولة.
- الاقتصاد في الجهد والوقت والتكلفة.
- التوجيه المثمر للناشئين نحو الممارسة الرياضية والتي تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم.
- توجيه عملية التدريب الرياضي نحو التفوق.
- توجيه الناشئين الموهوبين إلى المجالات التي تناسب وإمكاناتهم ومؤهلاتهم النفسية والبدنية.

إن الانتقاء الجيد يحقق الأهداف السابقة من خلال تحديد الصفات النموذجية (البدنية، والمهارية الخططية) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية المختلفة، إضافة إلى التنبؤ والتكهن، فبعدم تحقيق التنبؤ لا يمكن انتقاء الناشئ الموهوب، وإن التنبؤ يعد من أهم واجبات الانتقاء لمساهمته الكبيرة في تحديد المستقبل الرياضي للناشئ.

إن تحسين عمليات الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم عن طريق الدراسة العملية تحقق انتقاء أفضل كما ويعتبر التنظيم رأياً علمياً يتم من خلاله تحديد الموهوب وتوجيهه إلى الفاعلية أو اللعبة التي تناسب مع قدراته البدنية والعقلية¹.

8- واجبات الانتقاء :

-تحديد إمكانيات الناشئ التي لها صفة التنبؤ بالمستوى الرياضي الذي يمكن أن يصل إليه الناشئ في الوقت الافتراضي للطفولة.

-إمكانية ضمان استمراره في ممارسة النشاط مستوى ممتاز على الرغم من كون نجاح الناشئ في الممارسة بالمرحلة الأولى للانتقاء، يعتبر أحد مؤشرات صدق عملية الانتقاء إلا أن النتائج المستقبلية تعتبر المعيار الأمثل لنجاح عملية الانتقاء².

9. فوائد الانتقاء :

لا تقتصر وظيفة الانتقاء على اختيار أكفأ الرياضيين الموجودين في المجال الرياضي، بل يفيد أيضاً في توزيع الأعمال على المدربين و العاملين في مكاتب اللجنة الدولية و الاتحادية الرياضية، كما يفيد تطور الرياضيين الناشئين إلى مستويات أعلى و نقلهم من مستوى أو درجة إلى أخرى، أما الفوائد التي يجنيها الرياضي الناشئ من اختيار الفاعلية أو اللعبة، ويكفي أن بعض الخسائر التي يمكن أن تتكبدها الحركة الرياضية تكمن في إساءة الاختبارات الرياضية .

1 عماد الدين عباس أبو زيد: التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية، منشآت المعارف للنشر الإسكندرية، مصر، 2005، ص 67-69.

2 هدي محمد الحضري: التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية، ب ط، الإسكندرية، 2004، ص 20-21

فالرياضي الناشئ غير الكفاء أقل تطور أو مستوى من غيره ولقد دلت بحوث عديدة لا يرقى إليها الشك على أن استخدام الطرق المرفولوجية و الفيزيولوجية و السيكلولوجية في الاختيار يؤدي إلى تحسن هائل في المستويات الرياضية و هذا ليس بمستغرب ، فالفوارق بين الأفراد هي القدرة على أداء عمل معين شائع .

الرياضي الضعيف يحتاج إلى مدة أطول من التدريب و من ثم نفقات أكثر و مع هذا فليس هناك ما يضمن وصوله إلى مستوى المهارة المطلوبة¹

إن الرياضي الناشئ الضعيف في مستواه يتطلب وقتا و جهد أكثر من ذوي المستوى الجيد وتلك خسارة غير متطورة تتحملها الحركة الرياضية .

وكم من أخطاء يرتكبها الرياضي الناشئ غير الكفاء مما يؤدي إلى تلف الأدوات و الأجهزة الرياضية. الرياضي الناشئ القاصر مصيره في أكبر الظن أن يترك عمله طوعا أو كرها مما يضطر النادي أو المؤسسة أو الاتحاد إلى التفتيش عن البديل و الاتفاق على تدريبهم لفترات طويلة .

إن سوء توافق الرياضيين مع فاعليتهم و لعبهم قد يجعله مصدرا للمشاكل و المتاعب و انخفاض الروح المعنوية للآخرين . وترى بعض الدراسات أن أكبر الاختبارات استعمالا في التوجيه و الانتقاء هي مقاييس الكفاية و الاستعداد والميل و المزاج و الخلق و الاتجاهات.

10. محددات الانتقاء الرياضي :

محددات الانتقاء لها مصدرين أساسيين هما:

أولا: تحليل مفردات ومتطلبات الأداء في النشاط الرياضي التخصصي وهذا يسمى في مناهج الحث العلمي "تحليل العمل أو الوظيفة .

ثانيا: التعرف على مواصفات الأبطال البارزين في اللعبة ، حيث تفوقهم في النشاط الرياضي التخصصي يعني أنهم يملكون مواصفات ومتطلبات هذا التفوق ، ويعتمد الانتقاء في تحديد محدداته علي تلك المحددات الثابتة أو ذات الثبات النسبي و يقصد بالثبات أو الثبات النسبي هو أن تكون الصفة أو القدرة أو السمة المختارة كأحد محددات الانتقاء لها صفة الاستمرارية دون تأثير سلبي بالمتغيرات البيئية وهي :

- محددات البناء الجسمي : تعد أكبر محددات الانتقاء ثباتا إلا أنها لا تتساوي في درجة ثباتها ، فمثلا نمط الجسم أكثر ثباتا من تكوين الجسم .

- المحددات الانتروبومترية : بما تتضمنه من أطوال (طول العلوي والسفلي) و المحيطات (محيط الفخذ ، محيط الذراع ، محيط الرقبة) و العرض (عرض الصدر عرض الكتف)².

- المحددات النفسية : إن هذا الموضوع يتضمن الخصائص العقلية للناشئين وسمات شخصيته ، وقد أثبتت التجارب أن سمات الشجاعة و قوة الإرادة ضرورية عند الانتقاء كما أن المدعمات السلوكية بما تتضمنه من

¹قاسم حسن حسين ، فتحي المشهش يوسف : الموهوب الرياضي ، دار الفكر عمان ، ب ط ، الأردن ، 1999 ، ص35

²علي مصطفى طه : مرجع سابق ، ص274

سمات شخصيه ،مستوي الطموح و المثابرة و الدافعية تعد قاعدة الهرم الذي ينعكس عليه كل من الخصائص و المواصفات البدنية و طرق التدريب¹.

11. معايير الانتقاء:

للوصول إلى تحقيق نتائج إيجابية في عملية الانتقاء والتوجيه لا بد من إخضاع هذه الأخيرة إلى منهج علمي، وذلك ما سعى إليه بعض الأخصائيين والباحثين، بحيث أعطوا نماذج تعتبر عن أهم المعايير في عملية الانتقاء والتي يمكن الاستفادة منها، ومن بين هذه النماذج ما يلي:

1-11 نموذج جيمبل GIMBLE:

باحث ألماني، حيث أشار إلى أهمية تحليل الناشئين من خلال ثلاثة عناصر هامة وهي:

أ- القياسات الفيزيولوجية والمورفولوجية.

ب- القابلية للتدريب.

ج- الدوافع وقد اقترح جيمبل الخطوات التالية:

- 1- تحديد العناصر الفيزيولوجية والمورفولوجية والبدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي في عدد كبير من أنواع الرياضة.
- 2- إجراء الاختبارات الفيزيولوجية والمورفولوجية والبدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب تناسب كل ناشئ.
- 3- تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة المعنية يتراوح زمنه من 12 إلى 24 شهرا ويتم خلال ذلك إخضاع الناشئ للاختبارات ورصد وتحليل تقدمه وتبعه.
- 4- في نهاية البرنامج التعليمي يتم إجراء دراسة تنبئية لكل ناشئ وتحديد احتمالات نجاحه مستقبلا في الرياضة التخصصية طبقا للمؤشرات الإيجابية والسلبية التي اتضحت من تلك الدراسة.

11-2 نموذج بار - أو BAR 6OR:

اقترح بار- أو خمس خطوات لعملية الانتقاء ومنها :

- 1- تقييم الناشئين من خلال الخصائص المورفولوجية والفيزيولوجية والنفسية ومتغيرات الأداء.
- 2- مقارنة قياسات أوزان الناشئين وأطوالهم بمجداول النمو للعمل البيولوجي.
- 3- وضع الناشئين في برامج تدريب ذات ضغط يتميز بالشدة لفترة قصيرة، ثم دراسة تفاعلهم معه.
- 4- إخضاع الخطوات الأربع لتحليل علمي من خلال نماذج الأداء.

¹محمد الحماحي : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، دار النشر ، ب ط، القاهرة، 1996، ص26

إذن نستنتج من نموذج بار وأور أن أهم المعايير التي تعتمد عليها في عملية الانتقاء هي:

- أ- المعيار النفسي.
- ب- المعيار المورفولوجي.
- ت- المعيار الفيزيولوجي¹.

12. أنواع الانتقاء في الألعاب الجماعية :

في ضوء الأهداف السابقة يمكن تقسيم الانتقاء إلى الأنواع التالية :

- انتقاء المواهب الرياضية بغرض التوجيه إلى نوع اللعبة الرياضية المناسبة للناشئ.
- انتقاء اللاعبين لإنشاء الفريق المتجانس.
- الانتقاء للمنتخبات القومية من بين اللاعبين المتميزين ذوي المستويات العالية.

نستخلص من كل ما سبق أن كثير من الدول المتقدمة في بعض الألعاب الجماعية تبذل جهود مستمرة لإعداد لاعبين فرقها من الناشئين على أسس علمية واضحة، باعتبارها القاعدة العريضة التي تعتمد عليها لنمو وازدهار تلك الألعاب، وتظهر نتائج الدراسات التي اتجهت إلى تحليل أداء لاعبي الفريق في الألعاب الجماعية خلال البطولات القارية والإقليمية والأولمبية والعالمية، إن تحقيق النتائج المتقدمة يكون لمن تتوافر له الموهبة الحركية بوجه عام وكفاءة بدنية عالية، بالإضافة إلى درجة عالية من المهارة، كما تتوافر له قوة الإرادة والروح المعنوية العالية، كل هذه العوامل في مجموعها تشكل أهمية كبيرة عند انتقاء الناشئين وإعدادهم على المدى القصير أو الطويل.

ولقد كان انتقاء لاعبي الفريق في الألعاب الجماعية ولا يزال حتى الآن في أماكن كثيرة من العالم يعتمد على الخبرة الشخصية وانتقاء الناشئ الذي يظهر بعض المهارات أو الأداء الحركي للعبة دون استخدام أي مقاييس موضوعية تضمن معها استمرار هذا الناشئ في التقدم والوصول لأداء متطلبات اللعبة بصورة متكاملة مستقبلاً بما في ذلك الإمكانيات البدنية والمهارية والفسولوجية وغيرها من الإمكانيات المؤثرة في مستوى الناشئ ووصوله إلى أفضل المستويات الرياضية العالية.

فالطريقة الذاتية المستخدمة غالباً من انتقاء الناشئين في الألعاب الجماعية والمعتمدة على الخبرة الشخصية التي يستخدمها أكثر من 90% من العاملين في مجال تعليم وتدريب الفرق في الألعاب، ثبت عدم فعاليتها فهي غير موضوعية، حيث أنها تؤدي إلى كثير من الأخطاء، كما ثبت أن إعداد الناشئ لكي يصل إلى أعلى المستويات الرياضية يحتاج إلى فترة طويلة من الإعداد المتواصل، وطبقاً لنتائج العديد من الدراسات والأبحاث تزداد فاعلية الانتقاء إذا ما تم خلال جميع مراحل الإعداد طويل المدى، وباستخدام طرق مركبة لتحديد الجوانب المختلفة لاستعدادات الناشئ البيولوجية والسيكولوجية والمهارية والبدنية.

وفي السنوات الأخيرة أوصت العديد من الدراسات والأبحاث والتي استهدفت تحديد نظام فعال لانتقاء ناشئ للألعاب الجماعية إلى ضرورة تقويم استعدادات الناشئ عند انتقائه لممارسة لعبة رياضية معينة وأن يتم بناء على عدة

¹ مفتي ابراهيم حماد- مرجع سابق- ص(316-319).

اختبارات خاصة تجري على مراحل وفقا لمعايير معينة، بالإضافة إلى ضرورة أن يمر الناشئ ببرامج تعليمية وتدريبية مقننة طبقا للأسس والمبادئ العلمية حتى يمكن الوصول على هؤلاء الناشئين إلى أفضل المستويات الرياضية العالية. وفي الوقت الحالي لا يوجد رأي موحد في أسلوب انتقاء لاعبي كل لعبة من الألعاب الجماعية، غير أن هناك بعض المواصفات التي تعد دليلا ومؤشرا للانتقاء، وهي مفيدة للمدرب الذي غالبا ما يجد نفسه أمام كم هائل من الناشئين ويكون في حاجة إلى استخدام طريقة انتقاء مقننة إلى جانب طريقة التقويم الذاتية توفيراً للوقت والجهد تجنباً لكثير من الأخطاء الناتجة عن الانتقاء بطريقة ذاتية¹.

13. مراحل انتقاء الناشئين:

1.13. الانتقاء المبدئي أو المرحلة التمهيديّة الأولى:

نعني بها مرحلة التعرف المبدئي على الناشئين الموهوبين، وتستهدف تحديد حالة الصحة العامة والتقدير المبدئي لمستوى القدرات البدنية والخصائص المرفولوجية والوظيفية والسمات الشخصية والقدرات العقلية، ويتم ذلك عن طريق تحديد مدى قرب مستويات هذه الأبعاد عن المستويات المطلوبة للمنافسة الرياضية المتوقعة. ويرى الخبراء أنه من الصعب في هذه المرحلة تحديد التخصص الرياضي المناسب للناشئ بدقة، حيث قد تظهر المواهب الحقيقية في مرحلة تالية، ومن ثم لا يجب المبالغة في هذه المرحلة في وضع متطلبات عالية خلال مرحلة الانتقاء الأولى حيث يمكن قبول ناشئين ذوي خصائص واستعدادات (أو تبدو أنها متوسطة) خلال هذه المرحلة. ومما هو جدير بالذكر أن البعض يرى أن العبء الأكبر في هذه المرحلة يقع على عاتق كل من مدرس التربية الرياضية أو المدرب الرياضي الذي عليهما أن ينظما الجماعات الرياضية وفقا للفروق الفردية التي تعتمد على السن والطول والوزن، ويحاولا جاهدين أن يعملوا على جلب اهتمامات الناشئين في هذه المرحلة السنوية نحو نوع النشاط الذي يفضلونه وأن يضع المدرب عينه على الموهوبين منهم، ويعمل على دفعهم وتشجيعهم على ممارسة النشاط، ويا حبذا لو كان هذا النشاط يتفق وتخصصه، وإذا لم يكن وتخصصه فعليه أن يعطي الناشئ الفرص للظهور وإثبات وجوده في ممارسة هذه النشاط ولا يتأتى في ذلك إلا من خلال اشتراكه في اللقاءات التحريية، وسرعان ما سوف تقع عليه العين الثاقبة التي لها اهتمامها البالغة في هذا النشاط.

2.13. الانتقاء الخاص:

ويفضل أن يطلق عليها البعض مرحلة التدقيق في اختيار الناشئين الذين يتخصصوا في نوع النشاط الذي يحبونه، وفي هذه المرحلة يتم تصفية الناشئين الذين تم اختيارهم في مرحلة الانتقاء الأولى، حيث يتم توجيه العناصر الأفضل إلى نوع النشاط الرياضي الذي يتلاءم مع قدراتهم واستعداداتهم وذلك وفقا لمقاييس واختبارات أكثر تقدما. والجدير بالذكر أن بداية هذه المرحلة (الانتقاء الخاص) يتم بعد مرور الناشئ بفترة تدريبية طويلة نسبيا قد تستغرق من عام إلى أربعة أعوام تبعا لنوع النشاط الرياضي. وعن هذه المرحلة يبين العديد من المتخصصين بأن هذه المرحلة تتميز بالتمحيص والتدقيق الجيد في مجموعات الناشئين.

1محمد طه لطفي: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، مرجع سابق، ص 14 - 16

وتستخدم في هذه المرحلة الملاحظة المنظمة والاختبارات الموضوعية في قياس معدلات نمو الخصائص المرفولوجية والوظيفية وسرعة تطور القدرات والصفات البدنية ومدى إتقان الناشئ للمهارات الأساسية. وتدل المستويات العالية في هذه الأبعاد التي يحققها الناشئ على موهبته وإمكانية وصوله للمستويات الرياضية العالية.

ويتم ذلك كله عن طريق لجنة اختيار الناشئين داخل المركز أو النادي وعادة ما يكون تشكيل هذه اللجنة من مدير المركز التدريبي وجهاز التدريب كما يدخل ضمن هذه اللجنة بجانب اختبار واختيار الناشئ فحص التقارير المقدمة من المدربين أو الكاشفين عن هؤلاء وتناجهم وعدد مبارياتهم التي اشتركوا فيها لتأكيد مستواهم الرياضي.

3.13. الانتقاء النهائي:

كما يطلق البعض عليها مرحلة التحديد أو (التخصص الرياضي)، التي تستهدف هذه المرحلة التحديد الأكثر دقة لخصائص الناشئ وقدراته بعد انتهاء المرحلة الثانية من الانتقاء والتدريب، وكذلك انتقاء الناشئ الأكثر كفاءة لتحقيق المستويات الرياضية العالية، ويكون التركيز في هذه المرحلة على قياس مستويات نمو الخصائص المورفولوجية اللازمة لتحقيق المستويات العالية، ونمو الاستعدادات الخاصة بنوع النشاط الرياضي وسرعة ونوعية عمليات استعادة الشفاء بعد الجهد البدني، عن (فايتسخورفسكي)، كما يؤخذ في الاعتبار قياس الاتجاهات الاجتماعية والسمات النفسية كالثقة بالنفس والشجاعة في اتخاذ القرارات إلى غير ذلك من السمات التي يتطلبها النشاط التخصصي.

كما يرى البعض بأن من الممكن في هذه المرحلة تحديد المركز أو التخصص الذي سوف يشغله الناشئ بعد دراسة طويلة ومستفيضة عن إمكانياته وقدراته التي يتمتع بها وهل يتفق ومتطلبات شغل هذا المركز أم لا وذلك في حالة الألعاب الجماعية (ألعاب الكرة) مع ملاحظة أن يتم بأساليب علمية من خلال الفحوص والدراسات العلمية والتربوية التي يشترك في وضعها الجهاز بجميع أعضائه ولا يفوتنا أن تشمل هذه العملية العلمية التربوية على بعض الخصائص النفسية الفردية (الإرادة) لإثارة العزيمة والقدرة على الكفاح التي تميز اللاعبين وارتباطها بخصائص اللعب وذلك من خلال مواقف اختبارات خاصة تغطي هذه الناحية.

4.13. مرحلة تكوين المنتخبات :

بعد التأكد من مستوى الأداء الفني والمهاري لهؤلاء الناشئين داخل أنديةهم أو مراكز تدريب الناشئين يبدأ عادة التحضير للمنتخبات المختلفة من هؤلاء اللاعبين سواء منتخبات مناطق، منتخبات مراكز تدريب منتخبات للتمثيل في المسابقات الدولية والبطولات الدولية ويجب ملاحظة أنه قبل البدء في الانضمام لهذه المنتخبات ضرورة إجراء الاختبارات التربوية والبدنية والفسولوجية والنفسية والصحية، وتقارن نتائج هذه الاختبارات بالمعايير والمستويات الموضوعية كشرط للانضمام لهذه المنتخبات حيث تتمثل أهمية هذه الفحوص البدنية والطبية أو الفسولوجية في تحديد حجم الأحمال البدنية الواقعة على الناشئ ومن ثم تقدير الفترة الزمنية اللازمة لسرعة استعادة الشفاء (العودة إلى الحالة الطبيعية)¹.

1 مروان عبد المجيد إبراهيم: الموسوعة العلمية لكرة الطائرة، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص339.

14. الصعوبات التي تواجه عملية انتقاء وتشجيع المواهب الرياضية:

هناك عدة صعوبات ونذكر منها:

- الاعتماد على الخصائص الجسدية الثابتة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب أثناء عملية التقييم في حين أن هناك عوامل أخرى نفسية، اجتماعية... وهي متغيرة.
- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختبارات التي تجرى أثناء الانتقاء لا تعبر سوى عن نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية.
- أثناء عملية الانتقاء من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة هي حالة نادرة.
- عدم وجود سن ثابت بالنسبة لظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية، نفسية، حركية...) مما يطرح مشكلة اكتشافها وانتقائها وتوجيهها نحو التخصص¹.

15. خصائص عملية الانتقاء:

- تتميز عملية الانتقاء ببعض الخصائص الهامة والتي تميز أداؤها في المجال الرياضي:
 - ❖ عملية الانتقاء تتم من قاعدة كبيرة من الصغار (الناشئين المبتدئين).
 - ❖ استمرارية عملية الانتقاء، وعدم الثبات عند مرحلة معينة من مراحلها، ويلازمها خلال المراحل المتعددة والمستمرة عملية التقويم من خلال القياسات والاختبارات لتعديل وتصويب عملية الانتقاء، وإمكانية لاكتشاف وظهور مواهب أخرى خلال تلك المراحل.
 - ❖ الانتقاء يعتمد على الخبرة، حيث يمثل ذلك الأساس الأول لعملية الانتقاء، سواء كانت خبرة شخصية أو خبرة علمية في ضوء معايير محددة، وتكون أفضل لو استخدمت الاثنان معا خلال المراحل المتعددة لعملية الانتقاء، وهو ما يعرف باستخدام الانتقاء الذاتي والموضوعي معا.
 - ❖ التكامل الذاتي الذي يعتمد عليه الانتقاء من حيث النظر الشخصية المنتقي (الناشئ المبتدئ) على أنها وحدة واحدة متكاملة الجوانب (جسمية، وظيفية، نفسية، بدنية... الخ).
- التفرد، والذي يعتمد على الخصائص الخاصة بالناشئ/اللاعب والتي تميزه عن غيره من أقرانه، ومستوى استعداداته وقدراته وإمكاناته، والموهبة التي تمثل أهم خصائص عملية الانتقاء².

16. علاقة الانتقاء ببعض الأسس العلمية:

- ترتبط مشكلة الانتقاء ببعض النظريات والأسس العلمية مثل الفروق الفردية والاستعدادات ومعدل ثبات القدرات والتصنيف وجميعها ذات القيم المتباينة والهامة لمشكلة الانتقاء مما يستوجب إلقاء الضوء على هذه المجالات المرتبطة.

¹ :WEINCK « Manuel d'entraînement »- 4ème édition- p(97-98).

² محمد طه لطفي: الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين، مرجع سابق، ص 14 - 16.

16-1. علاقة الانتقاء بالفروق الفردية :

إن الاختلاف في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية يتطلب أنواعا مختلفة من الأنشطة الرياضية تتناسب مع كل فرد، وذلك ما يسمح بتغطية الميول والرغبات وبما يتماشى مع الأفراد وإمكاناتهم البدنية والعلمية وبالتالي العملية التدريبية لم يعد فيها الأساليب والبرامج الموحدة لكل الأفراد وللاعبين ليسوا قوالب ذات أبعاد موحدة تصب فيها العملية التعليمية التدريبية، فالأمر يتطلب برامج متنوعة تناسب الطبيعة المختلفة للأفراد وهذا ما يحدث بالفعل في التدريب للمستويات العالية¹.

16.2. علاقة الانتقاء بالتصنيف : التصنيف له أهداف عدة منها:

تجميع الأفراد أصحاب القدرات المتقاربة في مجموعات وتنظم لهم برامج خاصة بهم وهذا يحقق عدة أعراض هي:

✓ زيادة الإقبال على الممارسة :

فوجود الناشئ داخل مجموعة متجانسة يزيد من إقبال علي النشاط وبالتالي يزيد مقدار تحصيله في هذا النشاط.

✓ زيادة التنافس:

إذا اقتربت مستويات الأفراد أو الفرق سيزداد تبعا لذلك التنافس بينهم فالمستويات شديدة التباين بين الفرق أو الأفراد قد تولد اليأس أو الاستسلام .

✓ العدالة:

كلما قلت الفروق الفردية بين الأفراد أو الفرق كلما كانت النتائج عادلة والفرص الممنوحة متساوية.

✓ الدافعية :

فالمستويات المتقاربة تزيد من دافعية الأفراد والفرق في المنافسة.

✓ نهج التدريب :

إذا كانت المجموعة متجانسة فإن عملية التدريب تكون أسهل والنجاح كما إذا كانت المجموعة متباينة من حيث القدرات البدنية.

16.3. علاقة الانتقاء بالتنبؤ :

إذا كانت عملية انتقاء اللاعبين في المراحل الأولى تمكن من التعرف على استعداداتهم وقدراتهم البدنية فإن التنبؤ بما ستؤول إليه هذه الاستعدادات والقدرات في المستقبل يعد من أهم أهداف الانتقاء حيث يمكن إلى حد كبير تحديد المستقبل الرياضي للناشئين ومدى ما يمكن أن يحققه من نتائج، وعلى سبيل المثال إذا كانت حراسة المرمى في كرة اليد تستلزم بالضرورة انتقاء الناشئين طويلي القامة، يعني أن أصحاب طول القامة الذين تم انتقائهم سيظلون في نفس موقعهم بين أقرانهم بالنسبة للطول بعد عشر سنوات مثلا وتعتمد التساؤلات على مدى ثبات نمو الصفات البدنية في مراحل

¹ عمر أبو الجمد، جمال إسماعيل النمكي: مرجع سابق، ص108.

المختلفة، ومتى ظلت معطيات النمو ثابتة خلال مراحل الفرد منذ الطفولة المبكرة وحتى الطفولة المتأخرة، فإنه يمكن التنبؤ بالنمو وإذا لم يكن ثبات في النمو فإنه لا يمكن التنبؤ، فعامل الثبات يعد من أهم أسس التنبؤ بالنمو البدني¹.

17. مفهوم التوجيه - :

التوجيه لغة:

توجه إليه بمعنى أقبل و قصد ، و اتجه إليه بمعنى اقبل إليه و أصل كلمة توجيه هي وجه و تعني انحنى ، دل ، ارشد، و توجه تعني انتحاء ذو جهة من الجهات الأربع الأصلية².

التوجيه اصطلاحاً:

تختلف تعاريف التوجيه من قبل العلماء و المختصين بحيث كل واحد منهم يعطيه معنى معيناً رغم اشتراكهم في الهدف من عملية التوجيه ن و من هذه التعاريف نحاول تقديم بعضها و مناقشتها للخروج بمفهوم إجرائي لمصطلح التوجيه (التوجيه الرياضي) الذي يخدم موضوع دراستنا.

يعرف سعد جلال التوجيه بأنه مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات و مهارات واستعدادات و ميول لحل مشاكله حلاً عملياً يؤدي إلى تكييفه مع نفسه و مع مجتمعه³.

ويعرف أحمد أحمد عواد التوجيه بأنه مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلون و مدربون إلى شخص آخر في أي مرحلة عمرية من مراحل النمو ، و هذه المساعدة الفنية تمكنه من تدبير أوجه نشاط حياته و تغيير أفكاره و اتخاذ قراراته و تحمل أعباءه بنفسه و هذه المساعدة تقدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كما أن الفرد قد يتلقاها بمفرده أو مجموعة⁴.

كما يعرف التوجيه على انه عملية تتضمن مجموعة من الخدمات التي يقوم بها المختصون في التربية و علم النفس لمساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويدرك مشكلاته و على أن ينتفع بمواهبه و قدراته لتوجيه طاقاته العقلية للتغلب على هذه المشكلات بما يؤدي إلى التوافق بينه و بين البيئة التي يعيش فيها ليلبغ أقصى ما يمكن أن يصل إليه من النمو و التكامل في شخصيته⁵.

كل هذه التعاريف المذكورة تنطلق من تقرير المساعدات والخدمات التي تقدم للفرد للطلب للتوجيه (الموجّه) من أجل فهم المشكلات التي تدور حوله بهدف رسم أهداف واضحة تتفق مع قابليات النفسية على ضوء فهم هذه المشكلات إلا أن التعريف الثاني ركز على تقديم المساعدة للفرد) الموجّه (شريطة وجود أخصائيين مؤهلين في التوجيه و لهذا سماها المساعدة الفنية.

ومن خلال التعاريف السابقة يتبين بأن التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد ليحقق أهدافاً عدة منها:

¹ عمر أبو الحمد، جمال إسماعيل النمكي: مرجع سابق، ص108.

² الكتر الوسيط، قاموس فرنسي-عربي، مطبعة فؤاد بيان و شركاؤه، 1983، ص 5

³ عبد الحميد شرف، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، 1999. القاهرة، ص 18

⁴ أحمد أحمد عواد، قراءات في علم النفس التربوي و صعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر و النشر و التوزيع، 1998، ص 70

⁵ أبو غلام رجاء محمود، نادية محمود شريف، الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية، دار القلم، الطبعة الأولى، 1983. الكويت، ص 235

- تبصيره بحالته ليكشف قدراته و مهاراته و استعداداته وميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه و فهمها.
- استغلال إمكاناته الذاتية و البيئية بتحديد أهدافه في الحياة.
- التوافق أو التكيف مع نفسه و مع مجتمعه) بيئته.
- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة تناسب مع إمكاناته الذاتية.

ومن خلال ما سبق ، نصل إلى إعطاء تعريف إجرائي للتوجيه في المجال الرياضي - الذي يخدم موضوع دراستنا حيث يرى الباحث بأن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلميذ الفرد الناشئ في اختيار نوع الرياضة التي تناسبه، أي تلك التي تتفق مع كم وكيف ما يوجد لديه من قدرات واستعدادات و ميول و سمات و ظروف اقتصادية و أسرية و ما لديه من دافعية وحماس.

18. أنواع التوجيه :

صنف فيصل خير الزاد ثلاث أنواع من التوجيه و هي:

18-1. التوجيه النفسي : يهدف إلى مساعدة الفرد على فهم مشكلاته وتفسيرها و العمل على حلها أو التخفيف منها و من حداثها بوضع أهداف واضحة تساعد على التكيف معها ، و يفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد و نضجه¹ . ويعرفه روجيه غال بأنه العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها و وضع الخطط التي تؤدي إلى هذا الحل والتكيف وفقا للوضع الجديد الذي يؤدي به إلى الحل² . ويرى جونسن JONSON بأنه تلك المساعدة التي تقدم للفرد و بشكل شخصي في أحد المجالات التربوية أو في مجال المشاكل المهنية وتؤدي العلاقة الإرشادية القائمة على إلى دراسة الحقائق و البحث عن حلول لها بمساعدة الأخصائيين و غيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة أو في البيئة المحلية المحيطة بها . و تتضمن تلك العملية المقابلات الشخصية التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته³ .

18-2. التوجيه المهني: يهدف التوجيه المهني إلى تعريف الفرد بالقدرات و المهارات و المؤهلات التي تتطلبها المهنة ، كما يعمل على مساعدة الفرد في اتخاذ قرار بشأن اختيار المهنة على أساس تحقيق الرضى الشخصي عن المهنة⁴ . أما التوجيه المهني يهدف إلى مساعدة الفرد في الكشف عن قدراته واستعداداته و ميوله و العمل على تنميتها وتطويره.

18-3. التوجيه المدرسي: يرى فيصل خير الزاد بأن التوجيه المدرسي يهدف إلى الكشف عن قدرات الفرد و مهاراته ، و إمكانياته من أجل الاستفادة من ذلك ، فاختيار التخصصات المناسبة و المناهج الدراسية يؤدي إلى نجاح الفرد في حياته الدراسية و كذلك التربوية.

¹ فيصل خير الزاد، علاج الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية، دار الملايين ، 1984 ، بيروت ، ص8

² روجيه غال مذكور من طرف عبد الحميد شرف ، مصدر مذكور ، ص 18

³ جونسن مذكور من طرف محمد رمضان القذافي ، التوجيه و الإرشاد النفسي ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الأولى ، 1992 ، مصر ، ص

⁴ عبد الرحمان عيسوي ، التوجيه و الإرشاد الإسلامي و العلمي ، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، 1992 ، بيروت ، ص 4

ويعرفه عبد الحميد مرسي بأنه العملية التي تهتم بالتوفيق بين الطالب لما له من : « خصائص مميزة من ناحية ، و الفرص التعليمية المختلفة و مطالبها المتباينة من جهة أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته¹ .
ومن خلال ما سبق يرى الباحث بأن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلاميذ الناشئين لاختيار الرياضة المناسبة لهم أي تلك التي تتفق مع كم و كيف ما يوجد لديهم من قدرات واستعدادات و ميول و سمات و ظروف اقتصادية ويتطلب التوجيه الرياضي توفير البيانات والمعلومات عن القدرات و الاستعدادات . وما لديهم من دافعية وحماس الرياضة المتاحة وطبيعة كل رياضة و مستقبلها و ما يحتاجه النجاح فيها من الجهد و الطاقة² .

ويمكن حصر التوجيه الرياضي في 3 نقاط:

أولاً : الكشف عن الاستعدادات الخاصة لكل ناشئ و التعرف على ميوله الحقيقية و على نواحي نشاطه المختلفة و اتجاهاته النفسية و إمكانياته.

ثانياً : تحديد نوع الرياضة التي تتناسب مع الاستعدادات و الميول و القدرات الموجودة أو المتوفرة لدى الفرد الناشئ.

ثالثاً : إحلال التوجيه المبني على أساس احترام شخصية الفرد وعلى الرغبة في مساعدته على تحقيق إمكانياته.

19. أهمية التوجيه في المنظومة التربوية :

لقد كان التوجيه فيما مضى موجودا و يمارس بدون أن يؤخذ الاسم العلمي ودون أن يشمل برنامج علمي مسطر ، و لكنه تطور و أصبح الآن له أساسه ونظرياته و طرقه و مجالاته و أصبح يقوم بالتوجيه أخصائيو متخصصون علميا و فنيا و أصبحت الحاجة برامجه ، و لهذا ماسة للتوجيه و الإرشاد في مدارسنا و في أسرنا و في مجتمعنا³ .
إن الفرد و الجماعة يحتاجون إلى التوجيه و الإرشاد ، فكل فرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بمشكلات عادية و فترات حرجة يحتاج فيها إلى التوجيه والإرشاد إن الخدمات التي يقدمها التوجيه الدراسي تشكل جانبا هاما من جوانب العملية التربوية ، و عوامل نجاحها ، و تعتبر متممة و متكاملة مع خدمات الإدارة و المناهج و التوجيه ، و غياب أي عنصر من هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى إحداث خلل في العملية التربوية، وتضافر جميع هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى تحقيق الهدف من العملية التربوية ، وتبرز عملية التوجيه أنها تستغل المنهج و النشاط الدراسي ويتطلب لتحقيق أهدافها ، كما أنها تقوم بدور ملموس في تعديل المنهج و وضع برامج النشاطات التي تتلاءم و تنسجم مع تحقيق ما وضعت لأجله تلك العملية⁴ .

فتطور الفكر التربوي عبر التاريخ و تبنى للنظرة الفلسفية من حيث التركيز على التلاميذ أكثر من التركيز على المادة الدراسية أتاحت الفرصة أمام نظريات علم النفس و أساليبه كي تسهم بفاعلية في رفع المستوى التحصيلي للتلميذ نتيجة لتوافقه النفسي الاجتماعي .

¹ عبد الحميد مرسي ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني ، مكتبة القاهرة ، الطبعة الأولى ، 1986 القاهرة ، ص 141

² عبد الرحمان عيسوي ، مصدر مذكور ، ص 13

³ كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 1999 ، عمان ، ص 21

⁴ محمد الشيخ حمود ، الإرشاد المدرسي و المهني في التعليم الأساسي ، ديوان المطبوعات المدرسية ، 1996 الجزائر ، ص 05.

والمنظومة التربوية تتضمن عناصر كثيرة من التوجيه و التدريس ، فالمؤسسات التربوية هي كما أن أكبر الأماكن التي تقدم فيها خدمات التوجيه و الإرشاد في جميع أنحاء العالم .

كما أن التوجيه في مجال التربية البدنية و التعليم يعمل في إعداد الإنسان الصالح الذي يقوم بدور فعال في المجتمع عن طريق الإشراف على نموه و تحقيق غايته و بالتالي أصبح لبرنامج التوجيه الدراسي و النفسي مكانة هامة في العملية التربوية من أجل تنمية شخصية التلميذ بشكل متكامل في جميع الجوانب .

20. مجالات التوجيه :

يستخدم التوجيه في جميع جوانب الفرد المعاصر و ذلك بقصد توجيهه الوجهة الصالحة و المفيدة و التي تحقق أهدافه المشروعة و أهداف مجتمعه و التي تجعل منه مواطناً صالحاً قادراً على دفع عجلة الإنتاج قدماً إلى الأمام ، وعلى الإسهام في خير المجتمع و نفعه ، بحيث يتحرر الفرد مما يكبل طاقته من المشكلات و الأزمات و التوترات و بهذا يتحقق للفرد التكيف الجيد مع نفسه و مع بيئته بحيث يسير في نموه في شتى مظاهره ، الجسمي ، العقلي ، و النفسي ، الاجتماعي و الروحي سيراً طبيعياً بعد إزالة العوائق و العقبات التي قد تعرقل مسيرة النمو الطبيعي عنده .

إن خدمات التوجيه يجب أن تتوفر لكل فرد لتحقيق سعادته في كل ميادين حياته التربوية و الشخصية و المهنية ، و لا بد للفرد أن يكون مستعداً للتوجيه و أن يشعر بالحاجة إليه¹ .

فكان لا بد من تقديم التوجيه إلى مختلف طوائف المجتمع ، فهناك توجيه الراشدين و توجيه الأطفال و المراهقين و الشباب و الشيوخ و النساء و الرجال و الجنود و العمال و الصناع و الموظفين .

يختلف التوجيه باختلاف المجال الذي يستخدم فيه ، فهناك التوجيه المهني و التوجيه التربوي و هناك التوجيه الثقافي و الأخلاقي و الديني و الأسري و الشخصي و العلاجي و العلمي و الاجتماعي و النفسي² .

21. ما يجب مراعاته في عملية التوجيه الرياضي :

عند القيام بعملية التوجيه يجب على القائم بهذه العملية مراعاة بعض النقاط (الأمر) الموجودة في الفرد الطالب التوجيه و هي:

1-21 الميل : هو شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام و الانتباه إلى نشاط ما و تفضيله و يكون عادة مصحوباً بالارتياح ، و يكون الميل قوياً عندما يتصل بإشباع حاجات الفرد³ .

إذن فالميل هو اختيار الفرد أو التلميذ لنشاط ما بدلاً من الآخر ، و الميل هو اتجاه نفسي يتمركز بتركيز الانتباه في موضوع معين . فالميل حالة وجدانية و أن الانتباه هو أهم عنصر من عناصره و ذهب فرويد في دراسته إن الميل من

¹ كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم ، المصدر السابق ، ص 10

² عبد الرحمان عيسوي ، مرجع سابق ، ص 12

³ أيلين وديع فرج ، خبرات في الألعاب للصغار و الكبار ، منشأة المعارف ، بدون طبعة ، 1987 ، الإسكندرية . ص 80.

الناحية الذاتية عبارة عن وجدانيات الحب والكراهية نحو الأشياء ووجدانيات السرور و عدمه نحوها ، أما من الناحية الموضوعية فإنها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء¹.

كما يعتبر الميول أسلوب من أساليب العقل حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين يصاحبه إحساسه بالراحة النفسية².

وتفيد الميول في التوجيه أنها نوع من الشعور بالاهتمام ، وأسلوب من أساليب العقل فأى ناشئ عنده ميل قوي إلى ممارسة رياضة معينة ، عندما يجد فيها راحته و اطمئنانه و لذاته ، و عند مزاوله التدريب فيها لا يشعر بالتعب والإرهاق والملل.

21-2. الاستعداد : يعرف ماجدة السيد عبيد الاستعداد على انه إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب سواء كان مقصودا أو غير مقصود³.

كما أن الاستعداد هو الحالة التي تبين قدرة الفرد على تحصيل نوع معين من المعرفة او اكتساب فن الأداء الحركي الخاص في فعالية أو لعبة معينة إذا أعطي له التدريب المناسب.

من هذين التعريفين نستنتج بأن الاستعداد هو احتمال وصول الفرد إلى درجة معينة من التمكن (التعلم) بعد الاستفادة من التدريب و بصفة عامة فالاستعداد هو الحالة التي يكون فيها الكائن جاهزا و قادرا على تعلم سلوك جديد. وبمجرد وصول الكائن الحي إلى مرحلة الاستعداد فسوف تصبح لديه القدرة على تعلم السلوك الجديد باستمرار.

21-3. القدرة : تعرف القدرة بأنها القوة على القيام بعمل أو ممارسة فعل حركي أو نشاط عقلي و تتحكم القدرة مع غيرها من العناصر في السلوك⁴.

وتعني القدرة أيضا القوة الفعلية لدى الناشئ على أداء عمل معين و تشمل أيضا السرعة و الدقة في الأداء نتيجة تدريب أو بدون تدريب⁵.

وملخص القول بان القدرة هي القوة الكامنة في جسم الإنسان و التي بفضلها أي القوة يستطيع القيام بعمل ما ، كأداء حركي أو تدريب رياضي.

و هنا يجب الإشارة إلى الفرق بين الاستعداد و القدرة ، فالاستعداد يشير إلى إمكانية إنجاز كامنة ، أما القدرة فهي تشير إلى إمكانية فعلية.

21-4. الرغبة : الرغبة هي الشعور بالميل نحو أشخاص أو مزاوله ألعاب أو فعاليات و حركات معينة ، و الرغبة لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هو الحال في الحاجة بل تنشأ من تفكير الرياضي فيها أو تذكره إياها أو إدراكه للحركات المرغوبة.

¹ فرويد مذكور من طرف واعيطة محمود ، التوجيه التربوي و المهني ، مكتبة الفلسفة المصرية ، 1995 ، القاهرة ، ص 15.

² فؤاد سليمان قلادة ، أساسيات المنهاج في تعليم الكبار ، دار الثقافة ، 1998 ، القاهرة ، ص 5.

³ ماجدة السيد عبيد ، تربية الموهوبين و المتفوقين ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2000 ، عمان ، ص 137.

⁴ قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة ، دار الفكر للطباعة ، الطبعة 1998 ، ط 1 ، عمان ، ص 62.

⁵ برو محمد ، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، رسالة نيل شهادة الماجستير غير منشورة. معهد علم النفس. جامعة الجزائر. 1993 الجزائر. ص 45.

و يعرفها **درفر** بأنها إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها وهدفها ، فالرغبة تنطوي على إدراك للغرض المستهدف و اهتمام بجيادته وامتلاكه¹ . و يقصد الباحث بالرغبة بأنها ميل التلميذ الناشئ إلى ممارسة نوع من الرياضة : كرة القدم ، كرة اليد...

14-5. الدافعية : يعرف (مفتي إبراهيم حماد الدافعية بأنها جنوح اللاعب أو اللاعبة إلى بذل جهد لتحقيق هدف معين نتيجة لقوى داخلية² .

كما أنها حالة ناشئة لدى الفرد في موقف معين نتيجة لوجود بعض العوامل الداخلية أو المثيرات الخارجية في هذا الموقف ، و هذه المتغيرات هي التي توجه سلوك الفرد بطريقة محددة لتحقيق الهدف من السلوك في الموقف³ . من خلال ما سبق يمكن الوصول إلى أن الدافعية هي تلك الحالات أو القوى الداخلية التي تحرك الرياضي و توجهه لتحقيق هدف معين و هذا الهدف ليس قوى أو حالات يمكن رؤيتها مباشرة و إنما هو في داخل الفرد . و تنقسم الدوافع إلى نوعين رئيسيين هما:

الدوافع الأولية : و التي تتحدد عن طريق الوراثة و نوع الكائن الحي و تتصل اتصالا مباشرا بحياته وحاجاته البيولوجية الأساسية كدافع الجوع و العطش...، والنوع الثاني هي:

الدوافع الثانوية : هي التي تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته و الظروف الاجتماعية التي يعيش فيها . وتنقسم الدوافع الثانوية إلى دوافع خارجية مثل (الجوائز ، الكؤوس) ... و الدوافع الثانوية الداخلية الميول و الاتجاهات ، مستوى الطموح

بعد تقديم هذه العناصر التي يجب مراعاتها عند القيام بالعملية التوجيهية للناشئين لممارسة رياضة معينة ، يجب على المدرب او مدرس التربية البدنية والرياضية أن يدرك بأن هذه العناصر مهمة جدا في عملية التوجيه ، عليه مراعاتها عند قيامه بهذه الأخيرة.

بالإضافة إلى هذه العناصر المذكورة يجب على الموجه عند قيامه بعملية التوجيه الرياضي أن يراعي أسسا ضرورية هي⁴ :

- الفروق الفردية بين الأفراد في القدرات و الاستعدادات و الميول.
- الفروق داخل الفرد في الخصائص الجسمية ن النفسية و العقلية.
- تأثير جوانب الشخصية المختلفة على سلوك الفرد.
- مراعاة حاجات الفرد في حدود القيم و الاتجاهات التي يعيش فيها.
- عملية التوجيه عملية يكتسب فيها الفرد اتجاهات و قيم و مظاهر سلوكية جديدة.
- عملية التوجيه عملية تعلم يستفيد منها الفرد في رسم مستقبله.

¹ درفر ، مذكور من طرف سعد رزوق ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ ، بيروت ، ص146.

² مفتي إبراهيم حماد ، التدريب الرياضي الحديث : تخطيط و تطبيق و قيادة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، 1998 ، القاهرة ، ص239

³ ايلين وديع فرج ، مرجع سابق ، ص17 .

⁴ بن لكحل سمير ، أثر سياسة التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري على التوافق النفسي و الدراسي للمتعلم ، رسالة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة ،

قسم علم النفس و علوم التربية ، جامعة الجزائر ، 2002 ، الجزائر ، ص49.

22. دور مدرس التربية البدنية والرياضية في التوجيه:

يشترك مدرس التربية البدنية و الرياضية في إدارة المدرسة فهو يقوم بالتدريس كمدرس لمادة التربية البدنية والرياضية و الإشراف على أوجه النشاط في المدرسة كما يمكن لهذا المدرس بناء على خبرته العملية كيفية التمييز بين الفروق الفردية بين التلاميذ و التعامل معهم بما يتناسب مع حالة كل تلميذ.

يمثل مدرس التربية البدنية والرياضية محورا رئيسيا في برنامج التوجيه إذ أنه يعمل مع التلاميذ طوال اليوم و يستطيع ملاحظتهم في مواقف و أعمال متعددة في الملعب و الساحة فعلى سبيل المثال خلال التربية البدنية والرياضية يلاحظ الأستاذ تلميذه ثم يكتشف ميول هذا الأخير عن طريق ملاحظة الرياضات و الألعاب الرياضية التي يختارها التلميذ و يحب ممارستها بشغف . كما يستطيع أن يستنبط بعض الدلالات من علاقات التلميذ بزملائه في الملعب. كما يتعرف المدرس من أمثال هذه الاتصالات عادات التلميذ وحالته الصحية فالمدرس غالبا ما تتوفر لديه إمكانية اكتشاف الحالات المبكرة عند التلاميذ ، كما أن له تأثيرا بالغا كفرد عامل في التوجيه على سلوك معظم تلاميذه¹.

ولا شك أن تفهم مدرس التربية البدنية و الرياضية لتلميذه و تقبله له يوفران للتلميذ الشعور بالرضا بالإضافة إلى اكتسابه للخبرات المختلفة و أوجه النشاط البدني و الرياضي من طرف أستاذه ، أما إذا أحس التلميذ بعدم فهم أو تقبل مدرسه له فإن الاتصالات اليومية للتلميذ مع أستاذه ستقف حائلا دون تكييفه معه و بالتالي مع مدرسته. و تظهر أيضا عملية التوجيه و الرغبة نحو التدريب و التوجيه من أهم واجبات المرابي الرياضي أو أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، إذ يتطلب منه إدراج التدريب بشكل يحقق السرور و يزيد الشوق لدى الرياضي الناشئ موضحا له خطط المستقبل و مساعدته على تجاوز الصعوبات صولا إلى تحقيق المستوى العالي².

و يستطيع المرابي الرياضي أو أستاذ التربية البدنية و الرياضية القيام بعملية التوجيه للناشئين في المدرسة أو النادي في نطاق المستويات التالية:

22-1: مستوى الحصول على المعلومات :

يعيش التلميذ الناشئ خلال مرحلة دراسته ببعض المشاكل التي تصادفه فيقتضي الأمر الحصول على بعض المعلومات المتعلقة بهذه المشاكل و في هذه الحالة يحتاج التلميذ من المرابي الرياضي المعلومات الضرورية التي تساعد في حل تلك المشاكل كمعرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب سواء داخل المدرسة أو خارجها ، أو الاستفسار عن شرح بعض النقاط في أستاذ التربية البدنية و الرياضية « قوانين و أوجه النشاط الرياضي و ما إلى ذلك . كما أن يشجع تلاميذه على معرفة مدرستهم من حيث تقاليدها و جمعيات نشاطها و منظماتها ، كما يساعدهم على اختيار الألعاب الرياضية أو النشاطات البدنية المناسبة لهم³.

¹ ميرل م. أولسن ، التوجيه : فلسفته و أسسه و وسائله ، ترجمة عثمان لبيب فراح و محمد نعمان صبري ، دار النهضة العربية ، 1974 ، القاهرة ، ص 78

² قاسم حسن حسين ، عبد علي نصيف ، علم التدريب الرياضي للمراحل الأربعة، دار الكتب للطباعة و النشر، الطبعة الأولى، 1980 ، العراق ، ص 14

³ ميرل م. أولسن ، مرجع سابق ، ص 81 .

22-2: مستوى المساعدة في حل المشاكل التربوية :

و قد يصادف التلاميذ بعض المشاكل التربوية كالصعوبات التي تصادفه في مادة من المواد الدراسية ، و نود أن نؤكد هنا أن الصعوبات لا تواجه التلميذ في المواد العلمية فقط كالحساب و اللغات و العلوم الاجتماعية بل قد تصادفه أيضا في ميدان التربية البدنية و الرياضية نظرا للتغيرات التي تطرأ على نمو جسمه كأن يساعد المدرس تلاميذه على كيفية التعامل مع تعلم بعض المهارات المبررة التي يجدون في تعلمها صعوبة و ذلك استنادا إلى خبرته و لهذا يجب على ، وعلى ضوء معرفته بطرق التدريس و التدريب في مثل هذه الحالات المرابي الرياضي أن يكون على دراية و إلمام بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلميذ في هذا المجال¹.

22-3: مستوى المساعدة في الاختيار :

و قد يتطلب الأمر توجيه التلميذ لصعوبات يقابلها في الاختيار بين ميادين مختلفة و تنشأ صعوباته انه لا يعرف إمكانياته الخاصة التي تساعد على التوجه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فيه ، وهذه المشكلة مألوفة لدى مدرسي التربية البدنية و الرياضية إذ أن هناك مرحلة من السن تتوافر فيها الرغبة لدى التلاميذ للإسهام في كل أنواع النشاط الرياضي دون معرفة الميدان الذي يمكنهم النجاح و التفوق فيه و تكون هذه المشكلة من اختصاص المرابي الرياضي القادر على معرفة الطرق و الأساليب لاكتشاف ميول التلاميذ الرياضية و استعداداتهم المختلفة.

22-4: مستوى المساعدة في المشاكل الشخصية :

وقد يكون التلميذ في حاجة إلى توجيه يتناول المشكلات الشخصية التي لها جذور انفعالية و يحتاج هذا المستوى إلى خبرة و كفاية الموجه الذي يكون في العادة متخصصا لتناول هذه المشاكل و الذي يكون له دوره و وظيفته بين هيئة التدريس بالمدرسة ، و لكن هذا لا يمنع من أن يقوم المرابي الرياضي بالمساعدة الايجابية في مثل هذه النواحي إذا كان مؤهلا للقيام بمثل هذه و لقد بينت الخبرة أن المرابي الرياضي الناجح هو من أول من يلجأ إليه التلميذ « العملية للإفصاح عن مشاكله النفسية و الشخصية بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها و التي تتسم بالتححرر من قيود الفصل الدراسي و العلاقة التي تحددها مادة الدراسة بين المرابي الرياضي و تلاميذه.

كما يجب أن نؤكد هنا أن النشاط الرياضي بحكم طبيعته مجال له خصائصه الوقائية وخصائصه العلاجية قد تكون وحدها كافية ليكشف التلميذ قدراته واستعداداته وميوله بالإضافة إلى تزويده بالمعونة النفسية التي تعطي له نجاحه في المجموعة في نشاطه من الأنشطة الرياضية واكتسابه للقوام الجيد واللياقة البدنية والمهارية وما إلى ذلك².

23. علاقة التوجيه الرياضي بالانتقاء :

إن عملية إعداد الرياضيين للمشاركة في المسابقات الرياضية عملية بالغة الأهمية تتركز على عدة عوامل من أهمها انتقاء المهوبين بالألعاب الرياضية وتوجيههم نحو الممارسة الرياضية المناسبة ويكون هذا بتنظيم تدريبا للأطفال والشبان الكثيرين

¹ سعد جلال ، محمد حسن علاوي ، علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة السابعة ، 1984 القاهرة ، ص 517.

² سعد جلال ، محمد حسن علاوي ، مرجع سابق ، ص 5.

من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية الذي يكون هو المدرب في غالب الأحيان الذي يلعب الدور الرئيسي لإتمام هذه العملية فيوجه الدعوة لمن يظن أنهم أفضل.

إن الانتقاء والتوجيه الرياضييين عمليتان متكاملتان بحيث بدون انتقاء لا يمكننا إجراء عملية التوجيه الرياضي، وكذلك إذا لم تكتمل عملية الانتقاء بعملية التوجيه الرياضي، وذلك بتوجيه اللاعب إلى النشاط المناسب له، بعد انتقاءه في المراحل الأولى لم يكتمل هدفه العملية ولذلك فإن الانتقاء والتوجيه الرياضي هما وجهان لعملة واحدة حيث ظهرت الحاجة إليها نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية تبعاً لنظرية الفروق الفردية.

خلاصة :

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل فإن عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي تعتبر ذات أهمية كبيرة وهي عملية جد حساسة لأنها كلما كانت دقيقة كانت الفرصة أكبر لظهور وبروز الناشئ الموهوب والحصول على أفضل النتائج كما أنها تساهم بنسبة كبيرة في رفع مستوى الأداء الفني و المهاري و يتوقف الوصول إلى المعدلات المتقنة و العالية الجودة على مدى فعالية عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي و ضرورة بنائها على أسس علمية في تحديد العوامل الأساسية سواءاً فيزيولوجية أو البدنية أو النفسية المرتبطة برياضة كرة القدم لضمان التنبؤ السليم للناشئين مستقبلاً.

كرة القدم الحديثة

الفصل الثالث

كرة القدم الحديثة

تمهيد:

- تعريف كرة القدم.
- نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم .
- كرة القدم في الجزائر .
- المبادئ الأساسية لكرة القدم.
- تطور كرة القدم في الجزائر.
- قوانين كرة القدم.
- متطلبات كرة القدم.
- قواعد كرة القدم .
- خصائص كرة القدم.
- أهداف رياضة كرة القدم .
- مدارس كرة القدم.
- صفات لاعب كرة القدم.
- تطور أندية كرة القدم الجزائرية .
- النادي الجزائري لكرة القدم .
- النادي الرياضي الهاوي .
- النادي الرياضي شبه المحترف .
- النادي الرياضي المحترف .
- الاتجاهات الحديثة لكرة القدم.
- جوانب أخرى في كرة القدم.
- خلاصة.

تمهيد:

تعتبر كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية انتشارا وشعبية في العالم من حيث عدد اللاعبين والمشاهدين وهي لعبة تتميز بسهولة المهارات النظرية وصعوبة تنفيذها أثناء المنافسة.

بالإضافة إلى أنها تتميز بجيويتها وقدرتها على استقطاب الجماهير لذا مارستها الشعوب بشغف كبير وأعطوها أهمية خاصة فجعلوها جزءا من منهج التدريب العسكري لما تتميز به من روح المنافسة والنضال.

حتى تتمكن من بناء قاعدة رياضية (فرق) صلبة تضمن السيورة والديمقراطية لها (لهذه الفرق) لابد من الاهتمام بالأصناف الصغرى بحيث تمرّ بمراحل متعددة من التكوين طويل المدى، تكوين شامل ومتكامل يخضع فيها المتكون في مرحلة من مراحلها إلى الانتقاء وحتى تكون هذه الأخيرة فعالة وناجحة من الضرورة أن تخضع إلى منهج علمي وموضوعي يضعه الأخصائون في مجال التربية والتدريب وعلم النفس وعلم الاجتماع وفي مجال الصحة بحيث يختص جانب من هذا المنهج بدراسة وتحديد أهم الخصائص التي من خلالها يتم انتقاء واختيار هذه الكفاءات.

1 تعريف كرة القدم:

1-1 التعريف اللغوي:

كرة القدم **FOOT BALL** : هي كلمة لاتينية ، وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالرقبي أو كرة القدم الأمريكية ، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتمسى **SOCCER**¹.

1-2 التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية ، تلعب بفريقيين يتكون كل واحد من 11 لاعب بضمنهم حارس المرمى ويشرف على تحكيم المباراة أربع حكام موزعين احدهم في وسط الميدان وحكمين مساعدين على الخطوط الجانبية وحكم رابع احتياط².

وقد رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحول كرة القدم إلى رياضة اتخذوها حجة لبعث المسابقات واللقاءات المنظمة انطلاقاً من قاعدة أساسية أنشأوها آنذاك ، تم استخدام الأيدي و السواعد باستثناء الحارس .

وتلعب بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد منفوخة، فوق أرضية ملعب مستطيلة الشكل في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى يحاول كل من الفريقين تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى خصمه ليكون هو الفائز ، ويتم تحريك الكرة بالأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بإمسك الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء ، وتدوم المباراة 90 دقيقة ، أي 45 دقيقة في الشوط يتخللها وقت راحة يدوم 15 دقيقة وأي خرق لقوانين اللعبة ، فإنها تعرض لاعبي الفريق المخطف لعقوبة.

2 نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم :

تعتبر كرة القدم اللعبة الأكثر شيوعاً في العالم، وهي الأعظم في نظر اللاعبين والمتفرجين.

نشأت كرة القدم في بريطانيا وأول من لعب الكرة كان عام 1175م من قبل طلبة المدارس الإنجليزية، وفي سنة 1334م قام الملك - إدوارد الثاني - بتحريم لعب الكرة في المدينة نظراً للإزعاج الكبير كما استمرت هذه النظرة من طرف - إدوارد الثالث - و ريدشارد الثاني وهنري الخامس (1373 - 1453م) خطر للانعكاس السلبي لتدريب اللقوات الخاصة .

لعبت أول مباراة في مدينة لندن (جاربز) بعشرين لاعب لكل فريق وذلك في طريق طويل مفتوح من الأمام ومغلق من الخلف حيث حرمت الضربات الطويلة والمناولات الأمامية كما لعبت مباراة أخرى في (أتون Eton) بنفس العدد من اللاعبين في ساحة طولها 110م وعرضها 5,5 م وسجل هدفين في تلك الفترة المباراة بدى وضع بعض القوانين سنة 1830م بحيث تم على اتفاق ضربات الهدف والرميات الجانبية وأسس نظام التسلسل قانون (هاور Ha Our) كما

¹ رومي جميل: "فن كرة القدم"؛ ط2، دار النفائس، بيروت: 1986، ص(05).

² فيصل رشيد عياش الدليمي ولحم عبد الحق: "كرة القدم"؛ المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية: مستغانم، 1997، ص(01)

أخرج القانون المعروف بقواعد كامبردج عام 1848م والتي تعتبر الخطوة الأولى لوضع قوانين الكرة وفي عام 1862م أنشأت القوانين العشرة تحت عنوان "اللعبة الأسهل"، حيث جاء فيه تحريم ضرب الكرة بكعب القدم وإعادة اللاعب للكرة إلى داخل الملعب بضربة اتجاه خط الوسط حين خروجها، وفي عام 1863م أسس إتحاد الكرة على أساس نفس القواعد وأول بطولة أجريت في العالم كانت عام 1888م (كأس إتحاد الكرة) أين بدأ الحكام باستخدام الصفارة وفي عام 1889م تأسس الاتحاد الدنمركي لكرة القدم وأقيمت كأس البطولة بـ 15 فريق دنمركي كانت رمية التماس بكليتي اليدين.

في عام 1904 تشكل الاتحاد الدولي لكرة القدم FIFA وذلك بمشاركة كل من فرنسا، هولندا، بلجيكا وسويسرا، دانمرك، أول بطولة كأس العالم أقيمت في الأرغواي 1930 وفازت بها.¹

3 كرة القدم في الجزائر :

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت، والتي اكتسبت شعبية كبيرة ، وهذا بفضل الشيخ "عمر بن محمود"، "علي رايس"، الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طليعة الحياة في الهواء الكبير lakant garde vie grandin.) وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م ، وفي 7 أوت 1921م تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية " مولودية الجزائر " غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة (CSC) هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921م.

بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فرق أخرى منها غالي معسكر الاتحاد الإسلامي لوهران والاتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة والاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر .

ونظرا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائها من أجل الانضمام والتكامل لصد الاستعمار، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك ، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين ، وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية ، مع هذا تم تفتن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تعطي الفرصة لأبناء الشعب التجمع والتظاهر بعد كل لقاء ، حيث في سنة 1956م وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق أورلي من (سانت اوجين ، بولوغين حاليا) التي على إثرها أعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956م تجنباً للأضرار التي تلحق بالجزائريين .

وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطنية في 18 افريل 1958م الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال رشيد مخلوفي الديكان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان ، سوخان، كرمالي ، زوبا، كريمو ابرير...

¹ موقف مجيد المولي: "الإعداد الوظيفي لكرة القدم"، دار الفكر، لبنان، 1999، ص9.

وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والدولية، وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962م وكان "محمّد معوش" أول رئيس لها، ويبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110000 رياضي يشكلون حوالي 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية و6 رابطات جهوية .

وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962-1963م وفاز بها فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر، ونظمت كأس الجمهورية سنة 1963م وفاز بها فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في منافسات الكؤوس الإفريقية وفي نفس السنة أي 1963م كان أول لقاء للفريق الوطني، وأول منافسة رسمية للفريق الوطني مع الفريق الفرنسي خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 1975م وحصوله على الميدالية الذهبية.

كما شارك في أولمبياد موسكو لسنة 1980، وفاز بكأس إفريقيا مرة واحدة بالجزائر لسنة 1990م وشارك في دورتين لكأس العالم الأولى بإسبانيا سنة 1982م، والثانية بالمكسيك سنة 1986م، ودون ذلك لم يحظى المنتخب الوطني بتتويجات كبيرة ، حيث أقصى من تصفيات كأس العالم الباقية رغم إنجابه لعدة لاعبين أكفاء أمثال: **اللماس، عاشور، طهير، فريحه، كركور، دراوي** ، وفي بداية الثمانينات 1982م ظهرت وجوه لامعة مثلت الكرة الجزائرية أحسن تمثيل أمثال : **بلومي، ماجر، عصاد ، زيدان، مرزقان ، سرباح ، بتروني...**

أما في التسعينات فقد ظهر كل من **صايب وتاسفاوت** وآخرون، هذا عن الفريق الوطني ، أما عن الأندية فقد برهنت عن وجود الكرة الجزائرية على المستوى الإفريقي، والدليل على ذلك لعبها للأدوار النهائية بالنسبة لكأس إفريقيا للأندية البطلة ، وكأس الآفرو آسيوية وكأس الكؤوس والحصول على الكأس لبعض أندية العريقة أمثال **شبيبة القبائل ووفاق سطيف، مولودية الجزائر**¹.

4 المبادئ الأساسية لكرة القدم :

كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب.

ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة ، إنّ فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة ، ويقوم بالتمرير بدقة وبتوقيت سليم وبمختلف الطرق ، ويكتم الكرة بسهولة ويسر ، ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان والظروف المناسبين ، ويجاور عند اللزوم ويتعاون تعاوناً تاماً مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق.

¹ بلقا سم تلي و آخرون: دور الصحافة الرياضية المرئية في تطوير كرة القدم الجزائرية ، معهد التربية البدنية والرياضية ،دالي إبراهيم ، مذكرة ليسانس، جوان 1997، صص 46-47.

وصحيح أن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو الهجوم ، إلا أن هذا لا يمنع مطلقاً أن يكون لاعب كرة القدم متقناً لجميع المبادئ الأساسية إتقاناً تاماً.

وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة ، لذلك يجب عدم محاولة تعليمها في مدة قصيرة كما يجب الاهتمام بها دائماً عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب. وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي:

- استقبال الكرة.
- المحاورة بالكرة.
- المهاجمة .
- رمية التماس.
- ضرب الكرة .
- لعب الكرة بالرأس .
- حراسة المرمى.¹

5 تطور كرة القدم في الجزائر:

بعد خروج المستعمر الفرنسي من أرضنا أسست اتحادية جزائرية لكرة القدم " محمد معوش " كأول الممتدة رئيس للاتحادية الجزائرية لكرة القدم عام 1976 م فكانت فترة الإصلاح الرياضي حتى سنة 1985م والتي بفضلها طورت هذه الرياضة بشكل سريع في بلادنا بمختلف الإمكانيات المادية المؤسسات الوطنية الضخمة تحت تصرف الأندية والمنتخب الوطني فمن بين الإمكانيات التي وضعتها :

- بناء مختلف الملاعب على المستوى الوطني ومن أهم الملاعب ملعب 05 جويلية الذي دشّن في جوان عام 1972م.
- إدماج المؤسسات الاقتصادية بالأندية من أجل التمويل والتطور.

مولودية نفط الجزائر "MCA" - جمعية إلكتروني تيزي وزو "JET" لم تكن سياسة الإصلاح الرياضي وإدماج المؤسسات مع الأندية فكرة سلبية بل بالعكس كانت طريقة لتوفير الأموال والإمكانيات وتطوير سريع حدث في الوسط الرياضي والكروي خاصة بحيث عامين بعد أي في عام 1978 م تحصل فريقنا الوطني المدعّم بالمخترفين على ميدالية ذهبية في الألعاب الإفريقية المقامة في الجزائر بعد فوزه على نظيره النيجيري بهدف لصفر فتوالت بعدها سلسلة النتائج الإيجابية فعام فقط بعد الميدالية الذهبية تحصل الخضر على ميدالية برونزية في إطار ألعاب البحر الأبيض المتوسط المقام ببوغسلافيا أما في عام 1980 م وصل إلى اللقاء النهائي لكأس إفريقيا للأمم وخسرها أمام نيجيريا وعشر (10)

¹ حسن عبد الجواد: كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم ، دار العلم للملايين، ط 4 ، بيروت، 1977، ص ص 25-27 .

سنوات بعدها في عام 1990 م تحصل رفقاء " رابح ماجر على كأس إفريقيا للأمم على نفس الفريق لعام 1990 م بنتيجة هدف لصفر فكانت أول كأس على الصعيد القاري¹.

أما على الصعيد الدولي فكان كذلك جيل من اللاعبين صنعوا حدث كأس العالم وقلبوا موازين الفرق الصغيرة التي كانت تنهزم أمام الفرق القوية بحيث في عام 1982 م وفي اسبانيا فاز المنتخب الوطني على المانيا وكانت ستأهل لولا اللقاء الذي جري بين ألمانيا والنمسا فانهى بنتيجة سلبية فأقصي فيها منتخبنا إلا أن النتيجة كانت مشرفة والتي تليها عام 1986 م في المكسيك أما على مستوى الأندية فكذلك اثر الإصلاح الرياضي إيجابيا بتلك النتائج التي توصل إليها من مولودية الجزائر وشبيبة القبائل المذكورة سابقا وفريق وفاق سطيف الذي تحصل على كاسين في عام 1988 م و 1989 م وهما على التوالي كأس افريقيا و كأس افرواسياوية فلم تكن هذه النتائج تتحقق لولا الإصلاح الذي طور ورفع من مستوى كرة القدم في بلادنا².

6 قوانين كرة القدم :

بالإضافة إلى المبادئ الأساسية هناك سبعة عشر 17 قانون يسير اللعبة وهي كالآتي:

6-1 ميدان اللعب: يكون مستطيل الشكل، لا يتعدى طوله 130م ولا يقل عن 100م، ولا يزيد عرضه عن 100م ولا يقل عن 60م.

6-2 الكرة: كروية الشكل، غطائها من الجلد، لا يزيد محيطها عن 71سم، ولا يقل عن 68 سم، أما وزنها فلا يتعدى 453 غ ولا يقل عن 359 غ.

6-3 مهمات اللاعبين: لا يسمح لأي لاعب بأن يلبس شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر.

عدد اللاعبين: تلعب بين فريقين، يتكون كل منهما من 11 لاعب داخل الميدان، و 7 لاعبين احتياطيين.

6-4 الحكم: يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.

6-5 مراقبو الخطوط: يعين للمباراة مراقبان للخطوط واجبهما أن يبينا خروج الكرة من الملعب، ويجهزان برايات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.

6-6 مدة اللعب: شوطان متساويان مدة كل منهما 45د، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع، ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15 دقيقة.

6-7 ابتداء اللعب: يتقدر اختيار نصفي الملعب، وركلة البداية، تحمل على قرعة بقطعة نقدية ولل فريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية.

6-8 طريقة تسجيل الهدف: يحتسب الهدف كلما تجتز الكرة كلها خط المرمى، بين القائمين وتحت العارضة³.

¹ جريدة الرأي، مرجع سابق ص12.

² اللجنة التنظيمية لكأس فلسطين. جويلية 1985 ع 01

³ علي خليفة المنشري وآخرون: كرة القدم، مرجع سابق، ص 255.

- 6-9 التسلسل: يعتبر اللاعب متسللا إذا كان أقرب من خط مرمى خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة.
- 6-10 الأخطاء وسوء السلوك: يعتبر اللاعب مخطئا إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:
- ✓ . ركل أو محاولة ركل الخصم.
 - ✓ . عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه أو محاولة ذلك باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه.
 - ✓ . دفع الخصم بعنف أو بحالة خطرة.
 - ✓ . الوثب على الخصم.
 - ✓ . ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.
 - ✓ . مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع.
 - ✓ . يمنع لعب بالكرة باليد إلا لحارس المرمى.
 - ✓ . دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه...¹
- 6-11 الضربة الحرة: حيث تنقسم إلى قسمين: مباشرة وهي التي يجوز فيها إصابة الفريق المخطئ مباشرة، وغير مباشرة وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر.
- 6-12 ضربة الجزاء: تضرب الكرة من علامات الجزاء، وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء.
- 6-13 رمية التماس: عندما تخرج الكرة بكاملها عن خط التماس.
- 6-14 ضربة المرمى: عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المهاجم .
- 6-15 الضربة الركنية : عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى في ما عدا الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المدافع .
- 6-16 الكرة في اللعب أو خارج اللعب: تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو التماس، عندها يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى نهايتها.
- 7 متطلبات كرة القدم :
- 7-1 الجانب البدني :
- 7-1-1 المتطلبات البدنية للاعب كرة القدم :

تعد المتطلبات البدنية للمباراة الركيزة الأساسية التي يبنى عليها مفهوم اللياقة البدنية للاعب كرة القدم، والتي تعد أحد أساسيات المباراة، لما تتطلبه من جري سريع لمحاولة الاستحواذ على الكرة قبل الخصم، والأداء المستمر طوال زمن المباراة

¹ سامي الصفار: "كرة القدم"، مرجع سابق، ص 30.

90 دقيقة، والذي قد يمتد أكثر من ذلك في كثير من الأوقات وكذا سرعة تبادل المراكز وتغيير الاتجاهات، والوثب لضرب الكرة بالرأس وتكرار الجري للاشتراك في الهجوم والدفاع بفعالية¹.

ولذا يجب أن يتصف لاعب الكرة بدرجة عالية بكل ما تحتاجه المباراة والعمل على رفع كفاءته حتى يتمكن من تنفيذ المهام المهارية والخططية المختلفة بفعالية، فقد أصبح حاليا من واجب الهجوم الاشتراك في الدفاع في حالة امتلاك الكرة لدى الخصم، وأيضا من واجب الدفاع المساعدة في الهجوم عند امتلاك الفريق للكرة.

7-1-1-1 الإعداد البدني لكرة القدم : (préparation physique)

يعتبر الإعداد البدني أحد عناصر الإعداد الرئيسية ، وأولها في فترة الإعداد أو على وجه الخصوص، ويقصد به كل العمليات الموجهة لتحسين قدرات اللاعب البدنية العامة والخاصة ورفع كفاءة أجهزة الجسم الوظيفية وتكامل أدائها، وتؤدي تدريبات الإعداد البدني على مدار السنة بكاملها حيث تدخل ضمن محتويات البرنامج التدريبية بشكل أساسي من خلال وحدات التدريب اليومية، ونجد نوعين من الإعداد البدني: إعداد بدني عام وإعداد بدني خاص².

7-1-1-2 الإعداد البدني العام : (préparation physique générale)

هو التطور الجيد للصفات الحركية بدون التوجه إلى رياضة معينة ، ويمثل مرحلة بسيطة خاصة بتطوير الصفات البدنية الهامة الذي يخضع طيلة هذه المرحلة لتمرينات موجهة إلى تطور الصفات الحركية، المقاومة، القوة ، المرونة ... الخ ويسمح لنا هذا النوع من التحضير البدني من دعم وتقوية عمل الأجهزة العضلية والمفصلية، وكذا الأجهزة الفيزيولوجية (الجهاز الدموي التنفسي و الجهاز العصبي)³.

7-1-1-3 الإعداد البدني الخاص : (préparation spécifique)

الإعداد البدني الخاص يقصد به تقوية أنظمة وأجهزة الجسم وزيادة الإمكانيات الوظيفية والبدنية طبقا لمتطلبات المباراة في كرة القدم، أي تطوير الصفات المميزة للاعب الكرة مثل العمل الدوري التنفسي ، والسرعة الحركية وسرعة رد الفعل، والمرونة الخاصة والسرعة لمسافات قصيرة والقوة المميزة للسرعة للرجلين والرشاقة وتحمل السرعة ... الخ.

هذه الصفات مرتبطة مع بعضها فمثلا العدو لمسافة 30 مترا لتحسين السرعة، أو الجري لمسافة محدودة بطريقة التناوب أو تبادل الخطوة لتطوير التحمل الدوري التنفسي، وتقل تدريبات الإعداد البدني الخاص في بداية فترة الإعداد مقارنة للإعداد العام، حيث تصل إلى أعلى نسبة لها في مرحلة الإعداد الخاص والاستعداد للمباريات⁴.

7-1-2 عناصر اللياقة البدنية :

¹ حسن عبد الجواد: "كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية والقانون الدولي"، مرجع سابق، ص 177.

² أمر الله أحمد البساطي: "التدريب والإعداد البدني في كرة القدم"، دار المعارف، ط2، مصر، 1990، ص 70.

³ MICHEL PRADET : "La Préparation physique collection Entraînement", INSEP publication ,Paris,1997, p22

⁴ أمر الله أحمد البساطي: "التدريب والإعداد البدني في كرة القدم"، مرجع سابق، ص 63

7-1-2-1 التحمل: عامة التحمل هو القدرة على مقاومة التعب والعودة إلى الحالة الطبيعية في أسرع وقت ممكن¹. ويعتبر التحمل أحد المتطلبات الضرورية للاعب كرة القدم، ويقصد به قدرة اللاعب في الاستمرار والمحافظة على مستواه البدني والوظيفي لأطول فترة ممكنة من خلال تأخير ظهور التعب الناتج أثناء أداء اللاعب خلال المباراة، وهذا المفهوم يشير إلى أهمية اتجاه التدريب أساساً نحو تطوير عمل القلب و الرئتين والسعة الحيوية وسرعة نقل الدم للعضلات، وكذلك بإطالة فترة الأداء أو العمل بدون أكسجين، القدرة الهوائية واللاهوائية وتظهر أهمية التحمل في كرة القدم خلال المباراة في إمكانية التحول للاعب من الهجوم للدفاع والعكس ، وباستمرار مع أداء كبير مما تتطلبه المباراة من إنجاز حركي بالكرة أو بدونها.

7-2-1-2 القوة العضلية:

تلعب القوة العضلية دوراً بالغ الأهمية في إنجاز أداء لاعب كرة القدم خلال المباراة ، وتعرف هذه القوة بقدرة اللاعب في التغلب على المقاومات المختلفة أو مواجهتها وهي واحة من أهم مكونات ذات اللياقة البدنية، حيث ترتبط بمعظم المتطلبات البدنية الخاصة للاعب كرة القدم وتؤثر في مستواها، ويتضح احتياج اللاعب لها في كثير من المواقف أثناء اللعب، كالوثب لضرب الكرة بالرأس أو التصويب من المرمى أو التمريرات المختلفة وعند أداء مختلف المهارات بالقوة والسرعة المناسبة، كما يحتاج إليها اللاعب أيضاً في ما تتطلبه المباراة من الكفاح والاحتكاك المستمر مع الخصم للاستحواذ على الكرة أو الرقابة المحكمة مع التغلب على وزن الجسم أثناء الأداء طوال زمن المباراة².

7-2-1-3 السرعة:

تعريفها: نفهم من السرعة كصفة حركية قدرة الإنسان على القيام بالحركات في أقصر فترة زمنية وفي ظروف معينة، ويفترض في هذه الحالة تنفيذ الحركة لا يستمر طويلاً.

وتعني السرعة كذلك القدرة على أداء الحركات المتشابهة أو غير المتشابهة بصورة متتابعة وناجحة في أقل وقت ممكن وتتضح أهميتها في المباراة عند مفاجأة الخصم أو الفريق المنافس بالهجوم لإحداث تغييرات في دفاع الخصم، من خلال سرعة أداء التمرير والتحرك وتغيير المراكز، وتعتبر السرعة بكل أنواعها من أهم المميزات للاعب الكرة الحديثة حيث يساهم ذلك في زيادة فعالية الخطط الهجومية³.

7-2-1-4 تحمل السرعة :

يعرف تحمل السرعة بأنها أحد العوامل الأساسية للإنجاز لكرة القدم ، وعميق قدرة اللاعب على الاحتفاظ بمعدل عالي من سرعة الحركة أثناء تكرار الجري خلال المباراة ، أي تحمل توالي السرعات التي تختلف شداتها حسب متطلبات

¹ AHMED KHELIFI : "L'arbitrage a travers le caractère du football" , ENAL , Alger , 1990,p107

² - أمر الله أحمد البساطي : "التدريب والإعداد البدني في كرة القدم" ، مرجع سابق ، ص 111 .

³ قاسم حسن حسين و قيس ناجي عبد الجبار: "مكونات الصفات الحركية"، مطبعة الجامعة، العراق. 1984 ، ص 48 .

مواقف اللعبة المختلفة ، حيث تتطلب المباراة قدرة فائقة على تكرار التجارب بالانتقال من مكان لآخر بأقصى سرعة في أي وقت خلال زمن المباراة، للقيام بالواجبات الدفاعية والهجومية¹.

7-1-2-5 الرشاقة:

تعريفها: هناك معاني كثيرة حول مفهوم الرشاقة، وتحديد مفهوم الرشاقة نظرا لارتباطها الوثيق بالصفات البدنية من جهة و التقنيات من جهة أخرى ، تعرف بأنها قدرة الفرد على تغيير أوضاعه في الهواء، كما تتضمن أيضا عناصر تغيير الاتجاه وهو عامل هام في معظم الرياضات بالإضافة لعنصر السرعة². ويرى البعض أن الرشاقة هي القدرة على التوافق الجيد للحركات التي يقوم بها الفرد سواء بكل أجزاء جسمه أو بجزء معين منه.

ويعتبر التعريف الذي يقدمه (هوتز) من أنسب التعاريف الحالية لمفهوم الرشاقة في عملية التدريب الرياضي إذ يرى أن الرشاقة هي:

أولا : القدرة على إتقان التوافقات الحركية المعقدة.

ثانيا : القدرة على سرعة وإتقان المهارات الحركية الرياضية.

ثالثا : القدرة على سرعة تعديل الأداء الحركي بصورة تتناسب مع متطلبات المواقف المتغيرة³.

7-1-2-6 المرونة:

تعريفها : هي القدرة على انجاز حركات بأكثر سعة ممكنة، ويجب أن تكون عضلية ومفصلية في نفس الوقت، وذلك للحصول على أحسن النتائج، إذ يبدأ الرياضي في تسميتها منذ الصغر.

والمرونة هي التناسق الجيد لإنجاز الحركة، فأناقة الحركة هي إحدى العناصر التي تسمح لنا بالوصول إلى الدقة ونلاحظ أن التعب يأتي بخاصية قليلة بالنسبة للسرعة في التمرينات الخاصة بالمرونة لكون أن الانجاز يكون بسرعة ولا توجد تقلصات عضلية غير ضرورية⁴.

وعادة ما يستخدم المدرب تمرينات المرونة، خلال فترة التسخين، وكذلك يخصص لذلك جزء من التدريب وعادة ما تنفذ تمرينات المرونة في بداية جرعة التدريب وينصح أن يقوم اللاعب بالتمرينات المطاطية (**stretching**)، مباشرة بعد نهاية جرعة التدريب⁵.

¹ حسن السيد أبو عبده: "الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2001، ص 39، 60.

² قاسم حسن حسين و قيس ناجي عبد الجبار: "مكونات الصفات الحركية، مرجع سابق، ص 200.

³ محمد حسن علاوي: "علم التدريب الرياضي"، المطبعة الثالثة عشر، مصر، 1994، ص 110.

⁴ PIRRE WULLACKI, "Médecine du sport", édition vigot, paris, 1990, p145.

⁵ أبو العلا عبد الفتاح وإبراهيم شعلال: "فيزيولوجية التدريب في كرة القدم"، دار الفكر العربي، مصر، 1994، ص 395.

7-2 الجانب النفسي :

يعتبر الإعداد النفسي أحد جوانب الإعداد الهامة للوصول للاعب إلى تحقيق المستويات الفنية العالية ، بما يمتلكه اللاعب من السمات الشخصية ، مثل الشجاعة والمثابرة والثقة بالنفس والتعاون والإرادة، وكذلك القدرة على استخدام العمليات العقلية العليا مثل : التفكير والتذكر والإدراك والتخيل والدفاعية تحت ظروف التنافس الصحية، كذلك أصبح الإعداد النفسي أحد العوامل المؤثرة في نتائج المباريات ذات المستويات المتقاربة والتي يشتد فيها التنافس في أوقات المباراة الصعبة، بين الفرق المتقاربة فنيا وتحسم نتائج اللقاء للفريق الأكثر إعدادا من الناحية النفسية والإرادية.

7-3 الجانب المهاري:

يتمثل الإعداد المهاري في كرة القدم في تعليم المهارات الأساسية التي يستخدمها اللاعب خلال المباريات والمنافسات ومحاولة إتقانها وتطبيقها حتى يمكن تحقيق أعلى المستويات ، كما يلعب الأداء المهاري، دورا كبيرا في تحقيق نتائج إيجابية لصالح الفريق ، ويؤثر تأثيرا مباشرا في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها والسيطرة على مجريات اللعب والأداء ..¹

8 قواعد كرة القدم :

إن الجاذبية التي تتمتع بها كرة القدم خاصة في الإطار الحر (المباريات غير الرسمية، ما بين الأحياء)، ترجع أساسا إلى سهولتها الفائقة، فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة، ومع ذلك فهناك سبعة عشر (17) قاعدة لسيير هذه اللعبة، وهذه القواعد سارت بعدة تعديلات ولكن لازالت باقية إلى الآن .

حيث أول سيق للثبات للأول قوانين كرة القدم أسندوا إلى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالا واسعا للممارسة من قبل الجميع دون استثناء ، وهذه المبادئ حسب سامي الصفار 1982م كما يلي:²

8-1- المساواة :

إن قانون اللعبة يمنح لممارسي كرة القدم فرصة متساوية لكي يقوم بعرض مهاراته الفردية ، دون أن يتعرض للضرب أو الدفع أو المسك وهي مخالفات يعاقب عليها القانون.

8-2- السلامة :

وهي تعتبر روحا للعبة ، بخلاف الخطورة التي كانت عليها في العهود العابرة ، فقد وضع القانون حدودا للحفاظ على سلامة وصحة اللاعبين أثناء اللعب مثل تحديد مساحة الملعب وأرضيتها، وتجهيزهم من ملابس وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال واسعا لإظهار مهارتهم بكفاءة عالية .

¹ حسن السيد أبو عبده:"الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم"، مرجع سابق، ص 127.

² سامي الصفار: كرة القدم، ج1، ط 1، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1982، ص29.

8-3- التسلية :

وهي إفساح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي يجدها اللاعب لممارسة اللعبة ، فقد منع المشرعون لقانون كرة القدم بعض الحالات والتي تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم البعض.

9 خصائص كرة القدم :

"تتميز كرة القدم بخصائص أهمها:

9-1 الضمير الجماعي: و هي أهم خاصية في الرياضات الجماعية إذ تكتسي طابعا جماعيا. بحيث تشترك فيها عدة أشخاص في علاقات وأدوار متكاملة ومترابطة لتحقيق أهداف مشتركة في إطار جماعي.

9-2 النظام: تحدد طبيعة القوانين في رياضة كرة القدم وصفة الاتصال المسموح بها مع الزملاء. و الاحتكاك بالخصم وهذا ما يكسبها طابعا مهما في تنظيم اللعب بتجنب كل ما يتعارض مع تلك القوانين.

9-3 العلاقات المتبادلة: تتميز رياضة كرة القدم بتلك العلاقات المتواصلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق إذ تشكل كلا متكاملًا بمجهود كل الأعضاء وهذا بدور ناتج عن التنظيمات و التقنيات خلال معظم فترات المنافسة.

9-4 التنافس: بالنظر لوسائل رياضة كرة القدم. كالكرة والميدان وكذلك بالنظر إلى الخصم والدفاع والهجوم والرمي كل هذه العوامل تعتبر حوافز مهمة في إعطائها صيغة تنافسية بحة إذ يبقى اللاعب خلال فترة اللعب في حركة مستمرة ومتغيرة لمراقبة تحركات الخصم وهذا ما يزيد من حدة الاحتكاك بالخصم ولكن في إطار مسموح به وتحدده قوانين اللعبة .

9-5 التغيير: تمتاز كرة القدم بالتغيير الكبير والمتنوع في خطط اللعب وبنائها وهذا مرتبط بالحالة التي تواجه الفريق خلال المنافسة أي حسب طبيعة الخصم والمنافسة.

9-4 الاستمرار: مما يزيد الاهتمام برياضة كرة القدم هو طبيعة البطولة فيها, إذ يكون فيها برنامج البطولة مطول (سنوي ومستمر), كل أسبوع تقريبا مقارنة مع الرياضات الفردية التي تجري منافستها في شكل متباعد.

9-5 لحرية : اللعب في كرة القدم , رغم ارتباطه بزملائه وبالهدف الجماعي إلا أنه يملك حرية كبيرة في اللعب الفردي والإبداع في أداء المهارات وهذا مرتبط بإمكانيات وقدرات كل لاعب (الفردية) إذ أنه ليس مقيد بأداء تقني ثابت كما هو الحال في أغلب الرياضات الفردية بل لديه الحرية في التفاعل والتعرف حسب الوضعية التي يكون فيها أمام الخصم وهذا ما يكسب رياضة كرة القدم طابعا تشويقيا ممتعا¹.

10 أهداف رياضة كرة القدم:

يجب على مدرب رياضة كرة القدم أن يقترح أهداف أساسية هامة من أجل تطوير نفس الصفات الخاصة في رياضة كرة القدم ذات الطابع الجماعي و تلخص هاته الأهداف الأساسية فيما يلي:

- فهم واستيعاب مختلف الحالات الرياضية الجماعية و التكيف معها.

¹ زيدان وآخرون: "الأبعاد التربوية للرياضات الجماعية للفرق الرياضية لفئة الأشبال و الأواسط", مذكرة ليسانس، قسم التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 1995, ص 46 .

- التنظيم الجماعي مثل: الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع و مراحل اللعب في كرة القدم.
- الوعي بالعناصر و المكونات الجماعية و الفردية في رياضة كرة القدم.
- تحسين الوضع و المهارات الأساسية سواء الجماعية أو الفردية في مستوى اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الوضعيات المختلفة..
- إدماج و إدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تستحق الاستيعاب الجيد ثم التنفيذ¹.

11 مدارس كرة القدم :

كل مدرسة تتميز عن أخرى بأنها تتأثر تأثيراً مباشراً من اللاعبين الذين يمارسونها وكذلك الشروط الاجتماعية والاقتصادية، والجغرافية التي نشأ فيها في تاريخ كرة القدم نميز المدارس التالية:

- مدرسة أوربا الوسطى (النمسا، المجر، التشيك).
- المدرسة اللاتينية.
- مدرسة أمريكا الجنوبية².

12 صفات لاعب كرة القدم :

يحتاج لاعب كرة القدم إلى صفات خاصة ، تلاءم هذه اللعبة وتساعد على الأداء الحركي الجيد في الميدان ومن هذه الخصائص أو المتطلبات هناك أربع متطلبات للاعب كرة القدم ، وهي الفنية و الخططية والنفسية والبدنية ، واللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكامل خططيا جيدا ومهاريا عاليا والتعدادات النفسية إيجابية مبنية على قابلية بدنية ممتازة والنقص الحاصل في إحدى تلك المتطلبات يمكن أن تعوض في متطلب آخر .

سنركز في بحثنا هذا على متطلبات اللعبة البدنية اعتمادا على معلومات وإحصائيات جمة في الميدان الكروي من خلال دراسات متعددة ، تظهر التغيرات الفيزيولوجية المقاسة بدقة قبل المباراة والتمرنات أو أثنائهم أو بعدهم .

يمكن تقويم المتطلبات البدنية لكرة القدم من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين وتحليلها خلال المباراة طبقا للنشاطات المختلفة وطرق لعب اللاعب للمباريات ، فإن التحليل كان معتمدا على رصد مباريات كثيرة للوصول لتلك الخصائص والإحصائيات المهمة³.

1-12 الصفات البدنية:

من مميزات كرة القدم أنّ ممارستها في متناول الجميع مهما كان تكوينهم الجسماني ، ولئن اعتقدنا بأنّ رياضيا مكتمل التكوين الجسماني قوي البنية ، جيد التقنية ، ذكي ، لا تنقصه المعنويات هو اللاعب المثالي فلا نندش إذا شاهدنا مباراة ضمت وجها لوجه لاعبين يختلفون من حيث الشكل والأسلوب، لنتحقق من أنّ معايير الاختيار لا

¹ منهاج التربية البدنية : منشورات لوزارة التربية الوطنية، 1984، ص29 .

² عبد الرحمان عيساوي : "سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية"، لبنان ، 1980 ، ص 72 .

³ موفق مجيد المولى : الإعداد الوظيفي لكرة القدم ، مرجع سابق ، ص 9-10.

ترتكز دوماً على الصفات البدنية ، فقد يتفوق لاعب صغير الحجم نشيط ماكر يجيد المراوغة على خصمه القوي الحازم الشريف المخدوع بحركات خصمه غير المتوقعة ، وذلك ما يضيف صفة العالمية لكرة القدم. ويتطلب السيطرة في الملعب على الإرتكازات الأرضية ، ومعرفة تمرير ساق عند التوازن على ساق أخرى من أجل التقاط الكرة ، والمحافظة عليها وتوجيهها بتناسق عام وتام¹.

12-2 الصفات الفيزيولوجية :

تحدد الإنجازات لكرة القدم الحديثة بالصفات الفنية والخططية والفيزيولوجية وكذلك النفسية و الاجتماعية، وترتبط هذه الحقائق مع بعضها وعن قرب شديد فلا فائدة من الكفاءات الفنية للاعب إذا كانت المعرفة الخطئية له قليلة ، وخلال لعبه كرة القدم ينفذ اللاعب مجموعة من الحركات مصنفة ما بين الوقوف الكامل إلى الركض بالجهد الأقصى ، وهذا ما يجعل تغير الشدة وارد من وقت إلى آخر، وهذا السلوك هو الذي يفصل بل يميز كرة القدم عن الألعاب الأخرى فمتطلبات اللعبة الأكثر تعقيدا من أي لعبة فردية أخرى، وتحقق الظروف المثالية فإنّ هذه المتطلبات تكون قريبة لقابلية اللاعب البدنية والتي يمكن أن تقسم إلى ما يلي :

- القابلية على الأداء بشدة عالية .

- القابلية على أداء الركض السريع .

- القابلية على إنتاج قوة (القدرة العالية) خلال وضعية معينة.

إنّ الأساس في إنجاز كرة القدم داخل محتوى تلك المفردات ، يندرج ضمن مواصفات الجهاز الدموي التنفسي ، وكذلك العضلات المتداخلة مع الجهاز العصبي ومن المهم أن نذكر أنّ الصفات تحدد عن طريق الصفات الحسية ولكن تحسين كفاءتها².

عن طريق التدريب وفي أغلب الحالات ، فإنّ اللاعبين المتقدمين في كرة القدم يمتلكون قابلية عالية في بعض الصفات البدنية فقط ، ولهذا فإنّ نجاح الفريق يعتمد على اختيار إستراتيجية اللعب التي توافق قوة اللاعبين.

12-3 الصفات النفسية :

تعتبر الصفات النفسية أحد الجوانب الهامة لتحديد خصائص لاعب كرة القدم وما يمتلكه من السمات الشخصية ومن بين الصفات النفسية نذكر ما يلي :

¹ محمد رفعت: كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية، دار البحار، ب ط ، لبنان ، 1998، ص 99 .

² موفق مجيد المولى : الإعداد الوظيفي لكرة القدم ، مرجع سابق ، ص 62 .

12-3-1 التركيز:

يعرف التركيز على أنه " تضيق الانتباه ، وتثبيته على مثير معين أو الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد" ، ويرى البعض أنّ مصطلح التركيز يجب أن يقتصر على المعنى التالي : (المقدرة على الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد لفترة من الزمن وغالبا ما تسمى هذه الفترة ب: مدى الانتباه) .

12-3-2 الانتباه :

يعني تركيز العقل على واحدة من بين العديد من الموضوعات الممكنة ، أو تركيز العقل على فكرة معينة من بين العديد من الأفكار، ويتضمن الانتباه والانسجام والابتعاد عن بعض الأشياء حتى يتمكن من التعامل بكفاءة مع بعض الموضوعات الأخرى التي يركز عليها الفرد انتباهه ، وعكس الانتباه هو حالة الاضطراب والتشويش والتشتت الذهني¹.

12-3-3 التصور العقلي :

وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل لغرض الإعداد للأداء ، ويطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية ، بحيث كلما كانت هذه الخريطة واضحة في عقل اللاعب أمكن إرسال إشارات واضحة للجسم لتحديد ما هو مطلوب .

12-3-4 الثقة بالنفس :

هي توقع النجاح ، والأكثر أهمية الاعتقاد في إمكانية التحسن، ولا تتطلب بالضرورة تحقيق المكسب فبالرغم من عدم تحقيق المكسب أو الفوز يمكن الاحتفاظ بالثقة بالنفس وتوقع تحسن الأداء² .

12-3-5 الاسترخاء :

هو الفرصة المتاحة للاعب لإعداد تعبئة طاقته البدنية والعقلية والانفعالية بعد القيام بنشاط ، وتظهر مهارات اللاعب للاسترخاء بقدرته على التحكم وسيطرته على أعضاء جسمه المختلفة لمنع حدوث التوتر³.

14 تطور أندية كرة القدم الجزائرية :

يقسم المختصون والمتبعون مشوار أندية كرة القدم الجزائرية إلى أربع مراحل رئيسية قطعتها من خلال سيرتها التطورية:

14-1 المرحلة الأولى: 1895 – 1962 انطلاقة جزئية في ظروف صعبة .

تعتبر رياضة كرة القدم من بين أولى الرياضات التي ظهرت والتي اكتسبت شعبية كبيرة ، لا نظير لها وهذا بفضل الشيخ " عمر محمود علي رايس " الذي أسس عام 1895 م أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية مولدية الجزائر , غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة CSC هو أول نادي تأسس قبل

¹ يحي كاظم النقيب: علم النفس الرياضة، معهد إعداد القادة ، ب ط ، السعودية، 1990، ص384 .

² أسامة كامل راتب : تدريب المهارات النفسية- التطبيقات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي ، ط1، القاهرة، 2000، ص 117

³ R-Tham:pre'peration psychologique du sportif, Vigot, Ed1, Paris, 1991, P72.

سنة 1921 م بعد تأسيس **مولودية الجزائر** تأسست عدة أندية أخرى منها : غالي معسكر الإتحاد الإسلامي لوهران , الإتحاد الرياضي الإسلامي للبليدة , والإتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر .
وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطني **18** أبريل **1958** م الذي كان يلعب في صفوفه " سوفان , زوبا , كريموا , أبيرا وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية منها و الدولية .

14-2 المرحلة الثانية: أندية كرة القدم تتنفس الصعداء :

مباشرة بعد استرجاع الاستقلال الوطني شهدت أندية كرة القدم في بلادنا مرحلة جديدة حيث نظمت أول دورة كروية بتاريخ **31** أكتوبر **1962** م وتم تأسيس مجلس الرياضة تحت إشراف الدكتور محمد معوش وقد شاركت في هذه الدورة أندية الوداد البيضاوي (المغرب) , والترجي التونسي (تونس) , إتحاد طرابلس (ليبيا) وقد نظمت أول بطولة جزائرية خلال الموسم **1963/1962** إذ فاز بها فريق الإتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر , ونظمت أول كأس للجمهورية سنة **1963** م وفاز بها نادي وفاق سطيف والذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في المنافسات والكؤوس الإفريقية والأفروآسيوية , وكانت أول مقابلة للفريق الوطني الجزائري سنة **1963** م ضد بلغاريا لصالح الجزائر (**2-1**) , وقد أهدى فريق **مولودية الجزائر** أول كأس للوطن وهذا في منافسة الأندية الإفريقية البطة سنة **1976** م .

14-3 المرحلة الثالثة: الفترة الذهبية.

بعد فترة الستينات جاءت مرحلة الإصلاح الرياضي من **1976** م التي شهدت قفزة نوعية من تاريخ ظهور وتطور أندية كرة القدم الجزائرية ، بفضل ما توفر لها من إمكانيات مادية كتجهيزات ضرورية وتشديد الملاعب في مختلف ولايات الوطن كملعب **05 جويلية** الذي دشن سنة **1972** م .

وفي هذه المرحلة باشر المسؤولون على مستوى كرة المستديرة سياسة التغيير في أسلوب التأطير الرياضي, إذ تم إدماج جل الأندية في مؤسسات اقتصادية وطنية كبرى, على سبيل المثال لا للحصر ضم **مولودية الجزائر** إلى شركة سوناطراك حيث تحولت إلى اسم **مولودية نفط الجزائر MPA**, هذا من ناحية, أما من ناحية أخرى فقد تم إدماج البعض من الأندية الوطنية إلى سلطة المجالس الشعبية البلدية, ولقد كان الهدف من التحول توفير الإمكانيات المادية والرياضية النخبوية .

ولقد ترك دعم المؤسسات الاقتصادية الوطنية الكبرى بصمته على الساحة المالية للفرق, إذ ترجمت بتتويج مولودية الجزائر بالكأس الإفريقية للأندية البطة في سنة **1976** م, وفوز شبيبة القبائل بالكأسين الإفريقيتين للأندية الإفريقية البطة سنة **1981** م و **1990** م وكذا بالكأس الممتاز سنة **1983** م علاوة على جدارة وفاق سطيف وفوزه بكأس الأندية الإفريقية البطة سنة **1988** م والكأس الأفروآسيوية سنة **1989** م .

وبهذا تعتبر هذه المرحلة الذهبية في تاريخ أندية كرة القدم الجزائرية حسب العديد من المتابعين والمختصين لعالم الكرة المستديرة، وهذا ما يفسر مشاركة منتخبات جزائرية على خلاف مشاركتها في المنافسات الجهوية القارية والدولية⁽¹⁾

14-4 المرحلة الرابعة: أندية كرة القدم الجزائرية في أزمة

أما بخصوص الآونة الأخيرة وبالضبط في الفترة الأخيرة الممتدة بين 1991 م – 2008 م فإن أندية كرة القدم تراجع مستواها و نتائجها وهذا ما أثر على سمعة منتخبنا الوطني على الصعيد الدولي و القاري . فباستثناء شبيبة القبائل التي أحرزت الكأس الإفريقية للأندية البطلية سنة 1991 م و كأس الكؤوس الإفريقية 1995 م وإحراز مولودية وهران على كأس الأندية العربية المقامة في أوت 1997 م بالقاهرة فعن مشاركة الأندية الجزائرية كانت سلبية للغاية خصوصا بعد إقصاء كل من فريق مولودية وهران وشباب قسنطينة في الدورة 16 من منافستي كأس الأندية الفائزة بالكؤوس وكذا الأندية البطلية على التوالي في شهر أبريل 1998 م ، ثم إحراز شبيبة القبائل لكأس الكاف لثلاثة مرات متتالية 2002, 2003, 2004 والاحتفاظ بها في خزانة الشبيبة ، ثم إحراز وفاق سطيف كأس رابطة أبطال العرب سنة 2007 م و الاحتفاظ بها في 2008 م وهكذا فلقد أصاب السبات الأندية الوطنية .

15 النادي الجزائري لكرة القدم :

النادي الجزائري لكرة القدم جمعية تعنى بالاهتمام بالنشاط الرياضي ،وتسيير وتنظيم الرياضة في إطار الترقية الخلقية ،وكذا تطوير المستوى وجعله يتلاءم مع مستلزمات وتطلعات الجماهير الرياضية ، وقد تأسس أول نادي رسمي لكرة القدم بتاريخ 07 أوت 1921م ، و المتمثل في عميد الأندية "مولودية الجزائر" مع العلم أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة هو الذي تأسس قبل 1921م.

15-1-1 الإطار القانوني للنادي:

النادي الجزائري لكرة القدم هو جمعية منصوص عليها بموجب القانون رقم 90-31 المؤرخ في 04 ديسمبر 1990م، المتعلق بالجمعيات، وبموجب الأمر رقم : 95 - 09 في 23 فيفري 1995 المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية تنظيمها وتطويرها، وخاصة المواد 17-18 منه، وبمقتضى المرسوم الرئاسي رقم 96-01 المؤرخ في 05 جانفي 1996م، المتضمن تعيين أعضاء الحكومة، وبمقتضى المرسوم التنفيذي 90/118 المؤرخ في 30 أبريل 1990م المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 94-284 المؤرخ في 22 سبتمبر 1990م الذي يحدد صلاحيات وزير الشباب والرياضة وبمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 94-247 المؤرخ في 10 أوت 1994م الذي يحدد صلاحيات وزير الداخلية والجماعات المحلية والبيئة والإصلاح الإداري.

15-1-3 مهام النادي:

من بين المهام الرئيسية للنادي:

. الاهتمام بالنشاط الرياضي .

. تسيير وتنظيم الرياضة في إطار التربية الخلقية والروح الرياضية العالية PIPY، FPIV.

. تطوير المستوى وجعله يتلاءم مع قطاعات الجماهير الرياضية .

. الاهتمام بالتكوين منذ الفئات الصغرى.¹

15-2-5 شروط الدخول إلى النادي :

كون النادي الرياضي يمثل جمعية رياضية فإنه يستلزم شروط خاصة بالانخراط، هذه الشروط تتمثل في احترام حرية الانخراط والانسحاب، كما يستوجب احترام حرية الاستقالة و الطرد، إضافة إلى وجود أعضاء المداولات والإدارة والجمعية العامة التكوينية، وبعد تحرير القانون الأساسي يقوم الأعضاء المؤسسين بعقد اجتماع يستضيفون فيه المنخرطين.

16 النادي الرياضي الهاوي:

هو جمعية رياضية ذات نشاط غير مريح تسير وفق القانون الخاص بالجمعيات و كذا القانون الاساسي النموذجي الذي تضعه الاتحادية بحيث يحدد مهامه و تنظيمه وفق القانون الاساسي .و يوافق عليه الوزير المادة .43

17 النادي الرياضي شبه المحترف:

هو جمعية رياضية يكون جزء من نشاطها ذا طابع تجاري بما فيها تنظيم التظاهرات الرياضية المدفوعة الاجر بحيث يعتمد قانون أساسي يحدد تنظيمه وشروط تعيين أعضائه و الاجهزة المسيرة و مسؤوليتها و كيفية مراقبتهم تحدد كيفية التطبيق و القانون الاساسي عن طريق التنظيم المادة44 .

تخصيص أرباح النادي لصندوق الاحتياطات و تكون مسؤولية أعضاء الاجهزة المسيرة هي المسؤولية المحددة و له الحق في الاستفادة ضمن شروط امتيازاته .من استغلال المنشآت الرياضية العمومية المادة 45.

18 النادي الرياضي المحترف:

حيث يتولى على الخصوص تنظيم التظاهرات و المنافسات الرياضية المدفوعة الاجر و تشغيل مؤطرين و رياضيين مقابل أجر و كذا كل النشاطات التجارية المرتبطة بمهدفه و يمكنه إتحاد إحدى الاشكال التجارية التالية:

- المؤسسة الوحيدة الشخصية الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.

- الشركة الرياضية ذات المسؤولية المحدودة.

- الشركة الرياضية ذات الاسهم المادة4.

20 الاتجاهات الحديثة لكرة القدم:

كرة القدم ما تزال تعرف تقدم مستمر في عدة جوانب رغم أن مهمة اللاعب لم تتغير والتي تتمثل في محاولة تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف دون التلقي.

اتجاهات عامة: من المعروف أنه من أجل تحديد معايير ومقاييس موازية لوجهة الأهداف في كرة القدم العصرية نقاط الانتباه تعود بالأولية إلى السنوات القليلة الماضية أثناء كأس أوروبا 1996 و كأس العالم 1990-1994 وكذلك بالنسبة إلى النوادي 90 - 91 - 92- فمن أجل تطوير كرة القدم يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أهمية تقييم المعارف القاعدية.

1- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، وزارة الداخلية، قرار وزاري مؤرخ في: 04 يونيو 1996.

مثل: التحسين في استقرار العوامل المحددة للمستوى العالي وما شابهها التقني، التكتيكي، والنفسي وإعطائها مستوى عال من التطور.

وكذلك يتضح لنا أن الأمثلة الدولية تبين أن التجديد والإبداع في محتويات التدريب تؤدي إلى تحسين المستوى في وقت قصير جدا فالمدربون انطلاقا من التعرف على اللاعبين أثناء المنافسة ومن مختلف مراحل اللعب الملاحظة وكذا التحليل الكلي للمنافسات الدولية والوطنية والتحقيقات المفصلة، يتصورون إنجاز سيرة التدريب وأهمية مختلف العناصر التالية: اللياقة البدنية، التقنية والسيكولوجية التكتيكية والتصرف الفعال أثناء المنافسة يكون حسب:

- استعمال محتوى اللعب الهجومي في إطار تحضير لعب حركي لتجاوز أساليب اللعب العنيف.
- تركيب شامل بين المستوى الفردي والجماعي كنتيجة اتصال وتنظيم لإعطاء الروح الجماعي.
- إيقاع اللعب العالي يتركز على قدرات مداومة السرعة ومداومة قوة السرعة.
- الحيوية الكبيرة والنشاط الحركي لكل لاعب.

اتجاهات خاصة: اتجاهات لتسطير التدريب الحديث يتميز بالتقرب من شروط المنافسة وكذلك توجيه المنافسة أثناء التدريب هذه الاتجاهات تعطي الأسس القاعدية المتصلة والمطابقة لشروط المنافسة وتعطي كيفية تشكيل التدريب عن طريق التنوع للمحتويات المتعلقة بالتطوير المتواصل للتدريب مع ذكر:

- الرفع من الوسائل الخاصة بالتدريب السنوي الخاص.
- الاستقرار العقلائي لوسائل التدريب في إطار متابعة التأثيرات المتبادلة لعناصر التدريب.
- خاصية قوية لسيرة التدريب.
- تسطير التدريب على أشكال قريبة من المنافسة¹.

21 جوانب اخرى في كرة القدم:

الجانب الاقتصادي لكرة القدم:

تحولت الرياضة مع التطورات الحديثة إلى ظاهرة اجتماعية كبيرة وأحد المحركات الاقتصادية في العالم المتقدم بعد ما طغى المال على عالمها مع الانتقال من مجرد الهواية والمتعة إلى الذي يعود على أصحابه بأموال طائلة تعد بالملايين. فخبير الاقتصاد الفرنسي "فرنسو بور" قد أكد أن الرياضة أصبح رقم أعمالها العالمي يقدر ب 400 دولار امريكي منها 4.3 دولار لكرة القدم وحدها وبذلك أصبحت الرياضة نشاطا اقتصاديا شأنه بقية القطاعات الأخرى الشيء الذي يفسر التحلي عن المبادئ الأولمبية ولم يكن هذا التوسع المالي لكبر لولا وسائل الإعلام وإعادة تنظيم هذا المجال كقيمة تجارية جديدة التي عرفت طفرة في الميدان مع انتشار البث عبر الأقمار الصناعية حيث أصبح التلفزيون يهتم للعروض الرياضية بمختلف أنواعها والتي تعود عليه بالأموال الطائلة.

¹ أحمد أبو الطيب - مقال: كيف انتقلت الرياضة من هواية إلى احتراف /الأهداف التجارية للقنوات التلفزية" تنافس المتعة والفرجة في كرة القدم - Http://www.menar.ma.com. اقتبس من الانترنت. - " 06 /10/ 2004.

وفي عام (1988) أطلق برنامج التسويق مما فتح الباب أمام الشركات أمثال: **Pepsi coka cola** "أو الشركات المصنعة للمستلزمات الرياضية **Nike Adidas** " للدخول عالم الرياضة كمختصين أو مستثمرين بعد عام (1922 سمح في جميع أنواع الرياضات بالاحتراف حيث أصبحت هذه الأخيرة موضع مزايدات من طرف محطات التلفزيون العالمية حيث تنعكس عنها حقوق البث التلفزيوني ما يقارب **3.6** " مليار أورو " على أندية كرة القدم بأوروبا وهذا الرقم مدعو للارتفاع خلال السنوات القادمة وذلك نظرا للأهمية التي تعطيها القنوات التلفزيونية الهامة والساخنة مما سيؤدي مستقبلا لانتقال الرياضة الأكثر شعبية في العالم من ميدان الفرجة إلى مجال الصناعة الرياضية.

فالصراع بين القنوات التلفزيونية من أجل الحصول على حقوق البث قد تجاوز خلال العشرة الأخيرة **06** " ملايين أورو " وما يزال الرقم مدعو للارتفاع بشكل مستمر مما أدى بالكثيرين من المهتمين إلى انتقاد هذه اللاعقلانية في التنافس لكن هذا الأمر لم يحسم مستقبلا خصوصا إذا علمنا عرف أن كأس العالم لسنة (2002) الذي جرت أطواره النهائية بكل من اليابان وكوريا الجنوبية حيث وجدت القنوات المجانية ارتفاعا في البث حسب ما جاء على لسان مدير العمليات الرياضية صعوبة في مجازة إستراتيجية القنوات الخاصة في ميدان البث التلفزيوني.

ولخلق إستراتيجية موحدة تكتلت مجموعة من القنوات في إطار " شركة ميديا بارتنرز " لحماية مصالحها الاقتصادية اخذين كنموذج ما يحصل في الولايات المتحدة الأمريكية وبذلك تكون القنوات التلفزيونية قد دفعت بكرة القدم إلى الدخول في ثورة إعلامية هدفها تحقيق أكبر مكسب على حساب الرياضة ويظهر هذا الأمر جليا عندما اقترح مشروع أحداث الممتازة، مشروع تجاري في الأساس لم يجد تجاوبا هدفه اشترك **18 ناديا** يضاف إليهم **18 ناديا** اخر تتم دعوتهم حسب النتائج المحصل عليها في بطولتهم¹.

1أحمد أبو الطيب - /10/2004 "Http//www.menar.ma.com". مرجع سابق 06 - .

خلاصه:

إن التطورات التي عرفتها كرة القدم عبر مراحل التاريخ سواء في أرضية الميدان التي يلعب عليها أو في طريقة ممارستها ، استوجب من القائمين عليها استخدام قوانين وميكانيزمات جديدة تتماشى والشكل الجديد لها ، كما أن اللاعب نفسه أصبح ملزماً بخوض بعض التجارب الانتقائية اللازمة من أجل ممارسة كرة القدم سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو الجانب التكتيكي كل حسب وضعيته، والمكان الذي يلعب فيه، ويسهر على ذلك المدرب وبعض الأخصائيين الذين يتابعون هذا اللاعب باستمرار قبل وبعد المنافسة، بالإضافة إلى الإعداد التكتيكي والبدني والنفسي لهذا اللاعب من أجل أداء مقبول في الميدان والخروج بنتيجة مشرفة من المباراة ، يستوجب على اللاعب أن يكون على درجة لا بأس بها من التوافق النفسي حتى يستطيع أن يتابع اللعب خلال الوقت المحدد بعزيمة ووتيرة سليمة خاصة إذا علمنا أن كرة القدم هي لعبة المفاجآت وكل الاحتمالات.

الجانب التطبيقي

منهج البحث و إجراءاته الميدانية.

الفصل الأول

منهج البحث و إجراءاته الميدانية.

الدراسة الاستطلاعية.

متغيرات البحث.

عينة البحث.

الوسائل الإحصائية المستخدمة.

حدود البحث.

صعوبات البحث.

منهج البحث وإجراءاته الميدانية.

إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، فالمنهج " هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه"¹.

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يتمثل في " تقويم الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية المحترفة بالقسم الأول " توجب علينا اختيار المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية ومن أحسن طرق البحث ويعرف المنهج الوصفي في مجال التربية والتعليم على أنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية كما هي قائمة في الحاضر، ويعرفه رابح تركي أنه " على أنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي في الحاضر قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها"².

أما بشير صالح الرشيدي فيعرفه بأنه " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا للاستخلاص والوصول إلى نتائج وتعميمات عن الظاهرة أي الموضوع محل البحث"³.
الدراسة الاستطلاعية.

البحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة، لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها.
في هذه الدراسة والتي تتناول موضوع: " تقويم الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية المحترفة بالقسم الأول " توجهننا إلى مدربي الفئات الشبانية لنادي القسم الأول المحترف لكرة القدم بالجزائر العاصمة، من أجل مقابلة المدربين والتقنيين لأندية القسم الأول المحترف لمنطقة العاصمة الجزائر، وهذا من أجل تشخيص وجمع الأفكار والمعلومات التي ترتبط بموضوع بحثنا وانشغالنا المطروح.

1- متغيرات البحث:

استنادا إلى فرضية البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين أحدهما مستقلا والآخر تابع.

تعريف المتغير المستقل: " متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع " وهو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به..."⁴

¹ رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2002، ص119.

² رابح تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص23.

³ بشير صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000، ص59.

⁴ عروسى عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكر الليسانس غير منشورة، م.ت. البدنية والراضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2004/2005، ص(60).

المتغير التابع: "متغير يؤثر فيه المتغير المستقل" وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى، حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع...¹

2- عينة البحث.

حرصا على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع حيث قمنا باختيار عينة مقصودة، وتعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع وان يكون من أفراد العينة المختارة، فهي تتضمن الاختيار المقصود لعدد أفراد العينة من قائمة المجتمع، ونتيجة لعامل الاحتمال والصدفة فان العينة تحتوي على مفردات مماثلة لإفراد المجتمع ككل.

كيفية اختيارها :

كان مجتمع البحث في دراستنا هو تدريبي الفئات الشبانية لأندية القسم الأول المحترف لولاية الجزائر العاصمة، فكانت الأندية التي شملت عليها دراستنا هي (مولودية الجزائر، شباب بلوزداد، نصر حسين داي، اتحاد العاصمة، اتحاد الحراش).

3- الأداة المستعملة:

في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقا من الفرضيات السابقة.

والاستبيان هو: "أداء من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية².

ويحتوي الاستبيان الذي أجريناه (26) سؤالا، منها سؤال واحد مفتوح أي للمدرب الحرية في الإجابة والتعبير كما شاء، ومنها (21) سؤال مغلق أي المدرب مقيد باختيار إجابة من الإجابات المقترحة وذلك بوضع علامة (X) داخل الخانة المختارة، كما توجد هناك اربعة أسئلة نصف مفتوحة. وهي موجهة إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها، وقد تم وضع الأسئلة بناءً على دراستنا الاستطلاعية والتي شملت (07) مدربين كعينة أولية وذلك لتحديد الأسئلة التي قد لا نخدم بحثنا أو لا يفهمها أفراد عينتنا وبالفعل قمنا بتغيير بعض الأسئلة حيث كنا قد قمنا بطرح سؤال عن الانتقاء والتوجيه بصفة عامة ولكننا وجدنا أن بعض المدربين لا يعرفون معنى الانتقاء والتوجيه الرياضي الحديث أو بالأحرى يعرفونه تفصيلا ولا يعرفونه إجمالاً فقمنا بتبسيط السؤال وذلك بذكر الانتقاء والتوجيه، وقد تم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية.

¹عروسي عبد الغفار، دهمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكر الليسانس غير منشورة، م.ت. البدنية والراضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2005/2004، ص(60).

²حسن احمد الشافعي وسوزان احمد علي مرسى: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والراضية، منشئة المعارف، الإسكندرية، مصر، ص203-205.

المقابلة:

تعرف على أنها محادثة موجهة يقوم بها الباحث مع المبحوث بغرض الحصول على معلومات لتوظيفها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات الإرشاد والتوجيه والتشخيص والعلاج. تعتبر من بين الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع المعلومات والبيانات لدراسة الأفراد والجماعات الإنسانية كما أنها تعد من أكثر الوسائل لجمع المعلومات شيوعاً وفاعلية للحصول على البيانات الضرورية في أي بحث¹. طريقة تفرغ البيانات.

4. أسلوب التحليل الإحصائي:

لقد استعملنا في بحثنا هذا مجموعة مختلفة من الطرق الإحصائية وهي:

4-1 المتوسط الحسابي: يرمز له ب (س) وعلاقته :

$$\bar{س} = \frac{\text{مجم س}}{ن}$$

حيث:

س: المتوسط الحسابي للدرجات

مجم س : مجموع الدرجات

ن: عدد أفراد العينة.²

4-2 الانحراف المعياري:

ويتم حسابه لمعرفة مدى تقارب أو تباعد نتائج المجموعة عن وسطها الحسابي وعلاقته كالاتي:

$$ع = \sqrt{\frac{\text{مجم (س-1س)}^2}{ن-1}}$$

في حالة ن أقل من 30.

حيث:

ع: الانحراف المعياري.

س1: القيمة المسجلة لفرد من العينة.

س: المتوسط الحسابي.

ن: عدد أفراد العينة.³

¹ محمد شفيق: "البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية"؛ المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر: 1985، ص(106).

² محمد حسن علاوي، محمد نصرالدين رضوان - المرجع السابق - ص 234.

³ نزار الطالب محمود السامرائي - مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية - دار الكتاب للطباعة والنشر - جامعة الموصل - ص 55.

3-4 معامل الارتباط سبيرمان:

وذلك لمعرفة ثبات الاختبارات المستخدمة :

حيث:

$$R=1-\frac{6 \sum F^2}{n(n^2-1)}$$

حيث:

R = معامل الارتباط سبيرمان.

F : الفروق بين تراتيب المتغير (س) والتراتب المقابل لها للمتغير (ص).

F²: مربع فروق الرتب.

n : عدد أفراد العينة.

n²: مربع عدد أفراد العينة.

Σ : المجموع¹.

4-4 صدق الاختبار:

ويحتسب بالعلاقة التالية:

$$\sqrt{\frac{\text{الصدق}}{\text{الثبات}}}$$

5- النسبة المئوية:

$$\frac{\text{أ} \times \text{ك}}{\text{ن}} = \text{النسبة المئوية} \%$$

حيث:

أ: عدد التكرارات

ك: الأساس (100)

ن: عدد العينة²

6- طريقة التمثيل البياني:

لقد عبرنا عن النسب المئوية المحصل عليها بالدوائر النسبية:

¹ عبد القادر حليمي - مدخل إلى الاحصاء - ديوان المطبوعات الجامعية - 1998 - ص 32.

² عبود علي، محمود السامرائي: طرق الاحصاء في الرياضة، جامعة بغداد - 1997/1973 - ص 75.

$$\frac{360 \times x \%}{100} = \hat{\text{ص}}$$

حيث :

ص[^]: قياس الزاوية.

% : النسبة المئوية.

حدود البحث.

5- المجال الجغرافي والزمني:

5-1. المجال الجغرافي:

لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء البحث والدراسة الميدانية على مستوى الأندية المحترفة بالقسم الأول في كرة القدم بولاية الجزائر العاصمة لأنها الولاية الأكثر تمثيلا من الأندية وتحتوي على خمس أندية محترفة تنشط في القسم الأول .

5-2. المجال الزمني:

لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر أكتوبر 2011 عن طريق البحث في الجانب النظري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على المدربين خلال الفترة الممتدة ما بين 30 مارس 2012 إلى غاية 18 افريل 2012.

6- صعوبات البحث.

من بين بعض الصعوبات الواضحة والجليّة التي اعترضت طريقة سير البحث نذكر منها وأصعبها:

✓ النقص الفاضح في الجانب النظري وذلك لندرة المراجع والكتب في هذا المجال في المكتبة مما حتمنا على الاستعانة بالكتب الالكترونية.

✓ نقص الكتب والمراجع الناطقة باللغة العربية هما أدى إلى الاستعانة بالمراجع الأجنبية وترجمتها.

✓ الوقت الكبير في نشر وتوزيع و جمع الاستمارات الاستبيانين.

✓ عدم القدرة على دخول ملاعب التدريب والمنافسة في بعض الأندية المحترفة.

عرض وتحليل النتائج

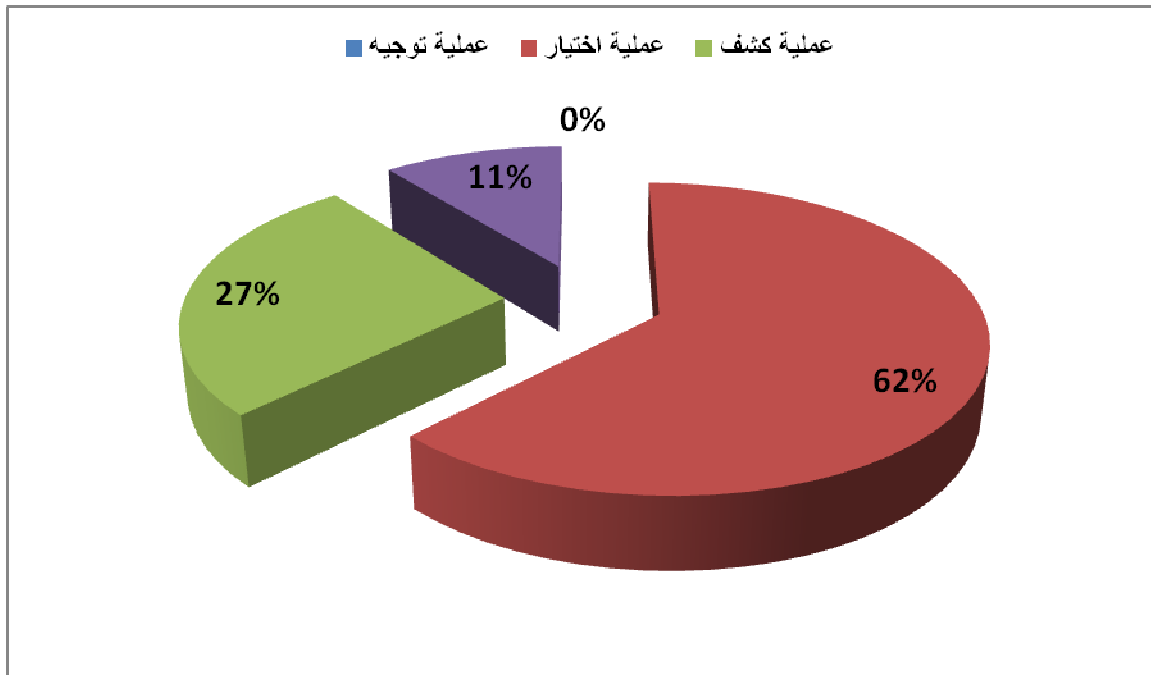
السؤال رقم 01: فينظرك ما هو مفهوم الانتقاء في لعبة كرة القدم؟
الغرض منه: جمع أكبر عدد من تعاريف للانتقاء الرياضي في كرة القدم. وتمت صياغة هذا السؤال على شكل نصف مفتوح تضمنت ان عملية الانتقاء في كرة القدم هو عملية توجيه او عملية اختيار او عملية كشف في الجانب المغلق اما الشرط المفتوح فقد كان يتمثل في اشياء اخرى للانتقاء.

جدول رقم (02): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 01

النسب المئوية %	العدد	الإجابة
00%	00	عملية توجيه
70%	07	عملية اختيار
30%	03	عملية كشف
100%	10	المجموع

عرض النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول الذي اعطي فيه ثلاث اختيارات ان اغلب المدربين ان عملية الانتقاء هي عملية اختيار، وذلك بوضع 70% من المدربين اختياريهم على عملية الاختيار اما 30% فقد رأوا ان عملية الانتقاء هي عملية كشف، ومنه نستنتج ان عملية الانتقاء هي عملية اختيارية .



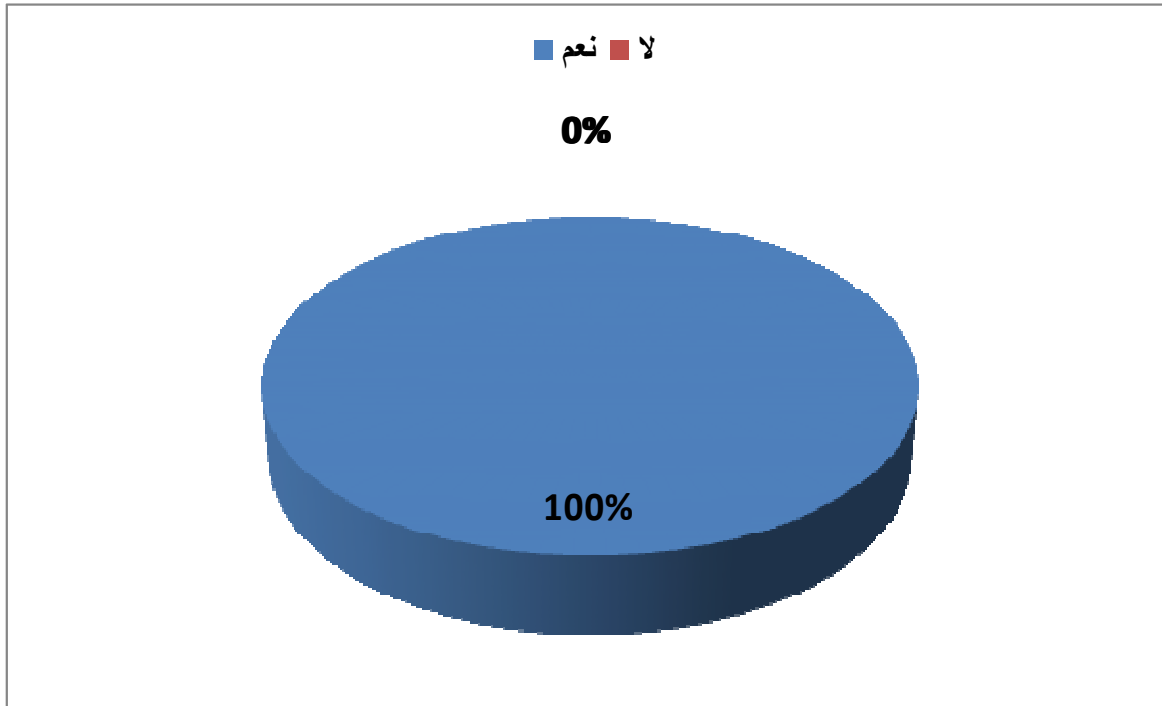
يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 01

السؤال رقم 02: هل اختيار الناشئين في الاندية المحترفة في كرة القدم الجزائرية يستوجب اختبار الانتقاء؟
الغرض منه: معرفة ما اذا كان الناشئين المهوبين يخضعون الى اختبارات الانتقاء ام يختارون عشوائيا. فكانت الاسئلة مفتوحة محددة وتتكون من مفردتين نعم او لا.

جدول رقم (03): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 02

الاجابة	العدد	النسب المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

عرض النتائج: من خلال الجدول نلاحظ ان كل المدربين يرون ان المهوبين يخضعون الى اختبارات انتقاء في الاندية المحترفة العاصمية لكرة القدم، ويفسر ذلك النسبة المئوية الكاملة الموضوع على خانة نعم، مما يعني ان الانتقاء في الاندية المحترفة العاصمية يستوجب اختبارات انتقاء.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 02

السؤال رقم 03: أثناء انتقاء الناشئين الموهوبين في كرة القدم هل تعتنون خاصة ب:-
الغرض منه: معرفة الجانب الأكثر اهتماما من المختصين في الانتقاء في كرة القدم. واعطيت الجوانب الخمسة: الجانب المرفولوجي والجانب البدني و الجانب المهاري والجانب الاجتماعي او الجانب النفسي وان كانت هناك جوانب اخرى فعلى المدرب ذكرها.

جدول رقم (04): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 03

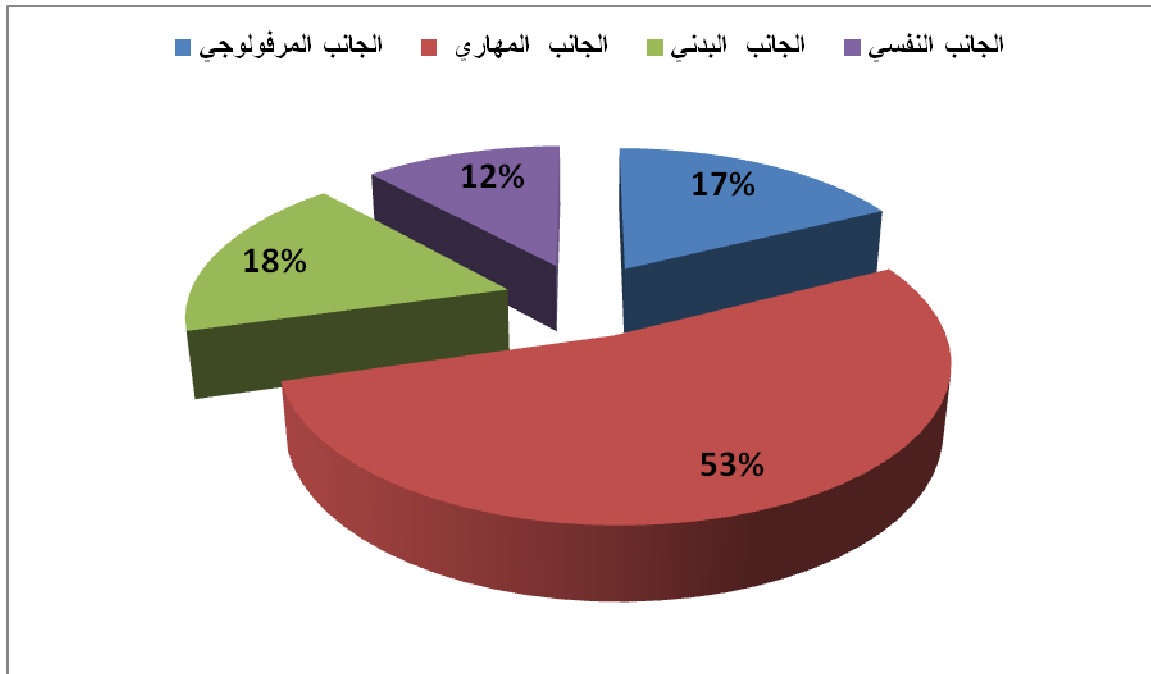
النسب المئوية	العدد	الاجوبة
15.79%	03	الجانب المرفولوجي
47.38%	09	الجانب المهاري
15.79%	03	الجانب البدني
10.52%	02	الجانب النفسي
10.52%	02	الجانب الاجتماعي
100%	19	المجموع

عرض النتائج: نلاحظ من خلال الجدول ان نصف المدربين يرون ان الجانب المهاري عند الموهوب هو الاهم أثناء عملية الانتقاء، حيث

اختار 38.47% منهم الجانب المهاري و 15.79% اختاروا الجانب المرفولوجي و 15.79% اختاروا الجانب البدني اما نسبة

20.04% فانقسمت بين الجانب النفسي والجانب الاجتماعي، وهذا ما يعني ان المدربين يهتمون أكثر بالجانب المهاري أثناء عملية

الانتقاء في الاندية المحترفة بالقسم الاول لكرة القدم



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 03

السؤال رقم 04: هل تأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار أثناء الانتقاء الرياضي؟

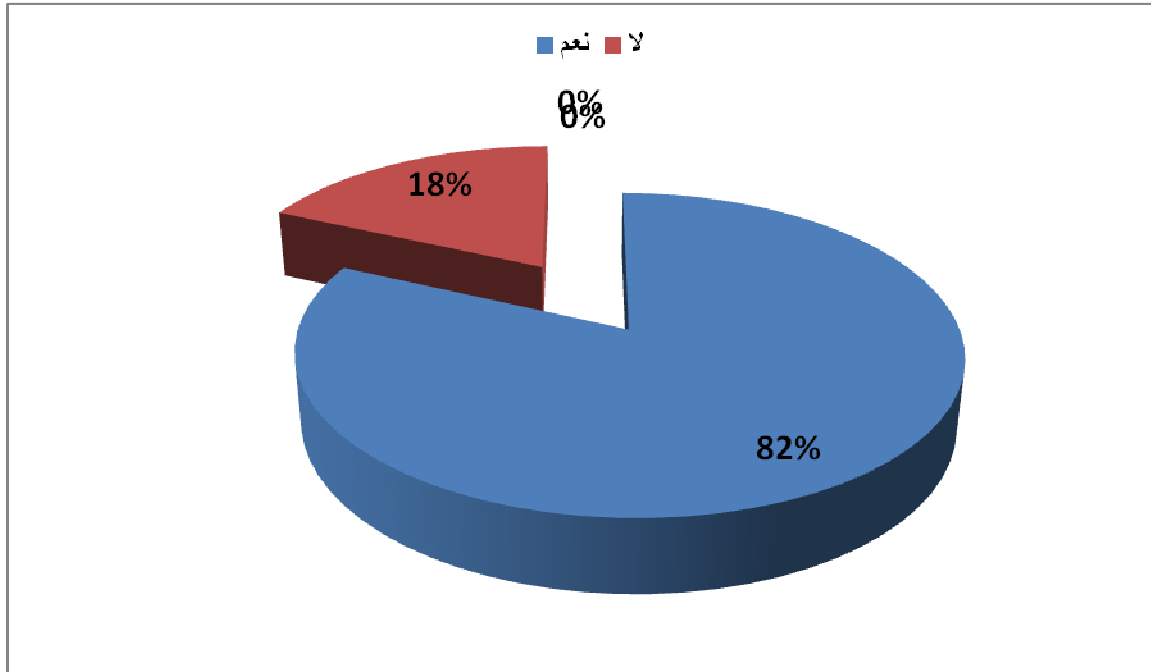
الغرض منه: معرفة ما اذا كانت الفروق الفردية تأخذ تعين الاعتبار أثناء الانتقاء الرياضي في كرة القدم المحرفة في الجزائر العاصمة. فكانت الاسئلة مغلقة ومحددة اي بـ: نعم او لا.

جدول رقم (05): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 04

النسب المئوية%	العدد	الاجوبة
%81.81	09	نعم
%18.19	02	لا
%100	11	المجموع

عرض النتائج:

نلاحظ من الجدول ان **%81.81** من المدربين اجابوا بـ: نعم والنسبة المتبقية اي **%18.19** اجابوا بـ: لا، اي ان اغلب المدربين يأخذون الفروق الفردية عند المهوبين اثناء عملية الانتقاء في اندية القسم الاول بالعاصمة.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 04

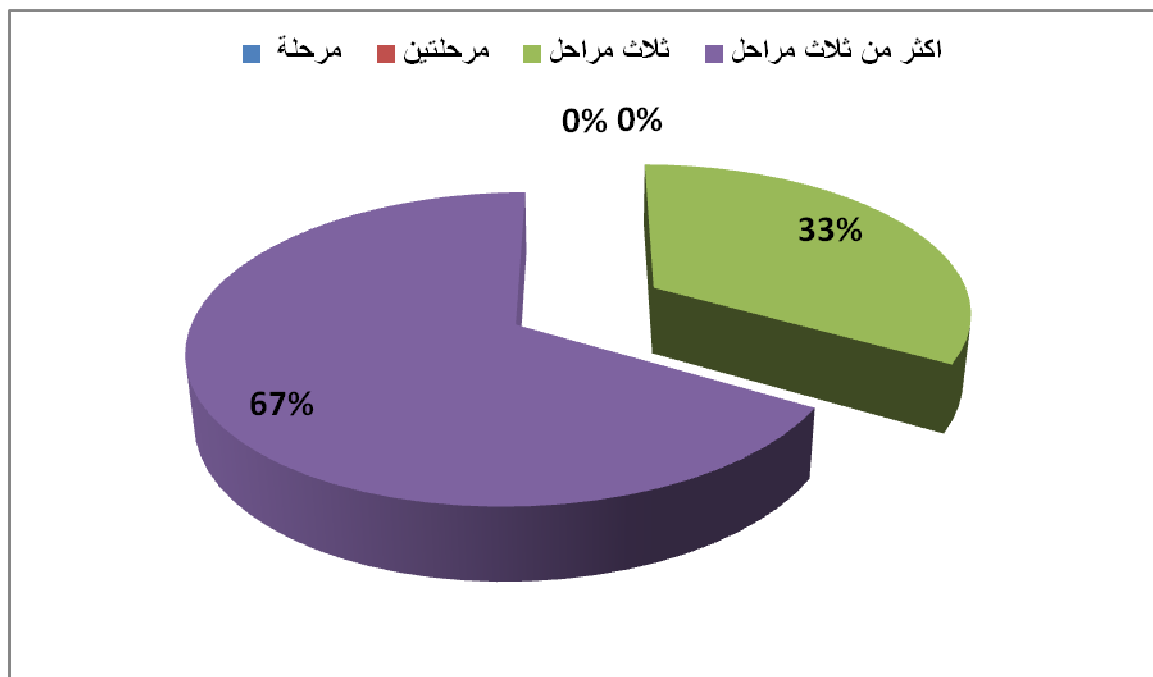
السؤال رقم 05: بكم مرحلة يمر الانتقاء الرياضي للناشئين في كرة القدم الحديثة؟
الغرض منه: إيجاد العدد الصحيح لعملية الانتقاء الرياضي التي يمر بها الموهوب أثناء انتقائه في الاندية المحترفة العاصمة.
فكانت صيغة السؤال مغلقة لكنها تتكون من اربع اختيارات مرحلة و مرحلتين وثلاث مراحل او أكثر من ثلاثة.

جدول رقم (06): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 05

الاجوبة	العدد	النسب المئوية
مرحلة	00	%00
مرحلتين	00	%00
ثلاث مراحل	03	%33.33
اكثر من ثلاث مراحل	06	%66.67
المجموع	09	%100

عرض النتائج:

يوضح الجدول ان النسبة الاكبر من اختيارات المدربين كانت عند اكثر من ثلاث مراحل بنسبة %66.67 اما الاختيار الآخر الذي هو ثلاث مراحل فقد حاز على %33.33 من آراء المدربين، مما يعني ان عملية الانتقاء تدوم وتستمر لأكثر من ثلاث مراحل.



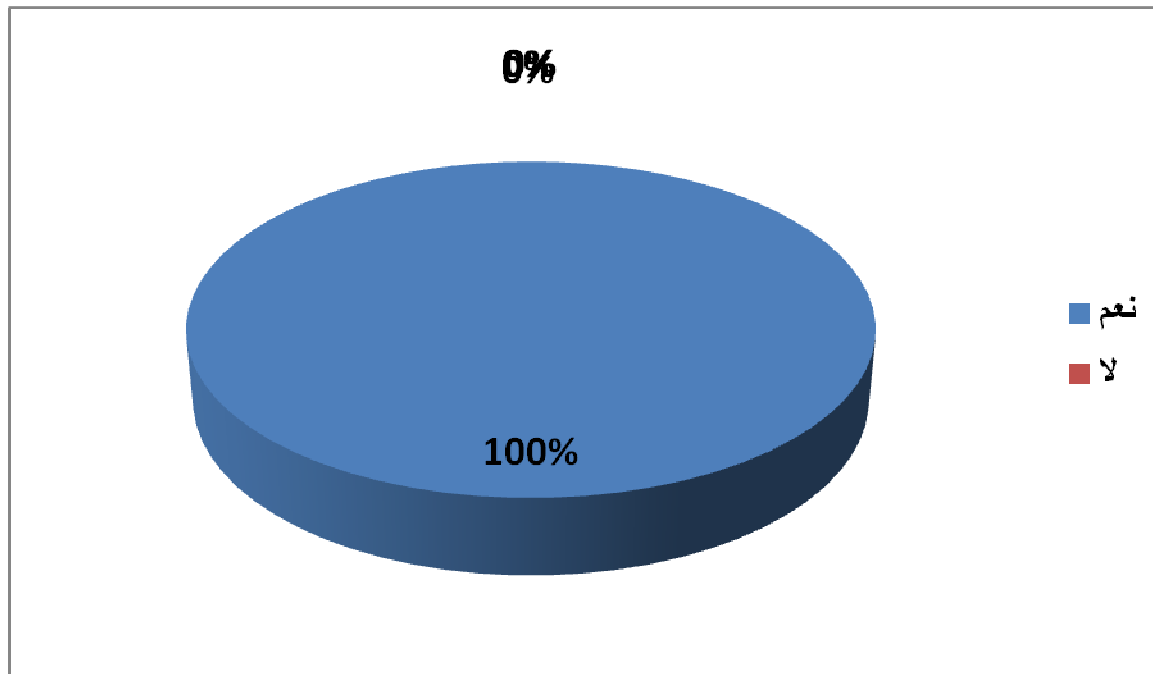
يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 05

السؤال رقم 06: هل يتم الاعتماد على معايير وأسس علمية في انتقاء واختيار الموهوبين؟
الغرض منه: معرفة ما اذا كان يعتمد المدربين في الاندية المحترفة العاصمية في الدرجة الاولى على اسس علمية اثناء الانتقاء في كرة القدم. وقد وضع للسؤال اختيارين مغلقين بـ : نعم او لا وشطر اخر اذا كانت الاجابة بنعم فعلى المدرب ذكرها:

جدول رقم (07): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 06

الاجوبة	العدد	النسب المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

عرض النتائج: من خلال ملاحظتنا للجدول رأينا ان كل المدربين اختاروا الاجابة بنعم بنسبة 100% ، وهذا يدل على ان عملية الانتقاء تتم بالاعتماد على اسس علمية مدروسة، كما ذكر بعض المدربين السن المبكر و المهارة وحب اللعبة و الملمح و الاختبارات تقنية ونفسية مدروسة مسبقا.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 06

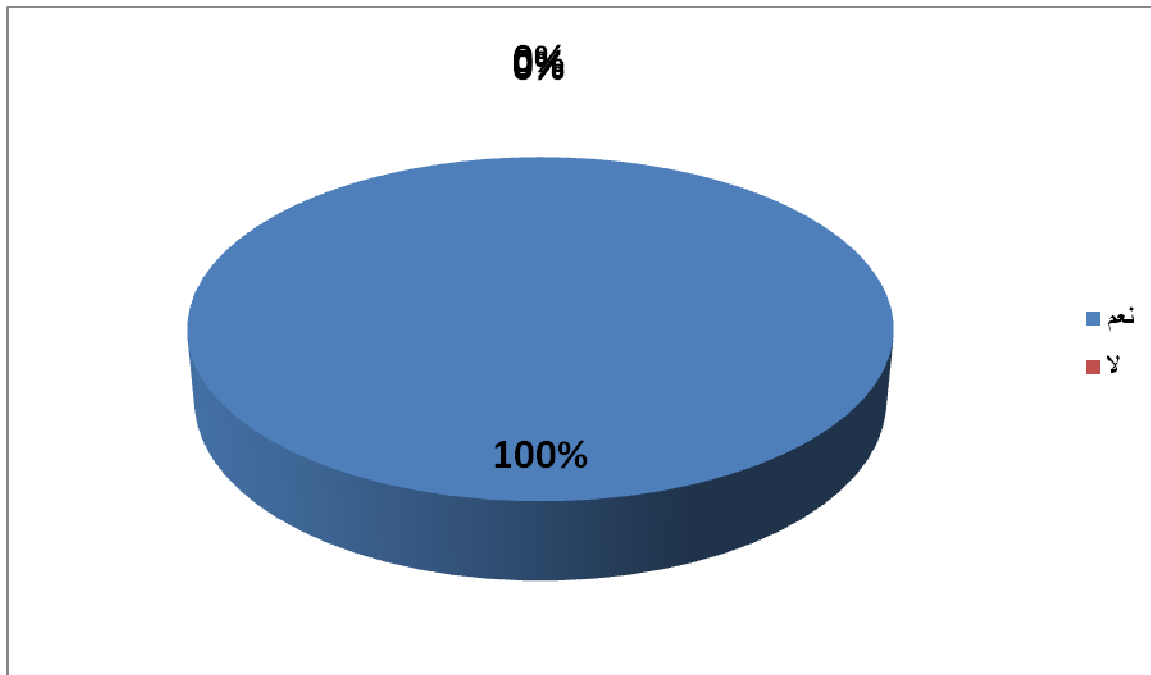
السؤال رقم 07: هل للاختبار والقياس أهمية في انتقاء الناشئين الموهوبين وتكوينهم؟
الغرض منه: معرفة أهمية الاختبار و القياس في عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين في كرة القدم. وكان السؤال مغلق وفيه الاختيار محصور بـ: نعم او لا.

جدول رقم (08): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 07

الاجوبة	العدد	النسب المئوية
نعم	10	100%
لا	00	00%
المجموع	10	100%

عرض النتائج:

نرى من الجدول ان نسبة 100% من المدربين اي ان كل المدربين اجابوا بـ: نعم ولم تكن هناك اجابة بـ: لا، مما يدل ان للاختبار والقياس أهمية بالغة في عملية انتقاء الناشئين الموهوبين في كرة القدم العاصمة المحترفة بالقسم الاول.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 07

السؤال رقم 08: كيف يتم الكشف أو انتقاء اللاعبين الموهوبين ؟

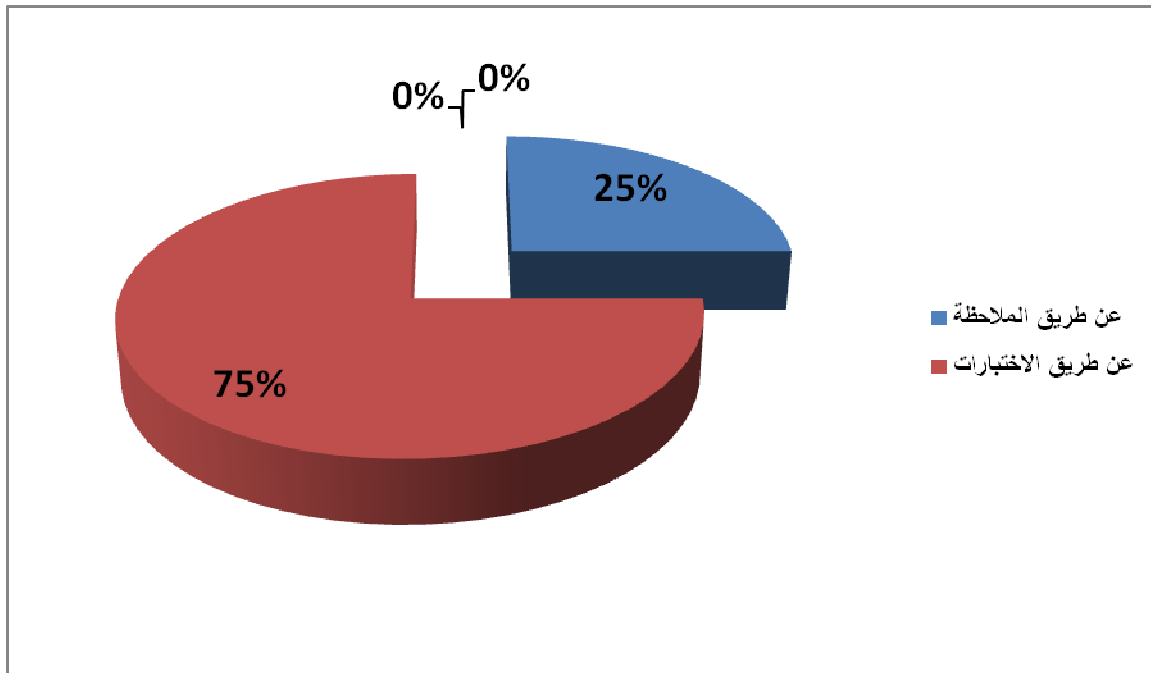
الغرض منه: معرفة كيفية الكشف أو انتقاء الصحيحة والمثلى اللاعبين الموهوبين في الاندية العاصمية للقسم الاول في كرة القدم. وكان السؤال نصف مفتوح بسؤالين هما عن طريق الملاحظة او عن طريق الاختبارات اما السؤال المفتوح فهو اذا ما كان هناك اشياء اخرى فاذكرها.

جدول رقم (09): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 08

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
25%	03	عن طريق الملاحظة
75%	09	عن طريق الاختبارات
100%	12	المجموع

عرض النتائج:

الملاحظ للجدول يرى ان ثلاثة ارباع المدربين يظنون ان عملية الكشف تتم عن طريق الاختبارات فكانت نسبة اختيار خانة الكشف عن طريق الاختبارات ب 75% اما نسبة 25% برون ان الكشف يتم عن طريق الملاحظة، ومنه نستنتج ان الكشف عن الموهوبين يتم عن طريق الاختبارات، وكما ذكر بعض المدربين انه تستعمل في الكثير من الاحيان الاختبارات والملاحظة معا.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 08

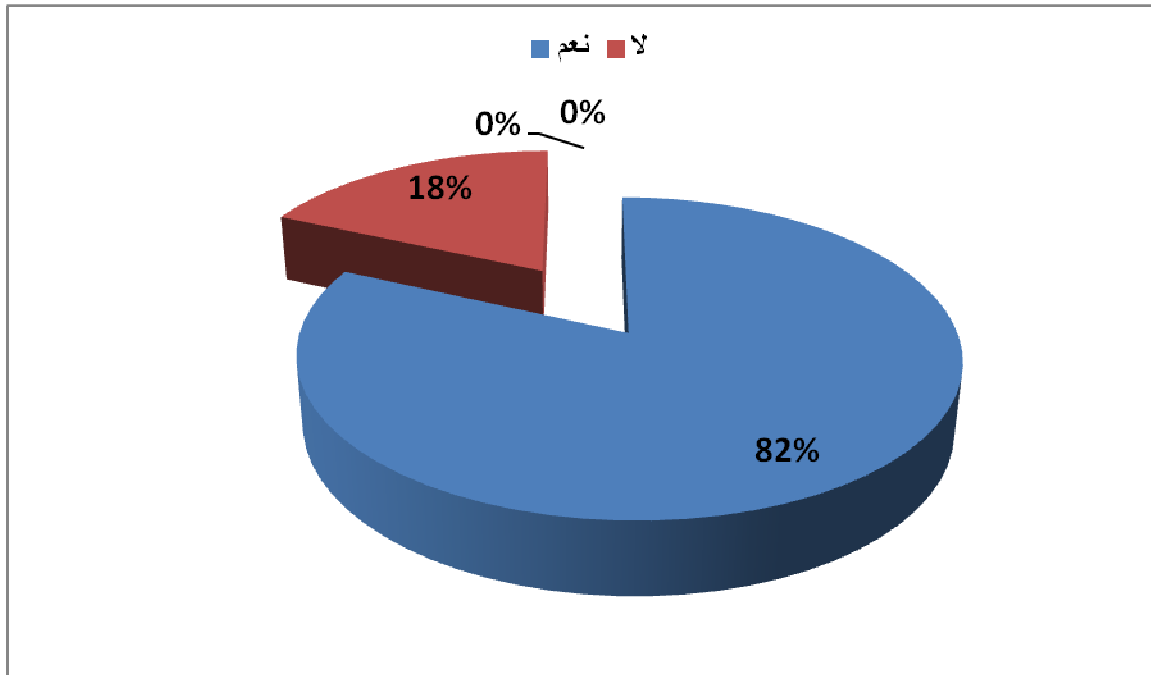
السؤال رقم 09: هل توجد معايير لانتقاء الناشئين الموهوبين في كرة القدم الجزائرية المحترفة؟
الغرض منه: التأكد ما ان كان هناك معايير لانتقاء الناشئين الموهوبين في اندية القسم الاول في الجزائر العاصمة . وصيغ
السؤال مغلقا و باختيارين هما نعم او لا .

جدول رقم (10): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 09

الاجوبة	العدد	النسب المئوية
نعم	09	%81.81
لا	02	%18.19
المجموع	11	%100

عرض النتائج:

نلاحظ من الجدول ان نسبة %81.81 الاجابة نعم اما نسبة %18.19 فأجابوا ب: لا ، ما يدل على ان هناك
معايير علمية لعملية انتقاء الموهوبين في الاندية الجزائرية المحترفة بالقسم الاول.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 09

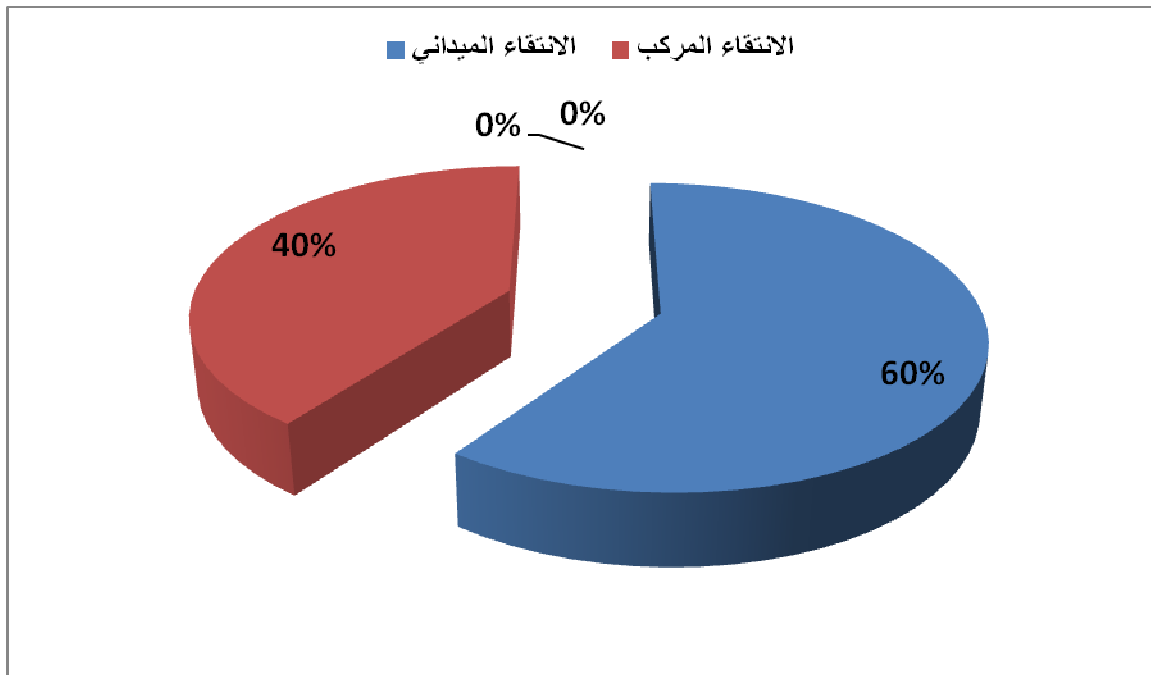
السؤال رقم 10: ما هي الأنواع الأكثر استعمالا في انتقاء اللاعبين الموهوبين في كرة القدم؟
الغرض منه: معرفة الانواع او النوع الاكثر استعمالا والاكثر شيوعا في انتقاء الموهوبين في كرة القدم الجزائرية. وكانت صياغة بصفة مغلقة وبسؤالين مباشرين وهما الانتقاء الميداني و الانتقاء المركب.

جدول رقم (11): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 10

الاجوبة	العدد	النسب المئوية
الانتقاء الميداني	06	60%
الانتقاء المركب	04	40%
المجموع	10	100%

عرض النتائج:

نلاحظ من الجدول ان الانتقاء الميداني اختير بنسبة 60% اما نسبة 40% فقد اختاروا الانتقاء الميداني ، وهذا يدل على ان الانتقاء الميداني هو النوع الاكثر استعمالا في عمليات الانتقاء في النوادي المحترفة بالقسم الاول منطقة الجزائر.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 10

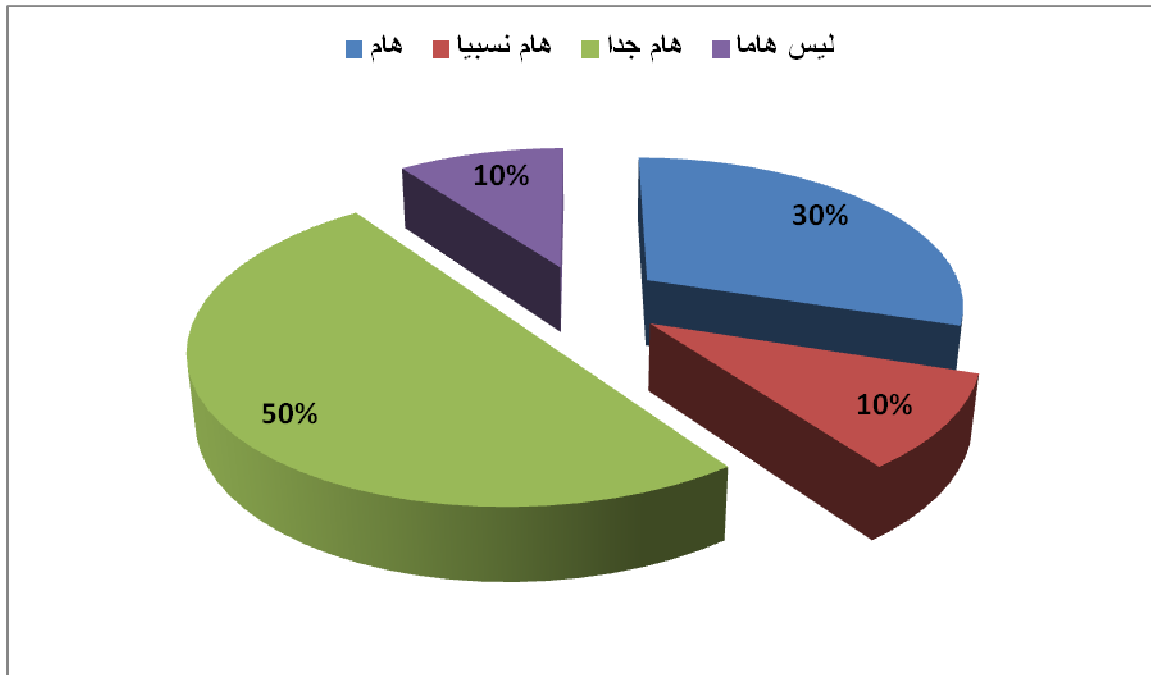
السؤال رقم 11: هل تعتقد ان التوجيه الرياضي للممارسة في كرة القدم الجزائرية المحترفة؟
الغرض منه: معرفة مدى اهمية التوجيه الرياضي للممارسة في كرة القدم الجزائرية المحترفة . فكان السؤال مغلق بأربعة
اختيارات ثلاثة منها ايجابية وواحد سلبي وهم كالآتي هام و هام نسبيا و هام جدا و اخيرا ليس هاما.

جدول رقم (12): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 11

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
30%	03	هام
10%	01	هام نسبيا
50%	05	هام جدا
10%	01	ليس هاما
100%	10	المجموع

عرض النتائج:

من خلال الجدول نرى ان 50% يرون ان التوجيه الرياضي لممارسة كرة القدم هام جدا اما 30% يرونه هاما و نسبة
10% يرونه هام نسبيا لما 10% المتبقين لا يرونه هاما، مما سبق ذكره فإننا نرى ان التوجيه الرياضي جد هام للممارسة
في كرة القدم الجزائرية.



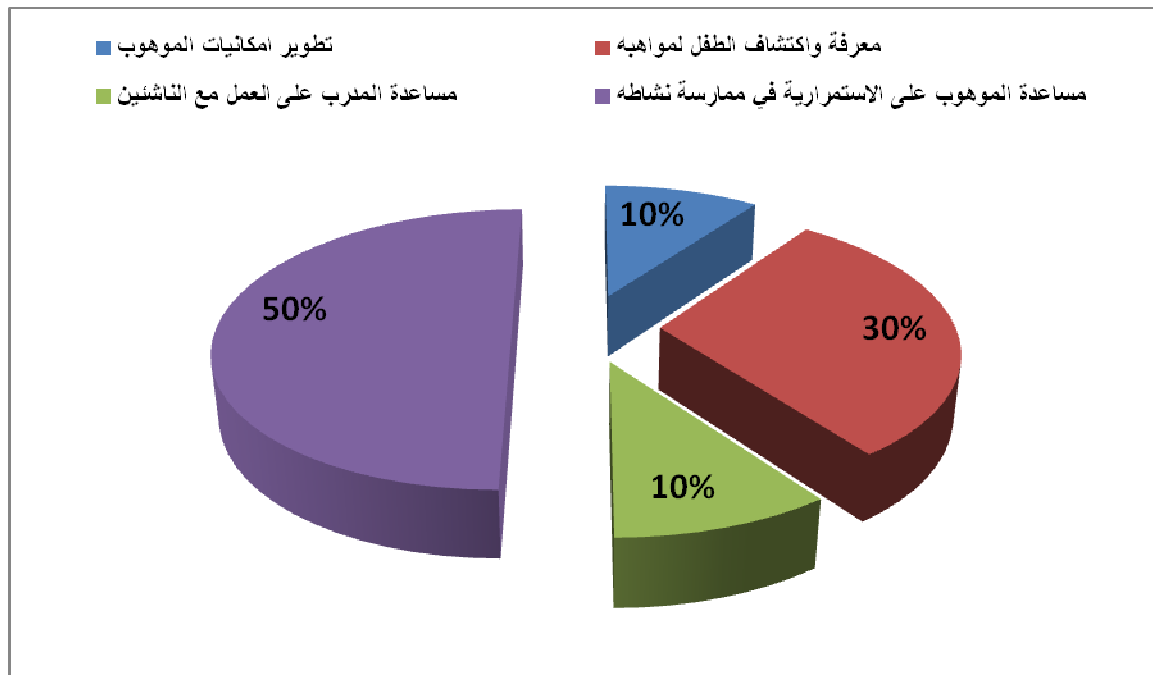
يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 11

السؤال رقم 12: ما هو الهدف من توجيه الناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى اندية العاصمة؟
الغرض منه: معرفة الهدف الرئيسي من توجيه الناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى اندية العاصمة. فكانت
الاختيارات المغلقة التالية: تطوير امكانيات الموهوب ومعرفة واكتشاف الطفل لمواهبه ومساعدة المدرب على العمل مع
الناشئين او مساعدة الموهوب على الاستمرارية في ممارسة نشاطه.

جدول رقم (13): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 12

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
10%	01	تطوير امكانيات الموهوب
30%	03	معرفة واكتشاف الطفل لمواهبه
10%	01	مساعدة المدرب على العمل مع الناشئين
50%	05	مساعدة الموهوب على الاستمرارية في ممارسة نشاطه
100%	10	المجموع

عرض النتائج: نرى من الجدول ان نسبة 50% من المدربين يظنون ان الهدف من توجيه الموهوبين الناشئين هو مساعدة
الموهوب على الاستمرارية في ممارسة نشاطه اما 30% فيرون انه يهدف لمعرفة واكتشاف الطفل لمواهبه و 10% فهم
يرونها في تطوير امكانيات الموهوب و 10% في مساعدة المدرب على العمل مع الناشئين، اذ يعتبر الهدف من توجيه
الناشئين الموهوبين هو مساعدتهم على الاستمرار في ممارسة نشاطهم المفضل.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 12

السؤال رقم 13: هل ترى ان استمرارية الناشئ في نشاطه يحتاج اكثر الى-

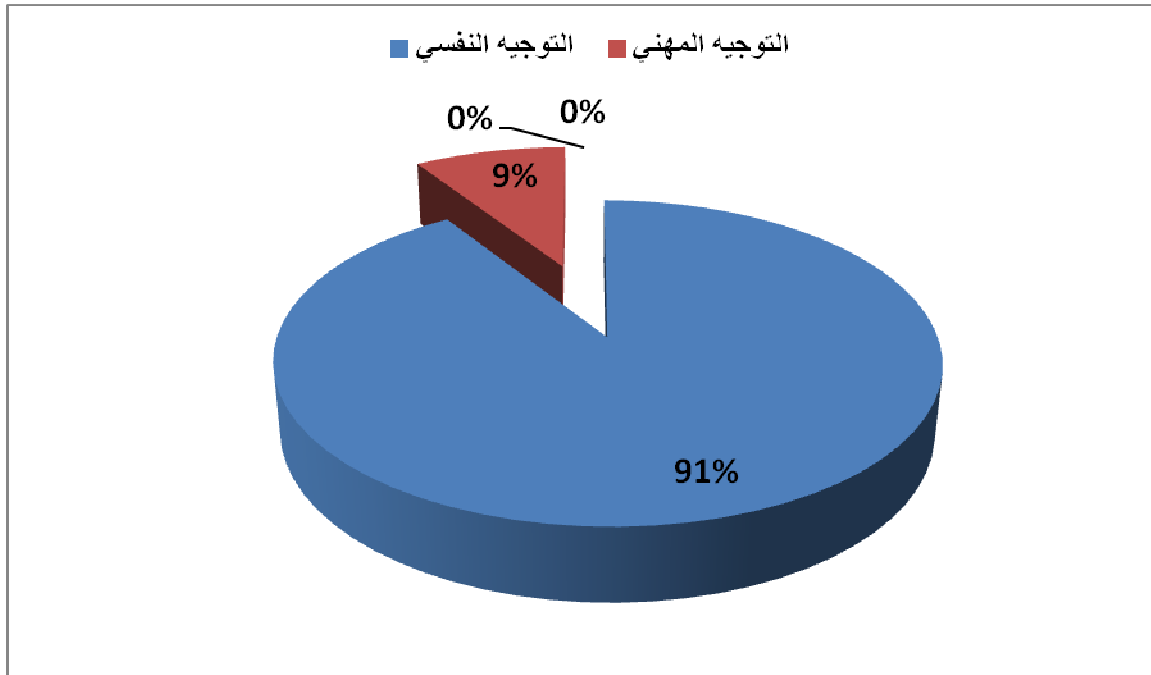
الغرض منه: معرفة كيفية استمرارية الناشئ في نشاطه . وكان السؤال مغلق وعبارة عن اختياريين وهما التوجيه النفسي او التوجيه المهني.

جدول رقم (14): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 13

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
90.9%	10	التوجيه النفسي
9.1%	01	التوجيه المهني
100%	11	المجموع

عرض النتائج:

النظر في الجدول يعطينا لن النسبة الكبيرة من المدربين يرون ان استمرار الناشئ في نشاطه يحتاج اكثر الى التوجيه النفسي ب: 90.9% أما 10.1% فيظنون انه التوجيه المهني ، ومنه نستنتج ان التوجيه النفسي يضمن بصفة كبيرة استمرارية الناشئ في مواصلة عطاءه.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 13

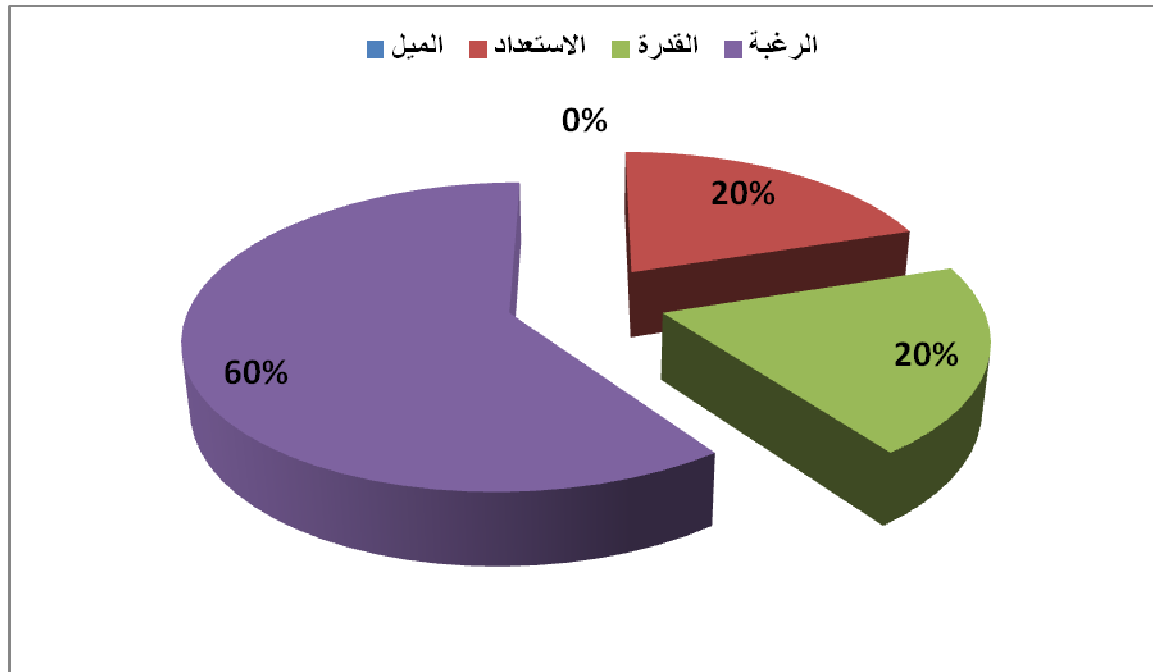
السؤال رقم 14: ماذا على المدرب ان يراعي اكثر للحفاظ على استمرارية نشاط الناشئ الموهوب؟
الغرض منه: معرفة الاشياء التي يراعيها المدربون للحفاظ على استمرارية نشاط الناشئ الموهوب. فكان السؤال مغلقا وفيه خمسة اختيارات نذكرها وهي: الميل و الاستعداد و القدرة و الرغبة او الدافعية.

جدول رقم (15): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 14

الاجوبة	العدد	النسب المئوية
الميل	00	%00
الاستعداد	02	%16.67
القدرة	02	%16.67
الرغبة	06	%50
الدافعية	02	%16.66
المجموع	12	%100

عرض النتائج:

الملاحظة من خلال الجدول هي ان المدربين 50% بأنه تراعي الرغبة لاستمرارية نشاط الموهوب اما 16.67% يرونها استعداد و 16.67% يرونها قدرة اما 16.66% الباقية يعتبرونها دافعية، لذا يجب على المدربين مراعات رغبة الموهوب لضمان استمرارية نشاطه الفعال.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 14

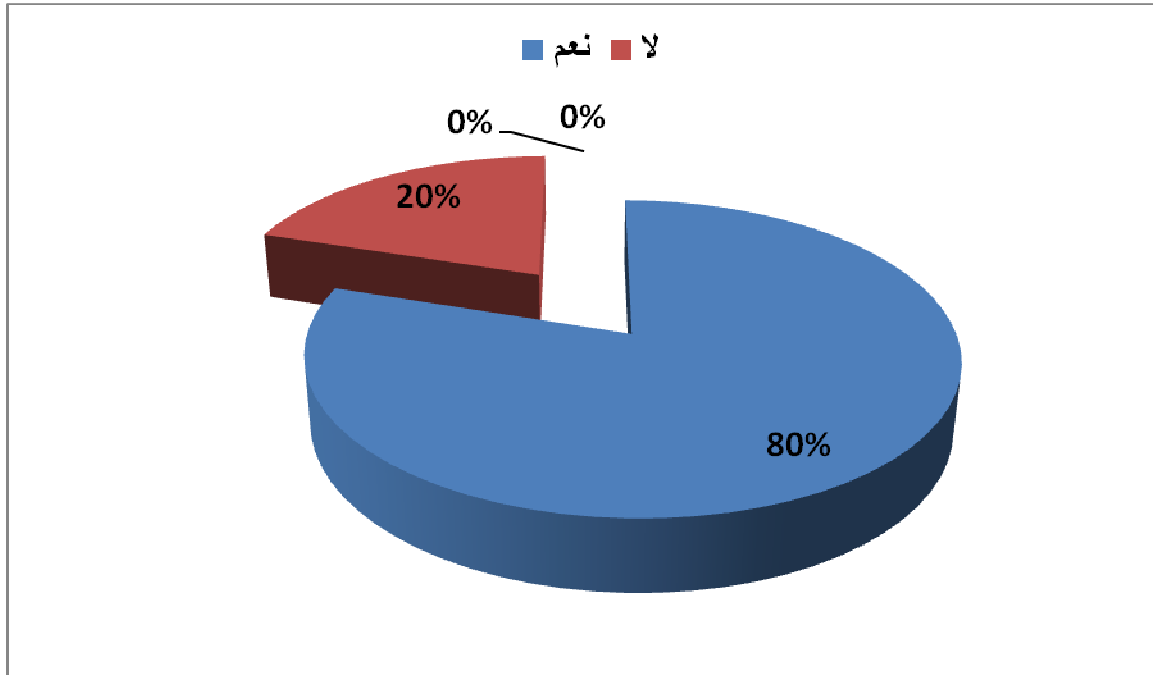
السؤال رقم 15: هل تعتقد ان التوجيه الرياضي يضمن استمرارية النشاط عند المهوب؟
الغرض منه: معرفة مدى ضمان استمرارية النشاط الرياضي عند المهوب من خلال التوجيه. واعطى سؤال مغلق باختيارين هما نعم او لا.

جدول رقم (16): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 15

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
80%	08	نعم
20%	02	لا
100%	10	المجموعة

عرض النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة 80% من الاجابات كانت بـ: نعم و 20% المتبقية قالت واختارت الاجابة لا، مما يعني ان التوجيه الرياضي يضمن استمرار نشاط المهوب الناشئ.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 15

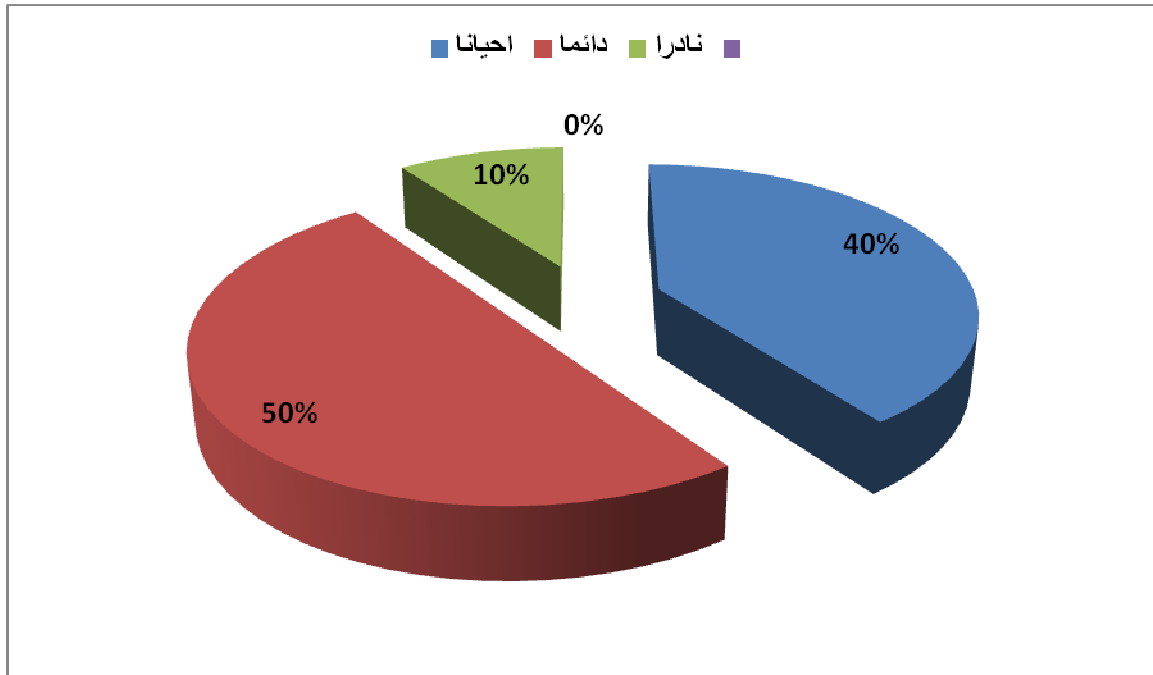
السؤال رقم 16: هل يتابع المدربين الموهوبين الناشئين بعد توجيههم؟
الغرض منه: التعرف على مدى اهتمام ومتابعة المدربين للموهوبين الناشئين بعد توجيههم. فكانت الاختيارات الثلاث كالآتي: احيانا و دائما او نادرا.

جدول رقم (17): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 16

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
40%	04	احيانا
50%	05	دائما
10%	01	نادرا
100%	10	المجموع

عرض النتائج:

من الجدول نلاحظ ان نسبة الاجابات على دائما كانت بـ: 50% ونسبة 40% كانت على احيانا اما نادرا فقد كانت لها 10%، هذا يؤكد ان المدربين يتابعون الموهوبين الناشئين بعد عملية توجيههم بصفة دائمة على مستوى اندية العاصمة لكرة القدم.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 16

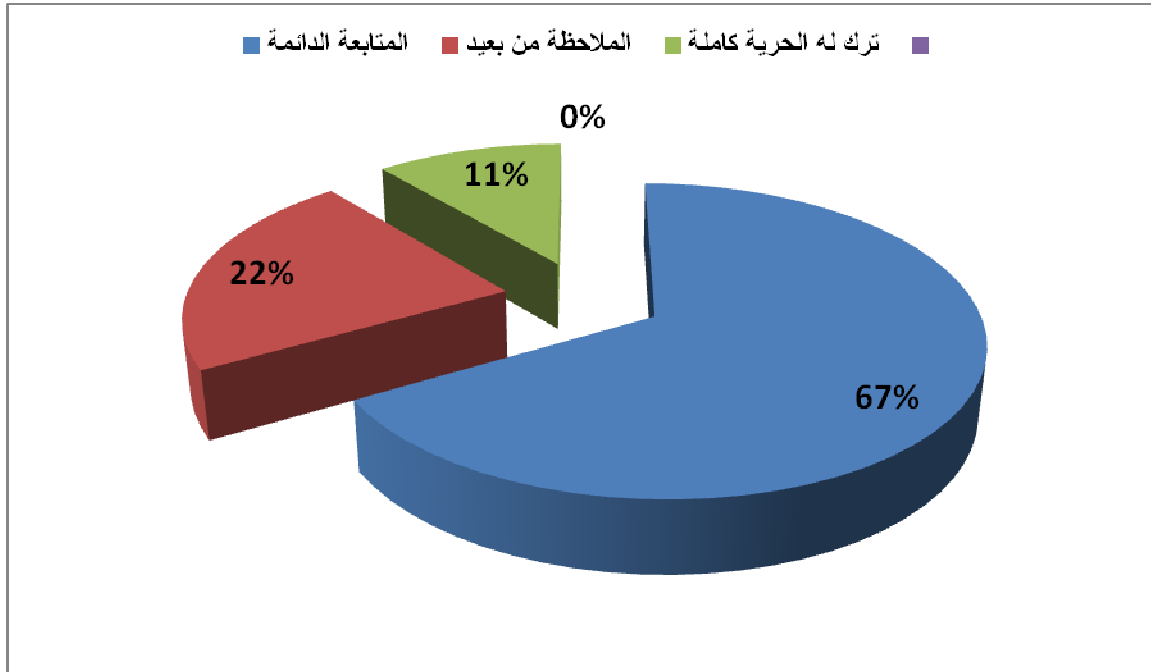
السؤال رقم 17 : يساعد المدرب الناشئ الموهوب على استمراره في نشاطه من خلال -
الغرض منه: الغرض منه التعرف على مساعدة المدرب الناشئ الموهوب في الاستمرار في نشاطه من خلال المتابعة دائمة
او الملاحظة من بعيد او ترك له الحرية كاملة.

جدول رقم (18): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 17

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
66.67%	06	المتابعة الدائمة
22.22%	02	الملاحظة من بعيد
11.11%	01	ترك له الحرية كاملة
100%	09	المجموع

عرض النتائج:

يعطينا الجدول النتائج التالية المتابعة الدائمة على 66.67% و نسبة 22.22% ملاحظة من بعيد اما ترك الحرية الكاملة فقد كانت لها 11.11% من الاجابات، ومنه نلاحظ ان المتابعة الدائمة تضمن بصفة كبيرة استمرار الناشئ الموهوب في نشاطه.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 17

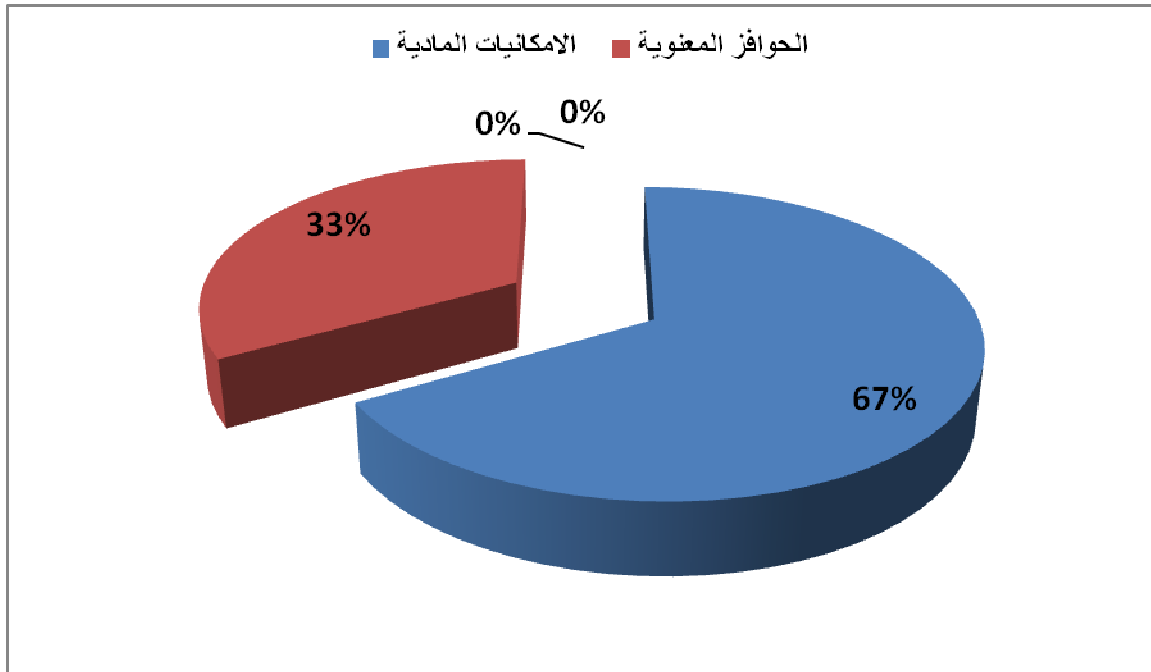
السؤال رقم 18: للحفاظ على استمرارية الرياضة المناسبة للموهوب يجب توفير:
الغرض منه: معرفة مدى استمرارية الرياضة المناسبة للموهوب على ماذا يجب الحفاظ. فأعطيت اختيارات مغلقة ومحددة وتمثلت في الآتي: الامكانيات المادية و الحوافز المعنوية.

جدول رقم (19): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 18

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
66.67%	08	الحوافز المادية
33.33%	04	الحوافز المعنوية
100%	12	المجموع

عرض النتائج:

يستعرض الجدول النسب التالية: **66.67%** حوافز مادية و **33.33%** حوافز معنوية ، يعني هذا ان اغلب المدربين على مستوى اندية العاصمة للقسم الاول المحترف يرون ان الحوافز المادية هي التي تضمن استمرارية الموهوب في أدائه العالية.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 18

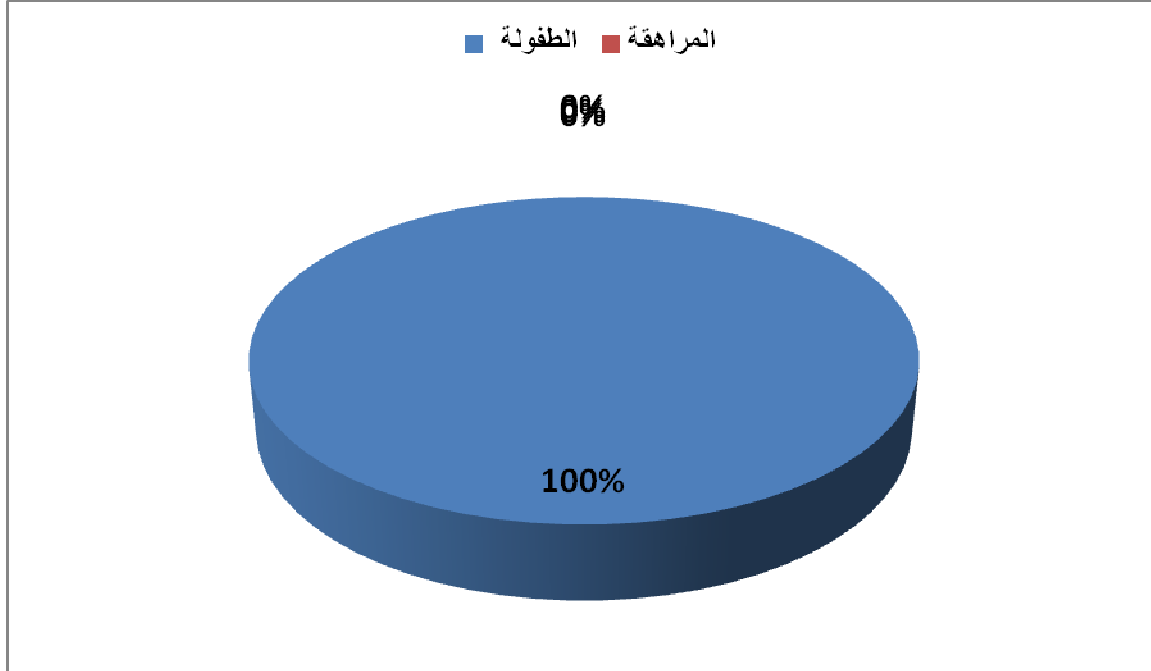
السؤال رقم 19: ماهي المرحلة المناسبة لبداية ممارسة الرياضة عند الطفل؟
الغرض منه : هو التعرف على الفئة العمرية المناسبة لبداية الممارسة الرياضية عند الطفل. وقد وضع اختيارين محصورين في الطفولة و المراهقة.

جدول رقم (20): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 19

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
100%	10	الطفولة
00%	00	المراهقة
100%	10	المجموع

عرض النتائج:

نرى من خلال الجدول ان المدرسين يجمعون على ان مرحلة الطفولة هي الانسب لبداية ممارسة الرياضة حيث ان نسبة 100% اجابوا على خانة الطفولة، اذن مرحلة الطفولة هي المرحلة الملائمة والانسب لبداية الممارسة الرياضية عند الطفل.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 19

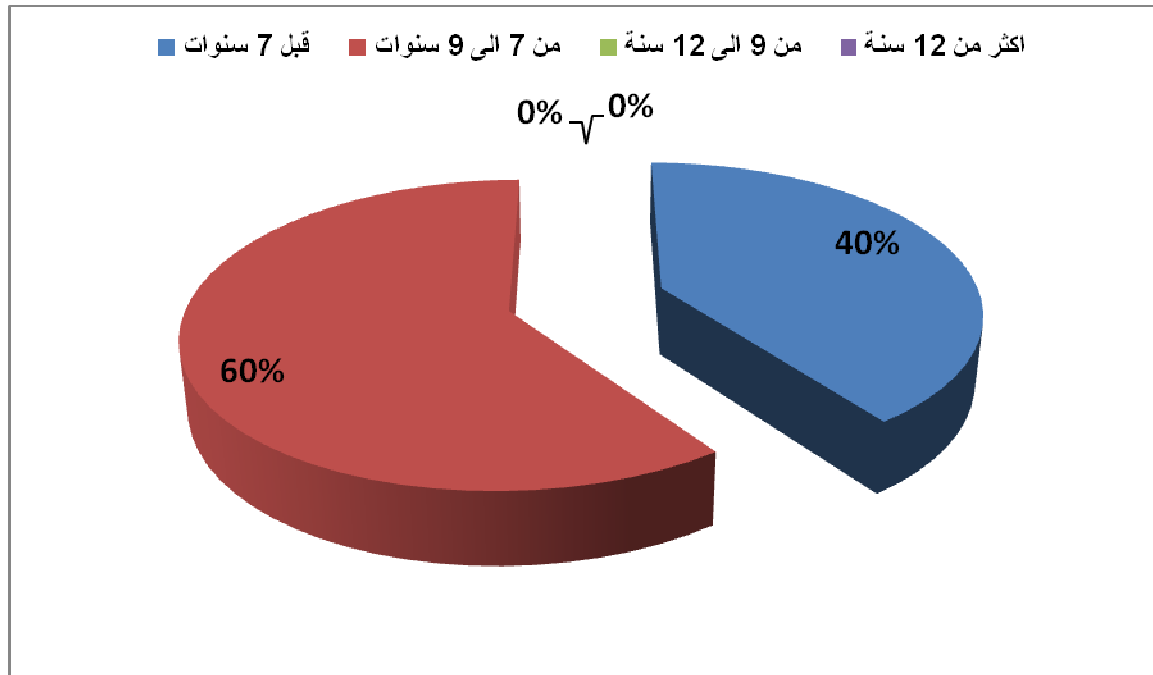
السؤال رقم 20: في رأيك ما هو السن المناسب لبداية ممارسة كرة القدم؟
الغرض منه : التعرف على السن المناسبة لبداية ممارسة كرة القدم عند الطفل . كما انها وضعت اربع اختيارات وهي كالاتي: قبل 7 سنوات و من 7 الى 9 سنوات و من 9 الى 12 سنة او اكثر من 12 سنة.

جدول رقم (21): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 20

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
40%	04	قبل 7 سنوات
60%	06	من 7 الى 9 سنوات
00%	00	من 9 الى 12 سنة
00%	00	أكثر من 12 سنة
100%	10	المجموع

عرض النتائج:

يعرض الجدول النسب الآتية: 60% من 7 الى 9 سنوات و نسبة 40% اما الاختيارات الأخرى لم يتم اختيارها، يعني انه تعتبر مرحلة من 7 الى 9 سنوات تعتبر المرحلة المثلى لانتقاء واكتشاف المواهب الشابة.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 20

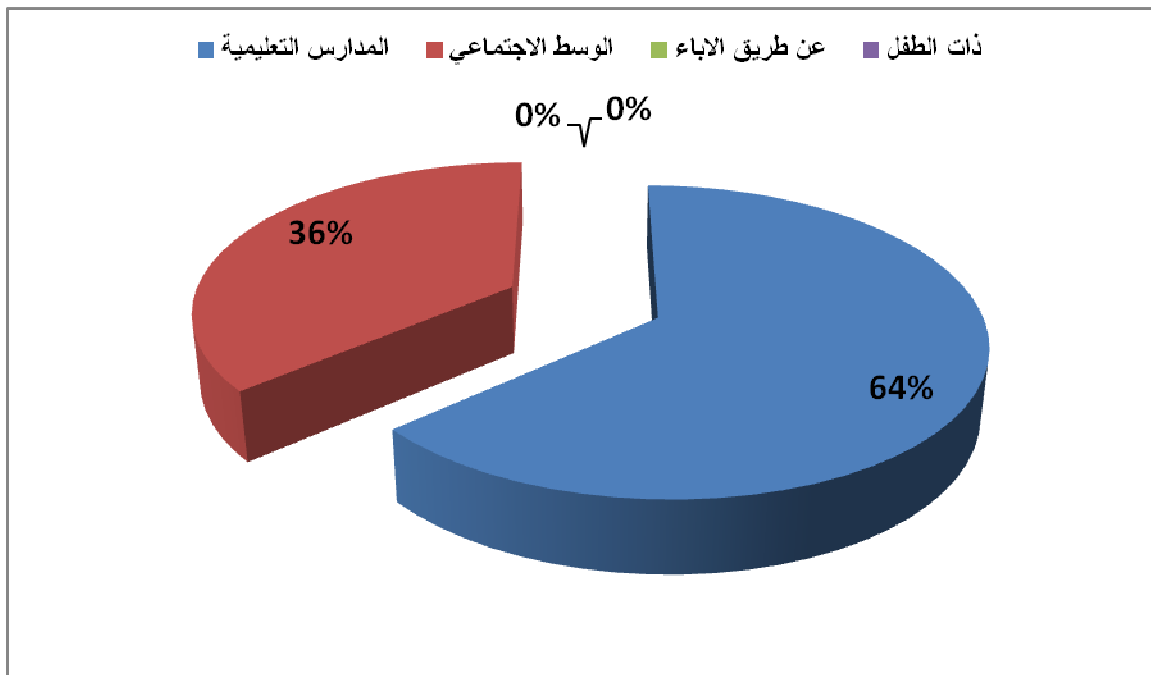
السؤال رقم 21: ما هي الطرق الانسب لاستقطاب الاطفال لممارسة كرة القدم؟
الغرض منه: هو معرفة الطريقة المناسبة لاستقطاب الاطفال المهوبين لممارسة كرة القدم في الجزائر. وكانت هناك اربع اختيارات وهي: المدارس التعليمية و الوسط الاجتماعي وعن طريق الاءاء او ذات الطفل.

جدول رقم (22): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 21

الاجوبة	العدد	النسب المئوية
المدارس التعليمية	07	63.63%
الوسط الاجتماعي	04	36.37%
عن طريق الاءاء	00	00%
ذات الطفل	00	00%
المجموع	11	100%

عرض النتائج:

بين الجدول النسب المئوية الموضحة امامنا والتي كانت على النحو التالي: 63.33% المدارس التعليمية و نسبة 36.37% كانت للوسط الاجتماعي ، مما يؤدي بنا الى استنتاج ان المدارس التعليمية هي الخزان الاساسي والكبير للمواهب الشابة في كرة القدم.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 21

السؤال رقم 22: ما هي المعايير التي تتبعونها أثناء انتقاء وتوجيه الموهوبين؟

الغرض منه: التعرف على المعايير المناسبة التي تتبع في انتقاء وتوجيه الموهوبين من خلال عدة اجابات .
من خلال استمارات الاستبيان تحصلنا على النقاط التالية من طرف المدربين: الملاحظة والمتابعة المستمرة، السن والقوة البدنية والموهبة مع بعض الاختبارات ، المعايير النفسية والتقنية والمرفولوجية، الجانب الفني والبدني والاجتماعي والسيكولوجي ، العمر الزمني والعمر البيولوجي ، الوزن والطول و الجنس.

ومن كل هذا نستنتج ان المدربين يتبعون عدة معايير يمكن ذكر بعضها : القياسات الفيزيولوجية والمرفولوجية و القابلية للتدريب ومقومات الشخصية عند الموهوبين.

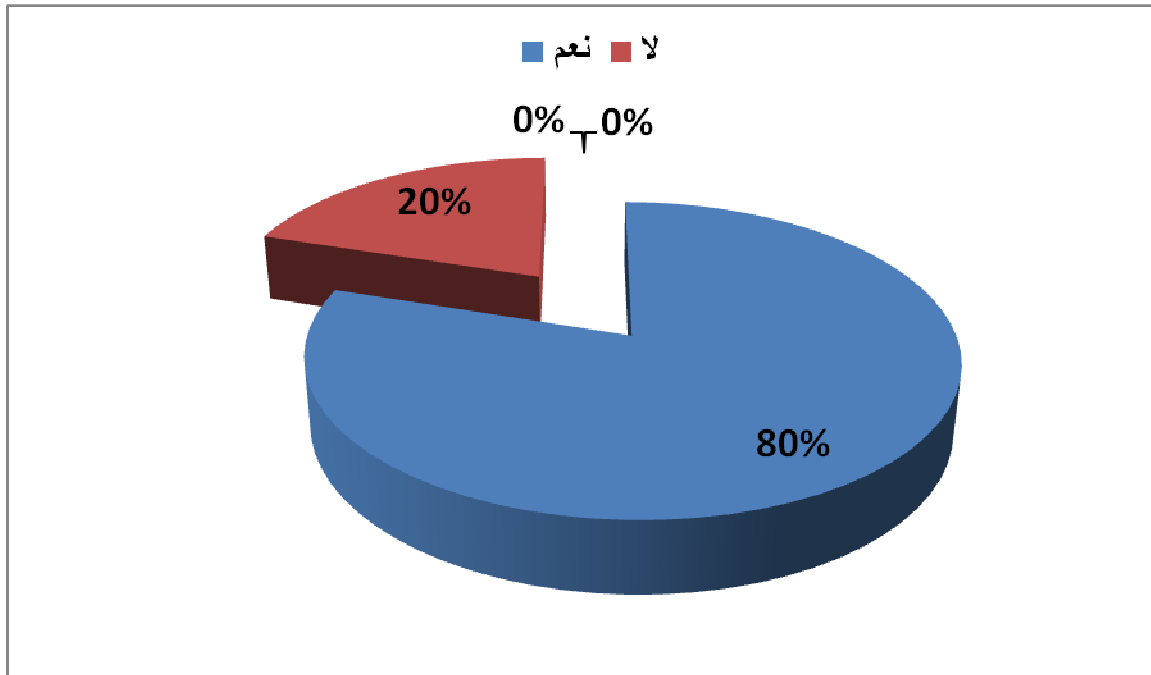
السؤال رقم 23: هل تأخذ بعين الاعتبار العوامل النفسية والاجتماعية أثناء عملية الانتقاء؟
الغرض منه: معرفة مدى الاخذ بعين الاعتبار العوامل النفسية والاجتماعية للموهوب أثناء عملية انتقاءه من طرف المختصين في ذلك المجال. وقد وضع تساؤلين مغلقين ومحددتين هما نعم او لا.

جدول رقم (23): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 23

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
80%	08	نعم
20%	02	لا
100%	10	المجموع

عرض النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ ان المدربين اجابوا بنسبة 80% ل: نعم و نسبة 20% اجابوا ب: لا، ومنه يأخذ المدربون العوامل النفسية والاجتماعية بعين الاعتبار أثناء عملية الانتقاء الرياضي في الاندية المحترفة بالقسم الاول بالعاصمة.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 23

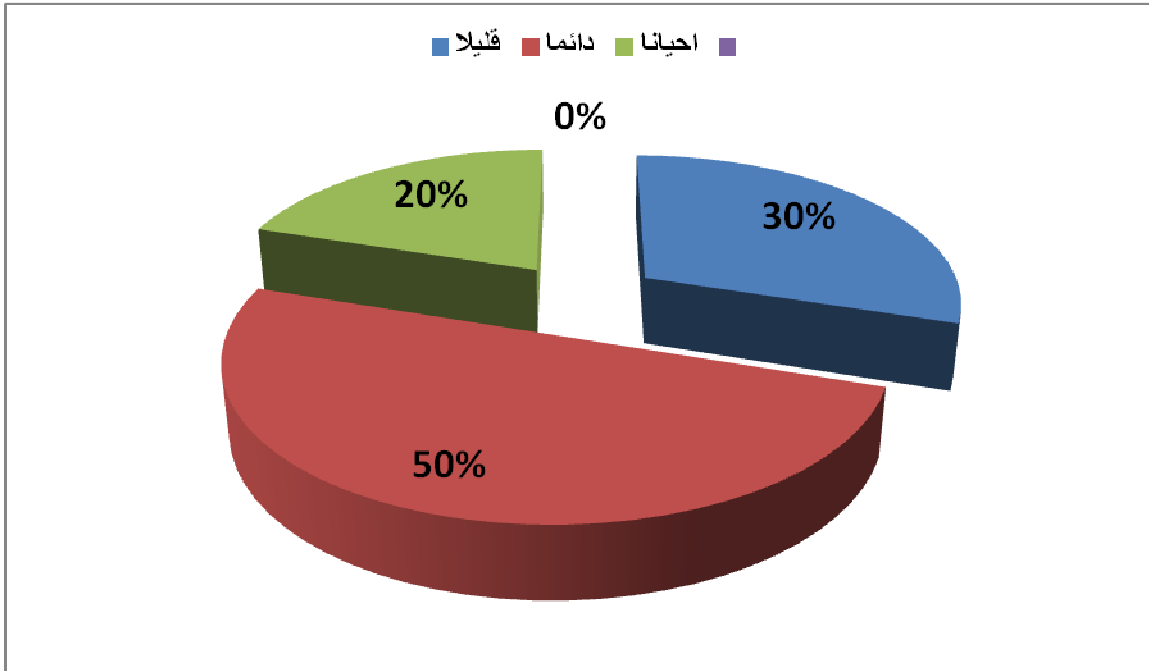
السؤال رقم 24: هل تعطون للموهوب الفرص الكاملة لإظهار جميع امكانياته؟
الغرض منه : التعرف على ما اذا تعطى الفرصة للموهوب لإظهار كامل مؤهلاته البدنية و المهارية . وكان قد اعطي الاختيارات الثلاث الاتية : قليلا، دائما، احيانا.

جدول رقم (24): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 24

الاجوبة	العدد	النسب المئوية
قليلا	03	30%
دائما	05	50%
احيانا	02	20%
المجموع	10	100%

عرض النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول ان المدربين اجابوا على دائما ب: 50% ونسبة 30% ب: قليلا و نسبة 20% قالوا احيانا ، وهذا ما يدل على ان المدربين يعطون الموهوب الفرصة دائما وباستمرار لإظهار طاقاتهم وامكانياتهم.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 24

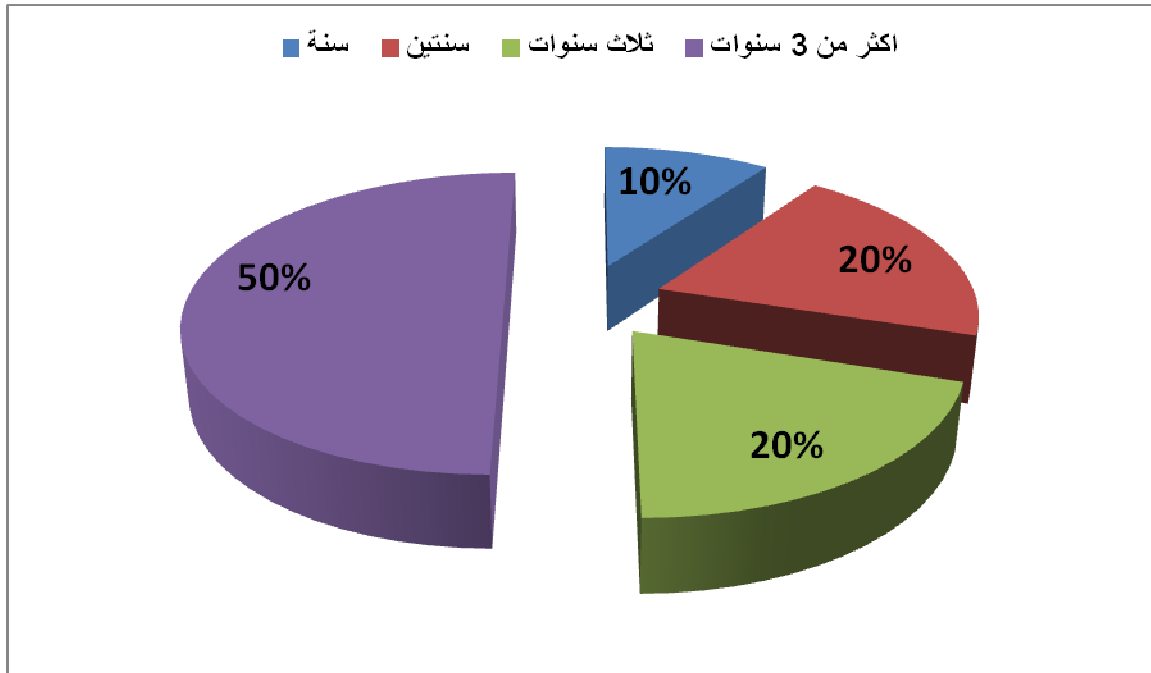
السؤال رقم 25: ما هي المدة التي يستغرقها الموهوب لإخراج كامل مواهبه؟
الغرض منه: التعرف على السن المناسبة التي يظهر فيها الموهوب كامل امكانياته وقدراته. وتمثلت الاختيارات الاربعة في سنة او سنتين او ثلاث سنوات واخيرا اكثر من ثلاث سنوات.

جدول رقم (25): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 25

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
10%	01	سنة
20%	02	سنتين
20%	02	ثلاث سنوات
50%	05	اكثر من 3 سنوات
100%	10	المجموع

عرض النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ ان نصف المدرين قالوا ان المدة التي يستغرقها الموهوب لإظهار كامل امكانياته تفوق الثلاث سنوات بنسبة 50% و 20% لسنتين و 20% لثلاث سنوات اما 10% فكانت لسنة واحدة، يستوجب انه لإظهار كامل امكانيات الموهوب يستلزم اكثر من ثلاث سنوات لذلك.



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 25

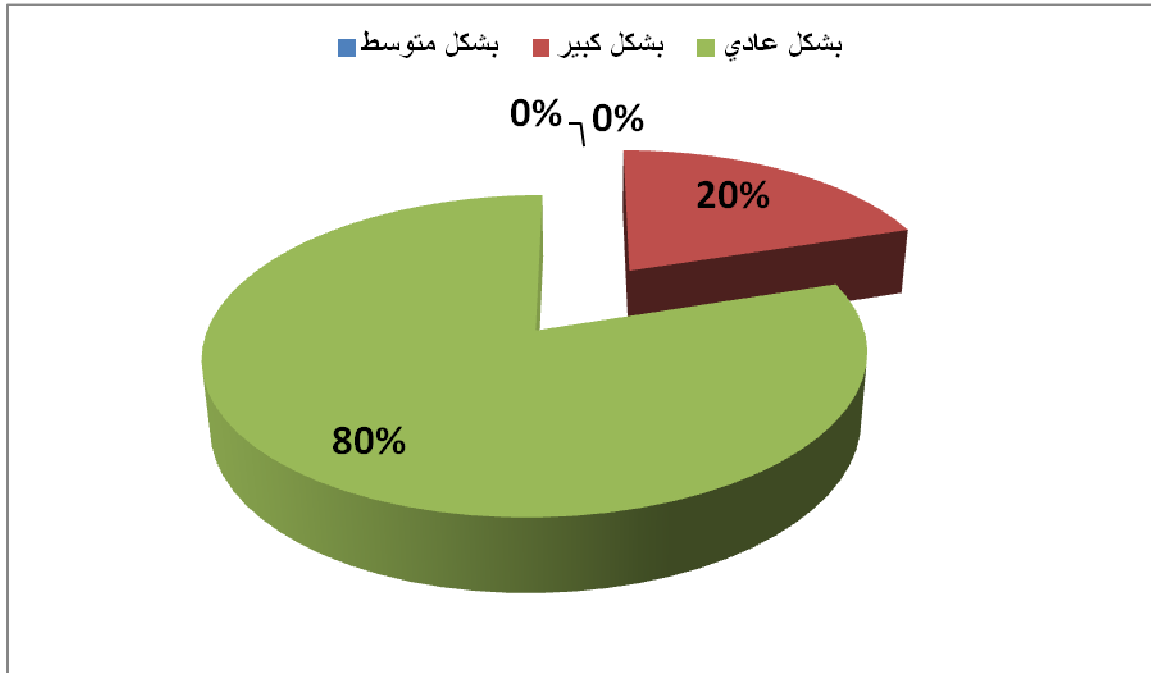
السؤال رقم 26: الى مدى تهتمون بالمتابعة بعد الانتقاء والتوجيه؟
الغرض منه: التعرف على مدى الاهتمام بالموهوبين الناشئين بعد عملية الانتقاء والتوجيه. وذكرت ثلاث اختيارات هي:
بشكل متوسط او بشكل كبير او بشكل عادي.

جدول رقم (26): يمثل النسبة المئوية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 26

النسب المئوية	العدد	الاجوبة
00%	00	بشكل متوسط
20%	02	بشكل كبير
80%	08	بشكل عادي
100%	10	المجموع

عرض النتائج:

نرى من خلال الجدول ان المدربين في الاندية العاصمية المحترفة بالقسم الاول يهتمون بالمتابعة بعد عملية الانتقاء بصفة عادية وذلك من النسبة المئوية 80% والنسبة الخرى التي هي 20% فكانت على الاهتمام بشكل كبير، يوضح هذا انه يهتم المرب الجزائري بمتابعة الموهبين الناشئين بعد انتقائهم بشكل عادي .



يمثل الدائرة النسبية لتكرار الإجابات فيما يخص السؤال رقم 26

مناقشة

وتفسير النتائج

مناقشة وتفسير النتائج:

الفرضية الاولى: يظهر من خلال عرض وتحليل الجداول المتلخصة في افتراض ان إتباع الأسس العلمية الحديثة في الانتقاء يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب.

السؤال رقم 01: الغرض منه جمع أكبر عدد من تعاريف للانتقاء الرياضي في كرة القدم. وتمت صياغة هذا السؤال على شكل نصف مفتوح تضمنت ان عملية الانتقاء في كرة القدم هو عملية توجيه او عملية اختيار او عملية كشف في الجانب المغلق اما الشطر المفتوح فقد كان يتمثل في اشياء اخرى للانتقاء. فكان عرض النتائج: من خلال الجدول الذي اعطي فيه ثلاث اختيارات ان اغلب المدربين ان عملية الانتقاء هي عملية اختيار، وذلك بوضع **70%** من المدربين اختياريهم على عملية الاختيار اما **30%** فقد رأوا ان عملية الانتقاء هي عملية كشف، ومنه نستنتج ان عملية الانتقاء هي عملية اختيارية حيث انه يعرف الانتقاء بأنه اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين" حسب محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسانين- الحديث في كرة السلة 'الأسس العلمية والتطبيقية'- دار الفكر العربي- ط2- 1999.

السؤال رقم 02: الغرض منه معرفة ما اذا كان الناشئين الموهوبين يخضعون الى اختبارات الانتقاء ام يختارون عشوائيا. فكانت الاسئلة مفتوحة محددة وتتكون من مفردتين نعم او لا، و كان عرض النتائج من خلال الجدول ان كل المدربين يرون ان الموهوبين يخضعون الى اختبارات انتقاء في الاندية المحترفة العاصمية لكرة القدم، ويفسر ذلك النسبة المئوية الكاملة الموضوعه على خانة نعم، مما يعني ان الانتقاء في الاندية المحترفة العاصمية يستوجب اختبارات انتقاء حيث أشار الباحث ألماني نموذج جيمبل GIMBLE في كتاب محمد الحماسي : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، دار النشر ، ب ط، القاهرة، 1996.

السؤال رقم 03: الغرض منه هو معرفة الجانب الاكثر اهتماما من المختصين في الانتقاء بالموهوب في كرة القدم. وكانت صيغة السؤال مختلطة غلق مفتوح واعطيت الجوانب الخمسة الاتية و هي الجانب المرفولوجي والجانب البدني و الجانب المهاري والجانب الاجتماعي او الجانب النفسي وان كانت هناك جوانب اخرى فعلى المدرب ذكرها. فكان عرض النتائج نلاحظ من خلال الجدول ان نصف المدربين يرون ان الجانب المهاري عند الموهوب هو الاهم اثناء عملية الانتقاء، حيث اختار **38.47%** منهم الجانب المهاري و **15.79%** اختاروا الجانب المرفولوجي و **15.79%** اختاروا الجانب البدني اما نسبة **20.04%** فانقسمت بين الجانب النفسي والجانب الاجتماعي، وهذا ما يعني ان المدربين يهتمون أكثر بالجانب المهاري اثناء عملية الانتقاء في الاندية المحترفة بالقسم الاول لكرة القدم بالجزائر. كما ذكر المحددات الانتروبومترية: بما تتضمنه من أطوال (طول العلوي والسفلي) و المحيطات (محيط الفخذ، محيط الذراع، محيط الرقبة) و العرض (عرض الصدر عرض الكتف) علي مصطفى طه.

السؤال رقم 04: الغرض منه معرفة ما اذا كانت الفروق الفردية تأخذ تعين الاعتبار اثناء الانتقاء الرياضي في كرة القدم المحرفة في الجزائر العاصمة. فكانت الاسئلة مغلقة ومحددة اي بـ: نعم او لا. فعرضت النتائج في الجدول ان

81.81% من المدربين اجابوا بـ: نعم والنسبة المتبقية اي **18.19%** اجابوا بـ: لا، اي ان اغلب المدربين يأخذون الفروق الفردية عند المهوبين اثناء عملية الانتقاء في اندية القسم الاول بالعاصمة كما اشار اليه عمر أبو المجد ، جمال إسماعيل النمكي في علاقة الانتقاء بالفروق الفردية .

السؤال رقم 05: الغرض منه ايجاد العدد الصحيح لعملية الانتقاء الرياضي التي يمر بها المهوب اثناء انتقائه في الاندية المحترفة العاصمة. فكانت صيغة السؤال مغلقة لكنها تتكون من اربع اختيارات مرحلة و مرحلتين و ثلاث مراحل او أكثر من ثلاثة. فكانت النتائج في الجدول توضح ان النسبة الاكبر من اختيارات المدربين كانت عند اكثر من ثلاث مراحل بنسبة **66.67%** اما الاختيار الآخر الذي هو ثلاث مراحل فقد حاز على **33.33%** من آراء المدربين، مما يعني ان عملية الانتقاء تدوم وتستمر لأكثر من ثلاث مراحل.....

السؤال رقم 06: الغرض منه معرفة ما اذا كان يعتمد المدربين في الاندية المحترفة العاصمة في الدرجة الاولى على اسس علمية اثناء الانتقاء في كرة القدم. وقد وضع للسؤال اختيارين مغلقين بـ : نعم او لا وشطر اخر اذا كانت الاجابة بنعم فعلى المدرب ذكرها، عرض من خلال النتائج رأينا ان كل المدربين اختاروا الاجابة بنعم بنسبة **100%** ، وهذا يدل على ان عملية الانتقاء تتم بالاعتماد على اسس علمية مدروسة، كما ذكر بعض المدربين السن المبكر و المهارة وحب اللعبة و الملمح و الاختبارات تقنية و نفسية مدروسة مسبقا كما ذكر في كتاب مروان عبد المجيد إبراهيم: الموسوعة العلمية لكرة الطائرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001 الانتقاء المبدئي أو المرحلة التمهيديّة الأولى. الانتقاء الخاص. الانتقاء التأهيلي. مرحلة تكوين المنتخب.

السؤال رقم 07: الغرض منه معرفة اهمية الاختبار و القياس في عملية الانتقاء الرياضي للمهوبين في كرة القدم. وكان السؤال مغلق وفيه الاختيار محصور بـ: نعم او لا. فكانت النتائج من الجدول ان نسبة **100%** من المدربين اي ان كل المدربين اجابوا بـ: نعم ولم تكن هناك اجابة بـ: لا، مما يدل ان للاختبار والقياس اهمية بالغة في عملية انتقاء الناشئين المهوبين في كرة القدم العاصمة المحترفة بالقسم الاول اذ انه يعتبر القياس والتشخيص المستمر من المبادئ الهامة، حيث أن الانتقاء في المجال الرياضي لا يقف عند حد معين وإنما هو مستمر مع مختلف مراحل الحياة الرياضية للاعب حسب محمد لطفي طه.

السؤال رقم 08: الغرض منه معرفة كيفية الكشف او انتقاء الصحيحة والمثلى للاعبين المهوبين في الاندية العاصمة للقسم الاول في كرة القدم. وكان السؤال نصف مفتوح بسؤالين هما عن طريق الملاحظة او عن طريق الاختبارات اما السؤال المفتوح فهو اذا ما كان هناك اشياء اخرى فاذكرها. من الجدول نرى ان ثلاثة ارباع المدربين يظنون ان عملية الكشف تتم عن طريق الاختبارات فكانت نسبة اختيار خانة الكشف عن طريق الاختبارات ب **75%** اما نسبة **25%** برون ان الكشف يتم عن طريق الملاحظة، ومنه نستنتج ان الكشف عن المهوبين يتم عن طريق الاختبارات، وكما ذكر بعض المدربين انه تستعمل في الكثير من الاحيان الاختبارات والملاحظة معا .

السؤال رقم 09: الغرض منه التأكد ما ان كان هناك معايير لانتقاء الناشئين المهوبين في اندية القسم الاول في الجزائر العاصمة . وصيغ السؤال مغلقا و باختيارين هما نعم او لا. فعرضت النتائج من الجدول ان نسبة **81.81%** الاجابة نعم اما نسبة **18.19%** فأجابوا بـ: لا ، ما يدل على ان هناك معايير علمية لعملية انتقاء المهوبين في الاندية الجزائرية المحترفة بالقسم الاول اذ انه هناك نموذجين نموذج جيمبل GIMBLE نموذج بار – أو BAR 6OR.

السؤال رقم 10: الغرض منه معرفة الانواع او النوع الاكثر استعمالا والاكثر شيوعا في انتقاء المهوبين في كرة القدم الجزائرية. وكانت صياغة بصفة مغلقة وسؤالين مباشرين وهما الانتقاء الميداني و الانتقاء المركب. كان عرض النتائج من الجدول ان الانتقاء الميداني اختير بنسبة **60%** اما نسبة **40%** فقد اختاروا الانتقاء الميداني ، وهذا يدل على ان الانتقاء الميداني هو النوع الاكثر استعمالا في عمليات الانتقاء في النوادي المحترفة بالقسم الاول منطقة الجزائر كما اشار اليه مفتي ابراهيم حماد.

الفرضية الثانية: التوجيه يضمن استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة.

السؤال رقم 11: الغرض منه معرفة مدى اهمية التوجيه الرياضي للممارسة في كرة القدم الجزائرية المحترفة . فكان السؤال مغلق بأربعة اختيارات ثلاثة منها ايجابية وواحد سلبي وهم كالاتي هام و هام نسبيا و هام جدا و اخيرا ليس هاما. وعرضت النتائج من خلال الجدول ان **50%** يرون ان التوجيه الرياضي لممارسة كرة القدم هام جدا اما **30%** يرونه هاما و نسبة **10%** يرونه هام نسبيا لما **10%** المتبقين لا يرونه هاما، مما سبق ذكره فإننا نرى ان التوجيه الرياضي جد هام للممارسة في كرة القدم الجزائرية.

السؤال رقم 12: الغرض منه معرفة الهدف الرئيسي من توجيه الناشئين المهوبين في كرة القدم على مستوى اندية العاصمة. فكانت الاختيارات المغلقة التالية: تطوير امكانيات المهوب و معرفة واكتشاف الطفل لمواهبه و مساعدة المدرب على العمل مع الناشئين او مساعدة المهوب على الاستمرارية في ممارسة نشاطه. وكانت النتائج من الجدول ان نسبة **50%** من المدربين يظنون ان الهدف من توجيه المهوبين الناشئين هو مساعدة المهوب على الاستمرارية في ممارسة نشاطه اما **30%** فيرون انه يهدف لمعرفة واكتشاف الطفل لمواهبه و **10%** فهم يرونها في تطوير امكانيات المهوب و **10%** في مساعدة المدرب على العمل مع الناشئين، اذ يعتبر الهدف من توجيه الناشئين المهوبين هو مساعدتهم على الاستمرار في ممارسة نشاطهم المفضل.

السؤال رقم 13: الغرض منه: معرفة كيفية استمرارية الناشئ في نشاطه. وكان السؤال مغلق وعبارة عن اختيارين وهما التوجيه النفسي او التوجيه المهني. عرضت النتائج في الجدول ان النسبة الكبيرة من المدربين يرون ان استمرار الناشئ في نشاطه يحتاج اكثر الى التوجيه النفسي بـ: **90.9%** أما **10.1%** فيظنون التوجيه المهني ، ومنه نستنتج ان التوجيه النفسي يضمن بصفة كبيرة استمرارية الناشئ في مواصلة عطاءه.

السؤال رقم 14: الغرض منه معرفة الاشياء التي يراعيها المدربون للحفاظ على استمرارية نشاط الناشئ الموهوب. فكان السؤال مغلقا وفيه خمسة اختيارات نذكرها وهي: الميل و الاستعداد و القدرة و الرغبة او الدافعية. من خلال الجدول المدربين يرون **50%** بأنه تراعي الرغبة لاستمرارية نشاط الموهوب اما **16.67%** يرونها استعداد و **16.67%** يرونها قدرة اما **16.66%** الباقية يعتبرونها دافعية، لذا يجب على المدربين مراعات رغبة الموهوب لضمان استمرارية نشاطه الفعال.

السؤال رقم 15: الغرض منه معرفة مدى ضمان استمرارية النشاط الرياضي عند الموهوب من خلال التوجيه. واعطى سؤال مغلق باختيارين هما نعم او لا. النتائج من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة **80%** من الاجابات كانت ب: نعم و **20%** المتبقية قالت واختارت الاجابة لا، مما يعني ان التوجيه الرياضي يضمن استمرار نشاط الموهوب الناشئ.

السؤال رقم 16: الغرض منه التعرف على مدى اهتمام ومتابعة المدربين للموهوبين الناشئين بعد توجيههم. فكانت الاختيارات الثلاث كالآتي: احيانا و دائما او نادرا. وعرض النتائج من الجدول ان نسبة الاجابات على دائما كانت ب: **50%** ونسبة **40%** كانت على احيانا اما نادرا فقد كانت لها **10%**، هذا يؤكد ان المدربين يتابعون الموهوبين الناشئين بعد عملية توجيههم بصفة دائمة على مستوى اندية العاصمة لكرة القدم.

السؤال رقم 17: الغرض منه التعرف على مساعدة المدرب الناشئ الموهوب في الاستمرار في نشاطه من خلال المتابعة دائمة او الملاحظة من بعيد او ترك له الحرية كاملة. فعرضت النتائج في الجدول المتابعة الدائمة على **66.67%** و نسبة **22.22%** ملاحظة من بعيد اما ترك الحرية الكاملة فقد كانت لها **11.11%** من الاجابات، ومنه نلاحظ ان المتابعة الدائمة تضمن بصفة كبيرة استمرار الناشئ الموهوب في نشاطه.

السؤال رقم 18: الغرض منه معرفة مدى استمرارية الرياضة المناسبة للموهوب على ماذا يجب الحفاظ. فأعطيت اختيارات مغلقة ومحددة وتمثلت في الآتي: الامكانيات المادية و الحوافز المعنوية. النتائج من الجدول النسب التالية: **66.67%** حوافز مادية و **33.33%** حوافز معنوية ، يعني هذا ان اغلب المدربين على مستوى اندية العاصمة للقسم الاول المحترف يرون ان الحوافز المادية هي التي تضمن استمرارية الموهوب في أدائه العالية. **الفرضية الثالثة:** إدراك الأخصائيين بالمرحلة العمرية المناسبة للانتقاء يساعد الناشئ على تطوير مستواه في كرة القدم.

السؤال رقم 19: الغرض منه هو التعرف على الفئة العمرية المناسبة لبداية الممارسة الرياضية عند الطفل. وقد وضع اختيارين محصورين في الطفولة و المراهقة. فعرض في الجدول ان المدربين يجمعون على ان مرحلة الطفولة هي الانسب لبداية ممارسة الرياضة حيث ان نسبة **100%** اجابوا على خانة الطفولة، اذن مرحلة الطفولة هي المرحلة الملائمة والانسب لبداية الممارسة الرياضية عند الطفل.

السؤال رقم 20: الغرض منه التعرف على السن المناسبة لبداية ممارسة كرة القدم عند الطفل . كما انها وضعت اربع اختيارات وهي كالآتي: قبل 7 سنوات و من 7 الى 9 سنوات و من 9 الى 12 سنة او اكثر من 12 سنة. اما الاختيارات الاخرى لم يتم % من 7 الى 9 سنوات و نسبة 40% عرض في الجدول النسب الآتية: 60 كما اختيارها، يعني انه تعتبر مرحلة من 7 الى 9 سنوات تعتبر المرحلة المثلى لانتقاء واكتشاف المواهب الشابة اشار اليها زكي محمد حسن في كتابه التفوق الرياضي.

السؤال رقم 21 : الغرض منه هو معرفة الطريقة المناسبة لاستقطاب الاطفال الموهوبين لممارسة كرة القدم في الجزائر. وكانت هناك اربع اختيارات وهي: المدارس التعليمية و الوسط الاجتماعي و عن طريق الاءاء او ذات الطفل. عرض النتائج في الجدول النسب المئوية الموضحة امانا والتي كانت على النحو التالي: 63.33% المدارس التعليمية و نسبة 36.37% كانت للوسط الاجتماعي ، مما يؤدي بنا الى استنتاج ان المدارس التعليمية هي الخزان الاساسي والكبير للمواهب الشابة في كرة القدم.

السؤال رقم 22: الغرض منه التعرف على المعايير المناسبة التي تتبع في انتقاء وتوجيه الموهوبين من خلال عدة اجابات . من خلال استمارات الاستبيان تحصلنا على النقاط التالية من طرف المدرسين: الملاحظة والمتابعة المستمرة، السن والقوة البدنية والموهبة مع بعض الاختبارات ، المعايير النفسية والتقنية والمرفولوجية، الجانب الفني والبدني والاجتماعي والسيكولوجي ، العمر الزمني والعمر البيولوجي ، الوزن والطول و الجنس. ومن كل هذا نستنتج ان المدرسين يتبعون عدة معايير يمكن ذكر بعضها : القياسات الفيزيولوجية والمرفولوجية و القابلية للتدريب ومقومات الشخصية عند الموهوبين، اذ اشار اليهم عماد صالح عبد الحق- مجلة النجاح نابلس- فلسطين- 1999.

السؤال رقم 23: الغرض منه معرفة مدى الاخذ بعين الاعتبار العوامل النفسية والاجتماعية للموهوب اثناء عملية انتقائه من طرف المختصين في ذلك المجال. وقد وضع تساؤلين مغلقين ومحددتين هما نعم او لا. و عرضت النتائج من خلال الجدول ان المدرسين اجابوا بنسبة 80% ل: نعم و نسبة 20 % اجابوا ب: لا، ومنه يأخذ المدربون العوامل النفسية والاجتماعية بعين الاعتبار اثناء عملية الانتقاء الرياضي في الاندية المحترفة بالقسم الاول بالعاصمة.

السؤال رقم 24 : الغرض منه التعرف على ما اذا تعطى الفرصة للموهوب لإظهار كامل مؤهلاته البدنية و مهارية . وكان قد اعطي الاختيارات الثلاث الآتية : قليلا، دائما، احيانا. النتائج من الجدول ان المدرسين اجابوا على دائما ب: 50% ونسبة 30 % ب: قليلا و نسبة 20 % قالوا احيانا ، وهذا ما يدل على ان المدرسين يعطون الموهوب الفرصة دائما وباستمرار لإظهار طاقاتهم وامكانياتهم.

السؤال رقم 25 : الغرض منه التعرف على السن المناسبة التي يظهر فيها الموهوب كامل امكانياته وقدراته. وتمثلت الاختيارات الاربعة في سنة او سنتين او ثلاث سنوات واخيرا اكثر من ثلاث سنوات. من خلال الجدول

نصف المدربين قالوا ان المدة التي يستغرقها الموهوب لإظهار كامل امكانياته تفوق الثلاث سنوات بنسبة 50% و 20% لسنتين و 20% لثلاث سنوات اما 10% فكانت لسنة واحدة، يستوجب انه لإظهار كامل امكانيات الموهوب يستلزم اكثر من ثلاث سنوات لذلك. وهذا ما اشار اليه بن قوة على - رسالة ماجستير.

السؤال رقم 26: الغرض منه التعرف على مدى الاهتمام بالموهوبين الناشئين بعد عملية الانتقاء والتوجيه. وذكرت ثلاث اختيارات هي: بشكل متوسط او بشكل كبير او بشكل عادي. فكانت النتائج من الجدول ان المدربين في الاندية العاصمية المحترفة بالقسم الاول يهتمون بالمتابعة بعد عملية الانتقاء بصفة عادية وذلك من النسبة المئوية 80% والنسبة الخرى التي هي 20% فكانت على الاهتمام بشكل كبير، يوضح هذا انه يهتم المدرب الجزائري بمتابعة الموهبين الناشئين بعد انتقائهم بشكل عادي .

الاستنتاج العام:

إن الهدف المراد التوصل إليه هو عملية تقييمية للانتقاء والتوجيه على الناشئين الموهوبين على مستوى اندية كرة القدم الجزائرية المحترفة في القسم الاول بالعاصمة، وما يمكننا استنتاجه بعد الاطلاع على الاستبيان هو أن أغلبية المدربين يولون اهتماما بالغاً للانتقاء والتوجيه حيث أن جل المدربين يرون انه ضروري لتطوير الأداء وتحقيق النتائج الايجابية في المنافسة.

الانتقاء الفعال له دور في إبراز الموهبة ومساعدة الموهوب على تنمية قدراته.

وقد أثبتت الدراسة أن إتباع الأسس العلمية الحديثة في الانتقاء يساعد المختصين والمدربين على اكتشاف القدرات والمواهب الرياضية في كرة القدم. والتوجيه الجيد يضمن استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة عند الشاب الموهوب. كما ان الصفات البدنية والمورفولوجية و المهارية و المرحلة العمرية المناسبة للانتقاء يساعد الناشئ على تطوير مستواه في كرة القدم الجزائرية الحديثة وهذا وما يثبت صحة الفرضيات القائلة:

- 1/ إتباع الأسس العلمية الحديثة في الانتقاء يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب.
- 2/ التوجيه يضمن استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة.
- 3/ إدراك الأخصائيين بالمرحلة العمرية المناسبة للانتقاء يساعد الناشئ على تطوير مستواه في كرة القدم.

الاقتراحات والتوصيات

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال النتائج التي تحصلنا عليها في هذا البحث ارتأينا أن نقدم إلى العاملين في حقل الرياضة الجزائرية عامة و كرة القدم خاصة مجموعة من التوجيهات والتوصيات التي نراها مفيدة في السير الجيد لعمليتي انتقاء وتوجيه الموهوبين للوصول بهم إلى مستويات عالية.

ومن أجل تحسين ممارسة كرة القدم ضمن إطار الاحتراف والمنافسات الدولية لا بد من الاهتمام الجدي والموضوعي بعمليتي انتقاء وتوجيه التلاميذ ومنه نوصي بما يلي:

1. عدم الاكتفاء بوسيلة الملاحظة والتقدير الشخصي عند انتقاء وتوجيه الموهوبين بل ضرورة اللجوء إلى طرق علمية وموضوعية في ذلك.
2. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار استخدام المقاييس والاختبارات في عملية الانتقاء.
3. نوصي باستعمال مقاييس معيارية يستخدمها مختصون في الانتقاء والتوجيه قصد تقويم الموهوب بغرض الانتقاء الجيد.
4. نوصي بضرورة وضع طريقة علمية وموضوعية ضمن برامج التكوين يستخدمها مدربو كرة القدم للقيام بعمليتي الانتقاء والتوجيه.
5. نوصي باستخدام نتائج هذا البحث في عملية الانتقاء الخاصة بكرة القدم للفئة (6-9 سنة).
6. نوصي بإجراء دراسات مشاهدة في الاختصاصات الأخرى نظرا لأهمية عملية الانتقاء والتوجيه في النشاط الرياضي.
7. نوصي بإجراء دراسة مشاهدة لهذا البحث في كرة القدم للفئة أقل من (6 سنوات) لأن بعض المدربين اقترحوا هذه الفئة.
8. وفي الأخير نوصي بتزويد المكتبة الجامعية بمراجع هادفة في مجال الانتقاء الرياضي لأن هناك نقص كبير في هذا الميدان.
9. ضرورة الاهتمام بفئة الموهوبين ومساعدتهم على تنمية وإبراز مواهبهم.

خاتمة:

تهدف الدراسة التي قمنا بها في هذا البحث إلى تقويم قدرات المدربين في عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي للفئة الموهوبة بمراعاة اهتمامات وميول الشاب وبغية الإلمام بكل عناصر الموضوع فإننا انتهجنا منهج علمي استطعنا تقييم البحث على الشكل التالي:

أولاً : الجانب النظري الذي جاء فيه 03 فصول وجاء هذا الفصل بعد عرض فصل خاص بالمدخل العام للبحث الذي عرفنا من خلاله بحثنا ثم تطرقنا في الفصل الأول إلى الطفولة المتأخرة والموهبة الرياضية وخصائصهما ثم جاء الفصل الثاني الذي تناول الانتقاء والتوجيه الرياضي أما الفصل الثالث فتناول موضوع كرة القدم الحديثة مبرزين فيه أهم الخصائص .

ثانياً : الجانب التطبيقي : بالمقابل للجانب النظري قمنا بدراسة ميدانية تطبيقية شملت بدورها ثلاث فصول تناولنا فيها عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث وللإشارة هنا إلى أننا استخدمنا تقنية الاستبيان لجمع المعلومات . ولتحليل ومناقشة هذه النتائج المتوصل إليها استخدمنا تقنية النسب المئوية ومعامل الارتباط سبيرمان فكانت النتائج المتوصل إليها تتمثل فيما يلي:

• أن المدربين يدركون ماهية الانتقاء والتوجيه الرياضي ولا يدركون أسس ومبادئ عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين.

• المدربين يختلفون في قدراتهم المعرفية والتطبيقية للمراحل الثلاثة لعملية الانتقاء والتوجيه الرياضي، حيث أنهم يدركون ويطبّقون المرحلتين الأولى والثانية ويهملون المرحلة الثالثة لهذه العملية.

• عدم تطبيق المدربين للمحددات النفسية وعدم إدراكهم لها ولا يهتمون بهذه الأخيرة في مرحلة الانتقاء والتوجيه الرياضي للفئة الموهوبة.

ومما سبق يمكننا القول بأنه تم تحقيق الفرضية الثانية ولكن جزئياً، أما الفرضيتان الأولى والثالثة فقد تم تحقيقهما.

المصادر

والمراجع

المصادر الناطقة بالعربية

1. أمر الله أحمد البساطي: "التدريب والإعداد البدني في كرة القدم"، دار المعارف، ط2، مصر، 1990. رومي جميل: "فن كرة القدم"؛ ط2، دار النفائس، بيروت. 1986.
2. أبو العلا عبد الفتاح وإبراهيم شعلال: "فيزيولوجية التدريب في كرة القدم"، دار الفكر العربي، مصر، 1994.
3. أسامة كامل راتب: تدريب المهارات النفسية- التطبيقات في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000. فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق: "كرة القدم" المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية مستغانم. 1997.
4. أبو العلا أحمد عبد الفتاح، ومحمد صبحي حسانين: فسيولوجيا الرياضي وطرق القياس للتقويم، دار الفكر العربي، القاهرة، الفصل السادس، 1996.
5. الحاوي يحي السيد: المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب، المركز العربي، ب ط، القاهرة، 1999.
6. الكتر الوسيط، قاموس فرنسي-عربي، مطبعة فؤاد بيان و شركاؤه، 1983.
7. أحمد عواد، قراءات في علم النفس التربوي و صعوبات التعلم، المكتب العلمي للكمبيوتر و النشر و التوزيع. 1998.
8. أبو علام رجاء محمود، نادية محمود شريف، الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية، دار القلم، الطبعة الأولى، الكويت 1983.
9. أيلين وديع فرج، خبرات في الألعاب للصغار و الكبار، منشأة المعارف، بدون طبعة، الإسكندرية 1987.
10. اخلاص محمد ومصطفى حسن باهي، طرق البحث العلمي والبحث الاحصائي، مركز الكتاب للنشر، 2000.
11. بشير صالح الرشيد: مناهج البحث التربوي، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2000.
12. درفر، مذكور من طرف سعد رزوق، موسوعة علم النفس، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، الطبعة الثانية، بيروت 1998.
13. موقف مجيد المولي: "الإعداد الوظيفي لكرة القدم"، دار الفكر، لبنان، 1999.

14. حسن عبد الجواد: كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم ، دار العلم للملايين، ط4 بيروت 1977 .
15. حسن السيد أبو عبده : "الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم"، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، مصر، 2001.
16. سامي الصفار: كرة القدم، ج1، ب ط ، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1982.
17. عبد الرحمان عيساوي : "سيكولوجية النمو، دار النهضة العربية"، لبنان ، 1980 .
18. يحي كاظم النقيب: علم النفس الرياضية، معهد إعداد القادة ، ب ط ، السعودية، 1990.
19. عبد الرحمان عيساوي : سيكولوجية النمو- دراسة النمو النفسي الاجتماعي نحو الطفل المراهق ، ب ط ، دار النهضة العربية، بيروت، 1992.
20. سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.
21. ليلي يوسف : " سيكولوجية اللعب والتربية الرياضية " ، مكتبة الاجلو مصرية ، القاهرة ، 1962،
22. خليل عبد الرحمن المعاينة ومحمد عبد السلام البواليز: المهوبة والتفوق، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن، 2002.
23. سعيد الحسني العزة: تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
24. ريسان خريط مجيد و ابراهيم رحمة محمد- طرق اختيار الرياضيين- مديرية دار الكتب للطباعة والنشر- 1987.
25. هدي محمد الحضري :التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة ، المكتبة المصرية ، ب ط ، الإسكندرية ، 2004 .
26. فيصل خير الزاد ،علاج الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية ،دار الملايين ، ، بيروت 1984.
27. جونسن مذكور من طرف محمد رمضان القذافي ، التوجيه و الإرشاد النفسي ، المكتب الجامعي الحديث ، الطبعة الأولى ، ، مصر 1992.

28. عادل عبد البصير علي- التدريب الرياضي والتكامل بين النظرية والتطبيق- مركز الكتاب للنشر- القاهرة- ط1- 1998.
29. عماد الدين عباس أبو زيد: التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية، منشآت المعارف للنشر، الإسكندرية، مصر، 2005. عبد الحميد شرف ، الإدارة في التربية الرياضية بين النظرية و التطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، الطبعة الأولى ، ، القاهرة 1999.
30. عبد الرحمان عيسوي ، التوجيه و الإرشاد الإسلامي و العلمي ، دار النهضة العربية ، الطبعة الأولى ، بيروت 1992.
31. عبد الحميد مرسي ، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي و المهني ، مكتبة القاهرة ، الطبعة الأولى ، القاهرة 1986.
32. كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم ، مبادئ التوجيه و الإرشاد النفسي ، دار صفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، ، عمان 1999.
33. فرويد مذكور من طرف واعيطة محمود ، التوجيه التربوي و المهني ، مكتبة الفلسفة المصرية ، ، القاهرة 1995.
34. فؤاد سليمان قلادة ، أساسيات المنهاج في تعليم الكبار ، دار الثقافة ، ، القاهرة 1998.
35. قاسم حسن حسين ، فتحي المهشيش يوسف : الموهوب الرياضي ، دار الفكر عمان ، ب ط ، الأردن ، 1999 .
36. قاسم حسن حسين ، الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة ، دار الفكر للطباعة ، ، الطبعة ، ط1 ، عمان 1998.
37. قاسم حسن حسين، عبد علي نصيف، علم التدريب الرياضي للمراحل الأربعة، دار الكتب للطباعة و النشر، .الطبعة الأولى، العراق. 1980.
38. قاسم حسن حسين و قيس ناجي عبد الجبار : "مكونات الصفات الحركية"، مطبعة الجامعة، العراق 1984.
39. سعد جلال ، محمد حسن علاوي ، علم النفس التربوي الرياضي ، دار المعارف ، الطبعة السابعة ، ، القاهرة 1984.
40. ماجدة السيد عبید ، تربية الموهوبين و المتفوقين ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، ، عمان 2000.

41. مفتي إبراهيم حماد ، التدريب الرياضي الحديث : تخطيط و تطبيق و قيادة ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى، القاهرة.1998.
42. ميرل م .أولسن ، التوجيه : فلسفته و أسسه و وسائله ، ترجمة عثمان لبيب فراح و محمد نعمان صبري ، .دار النهضة العربية ، القاهرة.1974.
43. مواهب ابراهيم عياد، ليلي ، محمد الخضري، ارشاد الطفل وتوجيهه في الاسرة ودور الحضانة، منشأة المعارف، الاسكندرية1995.
44. مروان عبد المجيد إبراهيم: الموسوعة العلمية لكرة الطائرة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2001.
45. ماجدة السيد عبيد: تربية الموهوبين والمتفوقين، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
46. مسعد محمد زياد: بحث بعنوان، الموهبة والموهوبين.
47. محمد رفعت: كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية، دار البحار، ب ط ، لبنان ، 1998.
48. محمد عبد الرزاق شفق : "إدارة الصف المدرسي " ،دار الفكر العربي ،القاهرة ، 1985.
49. عبد الرحمان الوافي ، د.زيان سعيد : "النمو من الطفولة إلى المراهقة " ، الخنساء للنشر والتوزيع ،2004،
50. محمد مصطفى زيدان " دراسة سيكولوجية الطفل " ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1975.
51. محمد الحماحمي ، أمين الخولي : أسس بناء برامج التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، ط 2، القاهرة،1990.
52. محمد صبحي حسانين: القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي ، ط 4 ، القاهرة،2000.
53. محمد صبحي حسانين : الرياضة للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة، العدد الأول،1990.
54. محمد صبحي حسانين: القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة ،ج1، 1995.
55. محمد محمود عبد الدايم و محمد صبحي حسانين- الحديث في كرة السلة 'الأسس العلمية والتطبيقية'- دار الفكر العربي- ط2- 1999.

56. محمد الحماحمي : انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، دار النشر ، ب ط، القاهرة، 1996 .
57. محمد شفيق: "البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية"؛ المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر:1985.
58. محمد الشيخ حمود ، الإرشاد المدرسي و المهني في التعليم الأساسي ، ديوان المطبوعات المدرسية ، الجزائر1996.
59. محمد حسن علاوي : "علم التدريب الرياضي" ، المطبعة الثالثة عشر ، مصر،1994.
60. محمد حسن علاوي، سيكولوجية التدريب والمنافسات، دار المعارف، ط7، مصر 1998.
61. محمد حازم ، محمد أبو يوسف : أسس اختيار الناشئين في كرة القدم ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية ، ط 1 ، 2005 م .
62. علي بن هادية ، وآخرون: القاموس الجيد للطلاب ، ط 7 ، الجزائر، 1991 م .
63. فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر للطباعة، الطبعة الثالثة، 1998.
64. عمرو ابو المجد، إسماعيل جمال النمكي، تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم، الجزء 1، مركز الكتاب .للتنشر، الطبعة الأولى، ، القاهرة1998.
65. رومي جميل: "كرة القدم"، دار النفائس، ط1، لبنان، 1986.
66. رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2002.
67. رابع تركي: مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.
68. حسن احمد الشافعي وسوزان احمد علي مرسى: مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشئة المعارف، الإسكندرية، مصر.
69. معين أمين السيد: المعين في الإحصاء، دار العلوم للنشر والتوزيع، القبة، 1998.
70. نزار الطالب محمود السامرائي- مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية - دار الكتاب للطباعة والنشر- جامعة الموصل.
71. عبد القادر حللمي- مدخل إلى الاحصاء- ديوان المطبوعات الجامعية- 1998.
72. عبدو علي ،محمود السامرائي: طرق الاحصاء في الرياضة، جامعة بغداد- 1997/1973.

المجلات و المذكرات

1. اللجنة التنظيمية لكأس فلسطين .جويلية1985 ع 01
2. منهاج التربية البدنية : "منشورات لوزارة التربية الوطنية"،1984.
3. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب والرياضة، وزارة الداخلية، قرار وزاري مؤرخ في: 04 يونيو 1996.
4. د.- عماد صالح عبد الحق- مجلة النجاح نابلس- فلسطين- 1999.
5. عروسي عبد الغفار، دحمان معمر، دور خلق المنافسة في التأثير على مردود لاعبي كرة القدم، مذكر الليسانس غير منشورة، م. ت. البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2005/2004.
6. بلقا سم تلي و آخرون :دور الصحافة الرياضية المرئية في تطوير كرة القدم الجزائرية ، معهد التربية البدنية والرياضية ،دالي إبراهيم ، مذكرة ليسانس، جوان1997.
7. زيدان وآخرون : "الأبعاد التربوية للرياضات الجماعية للفرق الرياضية لفئة الأشبال و الأواسط" ، مذكرة ليسانس، فسم التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر 1995.
8. برو محمد ، اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، رسالة نيل شهادة الماچيستر غير منشورة. معهد علم النفس. جامعة الجزائر . الجزائر1993.
9. بن لكحل سمير ، أثر سياسة التوجيه المدرسي في النظام التربوي الجزائري على التوافق النفسي و الدراسي للمتعلم ، رسالة لنيل شهادة الماچيستر غير منشورة ، قسم علم النفس و علوم التربية ، جامعة الجزائر .الجزائر.2002.

المصادر الأجنبية

1. MICHEL PRADET : "La Préparation physique collection Entraînement" ,INSEP publication ,Paris,1997.
2. AHMED KHELIFI : "L'arbitrage a travers le caractère du football" , ENAL , Alger , 1990.
3. PIRRE WULLACKI , "Médecine du sport" , édition vigot , paris , 1990
4. R-Tham: préparation psychologique du sportif, Vigot, Ed1, Paris, 1991.

5. Claide ,hand ball ,la formation du jouer- vigot 1987.

6.

E

DGARTHIL « manuel d'éducateur Sportif »-10éme édition.

7. WEINICK « manuel d'entraînement »- 4éme édition –Vigat.

WEINCK « Manuel d'entraînement »- 4éme édition- .

مصادر الانترنت

1. أحمد أبو الطيب - مقال :كيف انتقلت الرياضة من هواية إلى احتراف /الأهداف التجارية للقنوات

التلفزية " تنافس المتعة والفرجة في كرة القدم -Http://www.menar.ma.com".اقتبس

من الانترنت- " 2004. /10/ 06 "

2. WWW.HANITZOTZ.COM

استمارة الاستبيان

جامعة بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم التربية البدنية والرياضية
تخصص تربية حركية عند الطفل والمراهق

السنة الثانية ماستر
الاستبيان:

الموضوع:

تقويم عملية الانتقاء والتوجيه للناشئين الموهوبين في كرة القدم على

مستوى الأندية المحترفة

دراسة على مستوى أندية العاصمة القسم الأول

خدمة للبحث العلمي ومساهمة في إثراء الموضوع يرجى أن تولوا هذا الاستبيان كل العناية والاهتمام المطلوبين وذلك بالإجابة على أسئلة الاستمارة بكل صراحة وموضوعية علما أن المعلومات الواردة فيها لا تستعمل إلا في إطار البحث العلمي .

ملاحظة : يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة التي تعكس رأيكم الشخصي .
نأمل أن تكون إجاباتكم مرآة صادقة وعلى ضوءها نفسر مصداقية النتائج .

مع فائق الاحترام والتقدير .

تحت إشراف الأستاذ :
نصير فنوش

من إعداد الطالب :
قطش صلاح الدين

العام الدراسي 2012/2011

الإعداد المهني للمدرب:

المستوى التعليمي:

ابتدائي:

متوسط:

ثانوي:

جامعي:

سنوات الخبرة في مجال التدريب:

من سنة إلى 5 سنوات:

من 6 إلى 10 سنوات:

من 11 سنوات فما أكثر:

الشهادة التدريبية المتحصل عليها:

تقني :

تقني سامي:

ليسانس:

مدرب درجة أولى:

مدرب درجة ثانية:

مدرب درجة ثالثة:

1 في نظرك ما هو مفهوم الانتقاء في لعبة كرة القدم؟

عملية توجيه

عملية اختيار

عملية كشف

أشياء أخرى.....

2 هل اختيار الناشئين في الأندية المحترفة في كرة القدم الجزائرية يستوجب اختبار الانتقاء؟

نعم

لا

3 أثناء انتقاء الناشئين الموهوبين في كرة القدم هل تعتنون خاصة ب:-

الجانب المر فولوجي

الجانب البدني

الجانب المهاري

الجانب النفسي

الجانب الاجتماعي

.....أشياء أخرى.....

4 هل تأخذ الفروق الفردية بعين الاعتبار اثناء الانتقاء الرياضي؟

نعم

لا

5 بكم مرحلة يمر الانتقاء الرياضي للناشئين في كرة القدم الحديثة؟

مرحلة

مرحلتين

ثلاث مراحل

أكثر من ثلاثة

6 هل يتم الاعتماد على معايير وأسس علمية في انتقاء واختيار الموهوبين؟

لا

نعم

.....اذكرها:.....

.....

.....

7 هل للاختبار والقياس أهمية في انتقاء الناشئين الموهوبين وتكوينهم؟

نعم

لا

8 كيف يتم الكشف أو انتقاء اللاعبين الموهوبين؟

عن طريق الملاحظة

الاختبارات

.....أشياء أخرى.....

9 هل توجد معايير لانتقاء الناشئين الموهوبين في كرة القدم الجزائرية المحترفة؟

نعم

لا

10 ما هي الأنواع الأكثر استعمالا في انتقاء اللاعبين الموهوبين في كرة القدم؟

الانتقاء الميداني

الانتقاء المركب

11 هل تعتقد ان التوجيه الرياضي للممارسة في كرة القدم الجزائرية المحترفة؟

هام

هام نسبيا

هام جدا

ليس هام

12 ما هو الهدف من توجيه الناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى اندية العاصمة؟

تطوير امكانيات الموهوب

معرفة واكتشاف الطفل لمواهبه

مساعدة المدرب على العمل مع الناشئين

مساعدة الموهوب على الاستمرارية في ممارسة نشاطه

13 هل ترى ان استمرارية الناشئ في نشاطه يحتاج اكثر الى-

التوجيه النفسي

التوجيه المهني

14 ماذا على المدرب ان يراعي اكثر للحفاظ على استمرارية نشاط الناشئ الموهوب؟

الميل

الاستعداد

القدرة

الرغبة

الدافعية

15 هل تعتقد ان التوجيه الرياضي يضمن استمرارية النشاط عند الموهوب؟

نعم

لا

16 هل يتابع المدربين الموهوبين الناشئين بعد توجيههم؟

احيانا

دائما

نادرا

17 يساعد المدرب الناشئ الموهوب على استمراره في نشاطه من خلال-

متابعة دائمة

ملاحظة من بعيد

ترك له الحرية كاملة

18 للحفاظ على استمرارية الرياضة المناسبة للموهوب يجب توفير:

الامكانيات المادية

الحوافز المعنوية

19 ماهي المرحلة المناسبة لبداية ممارسة الرياضة عند الطفل؟

الطفولة

المراهقة

20 في رأيك ما هو السن المناسب لبداية ممارسة كرة القدم؟

قبل 7 سنوات

من 7 الى 9 سنوات

من 9 الى 12 سنة

اكثر من 12 سنة

21 ما هي الطرق الانسب لاستقطاب الاطفال لممارسة كرة القدم؟

المدارس التعليمية

الوسط الاجتماعي

عن طريق الاءاء

ذات الطفل

22 ما هي المعايير التي تتبعونها اثناء انتقاء وتوجيه الموهوبين؟

.....

.....

.....

23 هل تأخذ بعين الاعتبار العوامل النفسية والاجتماعية اثناء عملية الانتقاء؟

نعم

لا

24 هل تعطون للموهوب الفرص الكاملة لإظهار جميع امكانياته؟

قليلا

دائما

احيانا

25 ما هي المدة التي يستغرقها الموهوب لإخراج كامل مواهبه؟

سنة

سنتين

- ثلاث سنوات
- أكثر من ثلاث سنوات
- 26** الى مدى ما تهتمون بالمتابعة بعد الانتقاء والتوجيه؟
- بشكل متوسط
- بشكل كبير
- بشكل عادي

عنوان الدراسة: تقويم عملية الانتقاء والتوجيه للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الأندية المحترفة دراسة على مستوى اندية العاصمة القسم الاول.

مشكلة الدراسة: كيف ينظر مدربو كرة القدم بالأندية المحترفة بالجزائر إلى عملية الانتقاء والتوجيه، كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانات الذاتية للناشئين ؟

هدف الدراسة: التعرف على الأسس العلمية من خلال الكيفية المستعملة في انتقاء المقبولين في الأندية المحترفة في الجزائر لممارسة كرة القدم أي يساعد التعرف المبكر على المواهب والقدرات والجوانب المختلفة والتوجيه المستمر للناشئين نحو ممارسة العاليات الرياضية. مع إبراز عملية الاهتمام بالناشئين بغرض الاعتماد عليهم مستقبلا لأنهم يمثلون النواة للمستويات الجديدة.

الفرضية العامة: لا يهتم المدربون بعملية الانتقاء والتوجيه عند الفرق المحترفة في كرة القدم بالجزائر.

الفرضيات الجزئية:

1/ إتباع الأسس العلمية الحديثة في الانتقاء يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب.

2/ التوجيه يضمن استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة.

3/ إدراك الأخصائيين بالمرحلة العمرية المناسبة للانتقاء يساعد الناشئ على تطوير مستواه في كرة القدم.

عينة البحث: كان مجتمع البحث في دراستنا هو مدربي الفئات الشبابية لأندية القسم الأول المحترف لولاية الجزائر العاصمة، فكانت الأندية التي شملت عليها دراستنا هي (مولودية الجزائر، شباب بلوزداد، نصر حسين داي، اتحاد العاصمة، اتحاد الحراش) .

المجال الجغرافي: لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء البحث والدراسة الميدانية على مستوى الأندية المحترفة بالقسم الأول في كرة القدم بولاية الجزائر العاصمة لأنها الولاية الأكثر تمثيلا من الأندية وتحتوي على خمس أندية محترفة تنشط في القسم الأول .

المجال الزمني: تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر أكتوبر 2011 عن طريق البحث في الجانب النظري، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد تم توزيع الاستمارات على المدربين خلال الفترة الممتدة ما بين 30 مارس 2012 إلى غاية 18 افريل 2012.

الأدوات المستعملة في الدراسة: فقد تم اختيار تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما.

المقابلة: تعرّف على أنها محادثة موجهة يقوم بها الباحث مع المبحوث بغرض الحصول على معلومات لتوظيفها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات الإرشاد والتوجيه والتشخيص والعلاج.

النتائج المتوصل إليها: أثبتت الدراسة أن إتباع الأسس العلمية الحديثة في الانتقاء يساعد المختصين والمدربين على اكتشاف القدرات و المواهب في كرة القدم. والتوجيه الجيد يضمن استمرارية ممارسة الرياضة المناسبة عند الشاب الموهوب . كما ان الصفات البدنية والمورفولوجية و المهارة و المرحلة العمرية المناسبة للانتقاء يساعد الناشئ على تطوير مستواه في كرة القدم الجزائرية الحديثة.

الاقتراحات والتوصيات:

1. ضرورة الأخذ بعين الاعتبار استخدام المقاييس والاختبارات في عملية الانتقاء.
2. نوصي بضرورة وضع طريقة علمية وموضوعية ضمن برامج التكوين يستخدمها مدربو كرة القدم للقيام بعملية الانتقاء والتوجيه.
3. يجب استخدام نتائج هذا البحث في عملية الانتقاء الخاصة بكرة القدم للفئة (6-9 سنة).
4. نوصي بإجراء دراسات مشابهة في الاختصاصات الأخرى نظرا لأهمية عملية الانتقاء والتوجيه في النشاط الرياضي.
5. نوصي بإجراء دراسة مشابهة لهذا البحث في كرة القدم للفئة أقل من (6 سنوات) لأن بعض المدربين اقترحوا هذه الفئة.
6. ضرورة الاهتمام بفئة الموهوبين ومساعدتهم على تنمية وإبراز مواهبهم.